



27

القاتل فتح النار على سائق ورفيقه بالطريق السريع بالدار البيضاء ولاذ بالفرار

الدرك يطالب شهودا للوصول إلى مرتكب جريمة قتل في رمضان

32

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب



www.echoroukonline.com

الأحد 27 سبتمبر 2009 م الموافق لـ 08 شوال 1430 هـ العدد 2727 الجزائر : 10 دج فرنسا 1 €

infos@echoroukonline.com

بعد تدمير المواطنين من إغائها

## قروض بنكية جديدة لتعويض القروض الاستهلاكية

الحكومة تدعم سونغاز بـ 115 مليار للحيلولة دون رفع أسعار الكهرباء

5

مليون زوج جزائري يبحث عن الإنجاب في المخابر الطبية

## بنوك للنطاف المجمدة ورجال يبحثون عن حيوانات منوية للبيع

25 مليون سنتيم للإنجاب "الاصطناعي" ونسبة النجاح لا تتعدى 30 بالمائة

7

فتح أزيد من 7000 منصب للتكوين

تخصصات جديدة للتكوين في الماجستير والمسابقات في 9 أكتوبر

4

مقاول يتهم مديرية الري وفلاحون يمتعون الحفر في أراضيهم

مشروع توصيل المياه يرهن انطلاق مصنع فاتيا للسيارات بتيارت

6

يعيش على وقع شلل غير مسبوق مسؤولون فرنسيون يبحثون مع الجزائر حولا لإنقاذ ميناء مرسيليا من الإفلاس

5

الشروق في حوار مثير مع شاب عرض كليته للبيع بـ 300 مليون



أبيع كليتي لأتزوج وأصرف على عائلتي

21

زوجة عاقر تطلب استعارة بويضة من صرتها بغرض الإنجاب



RENAULT UTILITAIRE التقاء المنفعة بالمنفعة

2 سنة 100 000 كلم

949 000 KANGOO دج  
أو تخفيض استثنائي بـ 71 000 دج

1 549 000 TRAFIC دج  
أو تخفيض استثنائي بـ 100 000 دج

1 855 000 MASTER دج  
أو تخفيض استثنائي بـ 80 000 دج

عرض رمضان ممتد إلى 27 سبتمبر

www.renault.dz 020 32 60 50/51

## السجناء الليبيون يطلبون دعم الصحافة الجزائرية

انبهر السجناء الليبيون المتواجدين بمختلف المؤسسات العقابية الليبية من الدعم الذي تلقاه السجناء الجزائريون الذين تم إطلاق سراح عدد منهم



مؤخرا إلى درجة أنهم طالبوا من ممثلي عائلات المساجين الجزائريين في الليبية أن تتبنى الصحافة الجزائرية قضيتهم وتدافع عنها، وأن تناشد الزعيم الليبي معمر القذافي كي يخفف عنهم مدة العقوبة ويعجل بإطلاق سراحهم، وهو الطلب الذي تعجبت منه أسر المساجين الجزائريين، بالنظر إلى استحالة تجسيده على أرض الواقع.

## لماذا يضع بعض اللاعيب ضربات الجزاء؟

قال علماء نفس نرويجيون إنهم اكتشفوا السر الذي يؤدي لأن يضع بعض اللاعيب ضربات الجزاء بينما ينجح آخرون. وتوصل البحث، الذي أجراه علماء من المدرسة النرويجية لعلوم الرياضة، إلى أن اللاعيب الذين ينفذون ضربة الجزاء مباشرة بعد صافرة الحكم هم الأكثر عرضة لإضاعتها من الذين يأخذون لحظات للتفكير. ويعتقد الباحثون أن التوتر الذي يصاحب تلك اللحظة يسبب لبعض اللاعيب ما يعرف بـ (انهيار التناسق الذاتي) مما يؤدي لإضاعة ضربة الجزاء، حتى لو كانوا يسجلون على الدوام أثناء التدريبات. ووفقا لنتائج البحث فإن اللاعيب الذين يشعرون في التحرك لتنفيذ الضربة خلال جزئين من ألف جزء من الثانية يسجلون 57 في المئة فقط، بينما يسجل اللاعيبون الذين ينتظرون لثانية 80 في المئة من ضربات الجزاء.

## رجل أعمال يخص المراسلين بقفة رمضان؟

قام أحد رجال الأعمال بولاية تبسة بجمع مراسلي الصحف الوطنية وبعض مراسلي الإذاعة الوطنية ليس للإعلان عن مشروع، وإنما لتوزيع قفة رمضان التي يبدو أنها جاءت متأخرة بقيمة ألفي دينار جزائري تضم كميات من الزيت، الطماطم... إلخ وهي ليست المرة الأولى التي يقوم فيها رجل الأعمال هذا بمبادرة مشابهة، فهل عدم هذا "الأفريست" ذوي الحاجات من الفقراء حتى يغدق على المراسلين؟

## لاعبر رواندا يجرمون من رؤية كأس العالم

لن يتمكن أعضاء المنتخب الروندي من مشاهدة النسخة الأصلية لكأس العالم بعدما ضاع التأهل للمونديال، ففي جولتها الإفريقية ستصل النسخة الأصلية للعاصمة كينغالي يوم 9 أكتوبر، وستعرض ليومين في الوقت الذي سيكون فيه الفريق متواجدا بالجزائر لمقابلة المنتخب الوطني في الحادي عشر من الشهر المقبل، فهل حظ الرونديين عاثر حتى مع رؤية كأس العالم حقيقية فوق أرضهم؟

## توضيح من سفارة اليمن بالجزائر

أكدت سفارة الجمهورية اليمنية بالجزائر في رد بخصوص قضية الطالب اليمني ربيع إبراهيم التي سبق للشروق نشر تفاصيلها بأن تنزيل منحة هذا الطالب تم بعد قضائه ثلاث سنوات متواصلة في الجزائر دون إحداث أي تقدم يذكر، وبالتالي استفادته مدة الإيفاد القانونية وفقا للنظام المعمول به بالجمهورية اليمنية، وعلى إثر ذلك قامت السفارة بتوفير تذكرة سفر للطالب للعودة إلى أرض الوطن، إلا أنه رفض ذلك، وأضافت السفارة أن الملحق الثقافي غير متواجد بالجزائر لقضاء عطلة السنوية.



## فوزي ربايعين أمام اتهامات المنشقين

اتهم المنشقون عن فوزي ربايعين رئيس حزب عهد 54 بمحاولة الاعتداء على عضو بالمجلس الوطني للحزب، خلال تواجده أمام محكمة عبان رمضان، وطالبوا من وزارة الداخلية والجماعات المحلية بوضع ربايعين تحت الرقابة الأمنية. ويتزامن ذلك مع الطلب الذي توجه به المنشقون لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، لعقد مؤتمر استثنائي خلال الأسابيع القادمة، للخروج بقيادة جديدة بديلة عن القيادة التي يتزعمها ربايعين، بعد أن اتهموه بالاستيلاء على أموال الحزب، وبعدم تسديد أتعاب المراقبين خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وباقتناء سيارة جديدة من ميزانية الحزب.

## تخليد ذكرى احميدة غزالي في معرض للصور



ينظم بدار الصحافة الطاهر جاووت بالجزائر العاصمة غدا الاثنين على الساعة العاشرة صباحا معرض للصور الفوتوغرافية، تضم الكثير من أعمال الزميل المصور الصحفي احميدة غزالي، الذي انتقل إلى رحمة الله قبل أكثر من أسبوع. وتأتي هذه المبادرة لتخليد لروح الفقيد الذي قدم للصحافة أغلى سنوات شبابه، والدعوة مفتوحة لكل المهتمين بالعمل الصحفي وزملاء المهنة.

## احذروا المآزر الزرقاء؟!

نعم احذروا "المآزر" الزرقاء، ليس لأنها تسبب أمراضا أو تقرر تغيير لون المآزر المطلوبة، بل لكونها مخشوشة، هذا ما كشف عنه أحد الأولياء بسكرة اشترى مآزرا أزرق وبمجرد غسله أول مرة صار أبيض، أي تحول إلى لونه الأصلي. وأتضح أن الأزرق ما هو إلا صبغة طلي بها لإيهام الزبائن أنها زرقاء ومن ثم ضمان بيع المآزر البيضاء حتى لا تبور؟!



لم يتمكن سكان وادي فرشة وما جاوره بوسط مدينة عنابة من الظفر بنصيهم اليومي من الخبز بعد أن أغرقت أمطار نهاية الأسبوع مخبزة الحي وأتلقت في لمح البصر أكثر من 10,000 خبزة وحوالي 300 كيس من الفرينة؟

الشروق اليومي عاينت هذه المأساة ووقفت على حجم الخسائر المادية والتي تتطلب جبرها أياما عديدة من الانتظار حتى تعود المخبزة إلى تزويدهم بهذه المادة الغذائية الرئيسة عند الجزائريين؟.

## أمطار عنابة تغرق 10 آلاف خبزة في لمح البصر؟

## سينيراما.. العودة..

عادت سهرة أول أمس الحصة الإذاعية المعروفة والمتألقة دوما "سينيراما" إلى جمهورها العريض من مستمعي القناة الأولى، بعد غياب بسبب عطلتها السنوية، وقد لاحظ المستمعون أن الحصة عادت بأركان جديدة ومواضيع جديدة من المنتظر أن تتأقق للشروق أن حوارت معدتها جمال الدين حازورتي الذي وعد مستمعي الحصة بالجديد خلال هذا الموسم.

## نسيم ع



## مذمورة و تعليق

حفرة يحي حسين الزاهي ببلدية أحمد راشدي بولاية ميلة تركها المقاول بعد انتهاء اشغال تهيئة الطريق..

## حضرت المعدات.. وغاب المقر؟!

ما تزال مصالح الوزارة المكلفة بالاتصال تتنظر فراغ المصالح المحلية بالمدينة الانتهاء من إنجاز المقر الذي ينتظر أن يوظف عمل ما بات سكان ولاية المدية يصطلحون على تسميته بمشروع "إذاعة المدية الحلم" على الرغم من تواتر الوعود بتقديم المقر جاهزا لمصالح الوزارة عديد المرات من غير أن يتحقق منها شيء، الغريب في المسألة أن الوزارة المكلفة بالاتصال وأمام تأكيدات مصالح ولاية المدية على دنو الاقتراب من تسليم مشروع المقر سارعت إلى اقتناء المعدات والتجهيزات الخاصة بتفعيل "إذاعة اللمدانين" ولكن من غير أن يثمر حرص الوزارة على بعث هذا المشروع الذي ينتظره سكان 64 بلدية من أبناء الولاية بفرغ الصبر، الكرة وحسب مصادر الشروق تبقى إلى حد الساعة في مرمى مصالح ولاية المدية التي تعثرت في الدفع قداما بمشروع مقر الإذاعة إلى الحين الذي قد تجد مصالح الوزارة نفسها وحفاظا على المعدات والتجهيزات مضطرة إلى تحويلها إلى ولاية أخرى؟!

## الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

## التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021 777.69.32  
الهاتف: 031 90 95 90  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف:  
(031) 66.04.04  
مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشهي  
المنطقة الصناعية  
الهاتف:  
041 45 79 88  
الفاكس:  
041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59

الموزع الهاتفي: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84  
(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35  
فاكس التحرير: (021) 46.27.34

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 154 00022 2202262

رقم الحساب الجاري: RIB - 002 00022 2202262  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)  
ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

النشروني  
إشهار واطية  
النشروق

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الحكومة الفرنسية زعمت بأن المخيم مركز لتدريب الأشخاص

## وضع مأساوي لمئات "الحرافة" بفيطوهات فرنسا

منظمة "هيومن رايتس": القرار لا طائل منه ويجب وقف المأساة

قررت الحكومة الفرنسية، نهاية الأسبوع الماضي، طرد مئات المهاجرين من جنسيات مختلفة والمتواجدين بمنطقة "كالاس" بشمال فرنسا.

## بلقاسم عجاج

وخطت ذات الحكومة لفلق المخيم وهو ما ضاعف من حدة الأزمة وشكل طابورا للزادحام من أجل الحصول على الأكل، يوما بعد يوم، منذ الثلاثاء الماضي، عشية قلع الغاية التي كانت تجمع هؤلاء المهاجرين القادمين من دول تعيش أزمات واضطرابات داخلية.

وقد حذرت منظمة حقوق الإنسان "هيومن رايتس" من تواصل حركة المهاجرين المتواجدين بمنطقة "كالاس" بشمال فرنسا، من خلال الانتقال نحو بريطانيا في رحلة البحث عن العمل وحيوة أفضل، وانتقدت عملية الطرد واعتبرت أنه لا طائل ولا جدوى منه، واعتبرت أن العملية بمثابة مأساة حقيقية للوضع الإنساني

لهؤلاء المهاجرين، وأكدت ذات المنظمة بأن الأغلبية الكبيرة للمهاجرين هم ذكور ومن بلدان تعيش أزمات وعدم استقرار.

وتزعم الحكومة الفرنسية بأن المخيم أصبح ملجأ لتدريب الأشخاص وتشكيل عصابات ومنطقة إيواء للذين لا يمتلكون الترخيص بالمرور للمنطقة، مع ذكرها لانعدام تطبيق الشروط



دموع الندم والألم

الصحية بالمخيم، كأسباب تحججت بها لتبرير قرارها.

وفي وقت لم تتضح الجنسيات المشككة للأشخاص المعنيين بالطر، يعتقد أنه يوجد عشرات الجزائريين ضمن هؤلاء المهاجرين بحكم أن فرنسا هي الوجهة الأولى للجزائريين.

## قصد تمكينهم من الاندماج في الحياة الاجتماعية

## السجناء المفرج عنهم بليبيا يقررون الاتصال بالرئاسة ولجنة قسنطينية

## لطيفة بلحاج

يلتقي فاروق قسنطيني هذا الأسبوع بممثلين عن السجناء الجزائريين الذين تم الإفراج عنهم مؤخرا من السجون الليبية، لدراسة سبل مساعدتهم وتمكينهم من الاندماج من جديد في الحياة الاجتماعية، خصوصا بالنسبة لأرباب الأسر، الذين وجدوا أنفسهم دون عمل ولا مصدر عيش بعد سنوات قضاها في السجن.

ويطمح للسجناء المفرج عنهم للاتصال بعدد من الجهات المسؤولة، حسب تأكيد ممثلهم عبد القادر قاسمي، وتأتي في مقدمتها رئاسة الجمهورية، من أجل تبليغ انشغالاتهم والمطالبة بإعانات مادية، تساعدهم على ضمان قوتهم اليومي، والاندماج مجددا في الحياة اليومية وسط ذويهم وأهاليهم.

وستشكل اللجنة الاستشارية لترقية حقوق الإنسان التي يرأسهم المحامي فاروق قسنطيني أول محطة بالنسبة لهؤلاء، لأنها ستكون بمثابة الواسطة التي ستعمل على إيصال انشغالاتهم ومطالبهم، كما يستعدون للاتصال بوزارة الشبيبة والرياضة وكذا وزارة التضامن.

ويمر معظم المساجين الجزائريين المفرج عنهم مؤخرا بأزمة نفسية حادة، بسبب عدم تخلصهم بعد من الإحساس بأنهم مجرمون، بالنظر إلى السنوات العديدة التي قضاها رهن الحبس دون محاكمتهم، وكذا الصعوبات التي واجهوها حينما حاولوا الرجوع إلى حياتهم العادية، خصوصا بالنسبة للذين قضاوا فترة طويلة في السجن، وهو ما صعب على ممثلي عائلات المساجين إقناعهم بضرورة القدوم إلى العاصمة لإيصال معاناتهم إلى الجهات المسؤولة، بالنظر إلى عدم تمكنهم من تجاوز الأزمة النفسية التي يعيشونها، ويضاف إلى هؤلاء

السجناء ذوي الأصول التركية، الذين لديهم عادات وتقاليد خاصة، يفضلون الالتزام بها، لذلك فهم يرفضون القدوم إلى العاصمة، مكتفين بالاحتفال بنشوة الحرية بين ذويهم، وهم لا يطمحون للمطالبة بأي مساعدات مهما كانت. ومن بين ما يطالب به السجناء المفرج عنهم، مشاريع في إطار الوكالة الوطنية لتدعم وتشغيل الشباب، قصد فتح مشاريع مصغرة تساعدهم على ضمان قوتهم اليومي خصوصا وأن معظمهم فقد مصدر رزقه بفضل سنوات السجن. كما يحضر ممثلو السجناء

للاتصال بوسائل الإعلام، خصوصا تلك التي أرتهم في محنتهم، ومن المزمع أن تعقب الجولة تنشيط ندوة صحفية مشتركة، يستعرض خلالها هؤلاء معاناتهم في السجون الليبية، وكذا المطالبة بضرورة الوقوف إلى جانب 26 سجيناً آخر لم يطلق سراحهم بعد، من بينهم من لم يحاكموا بعد، إضافة إلى سجناء آخرين تم القبض عليهم ما بين جوان 2008 وجوان 2009، لم يتمكن ممثلو عائلات المساجين من حصر عددهم بالضبط، على اعتبار أنهم يعتمدون على الاتصالات الهاتفية التي تصلهم من وقت إلى آخر من ليبيا، والتي تبلغهم في كل مرة بمعطيات جديدة.

## عائلات المسجونين بليبيا تناشد القنصل الجزائري

## تسريع تداير الإفراج

ناشدت خمس عائلات من النزلاء بالسجون الليبية الذين لم يتم الإفراج عنهم بعد وزارة الخارجية وكذا القنصل الجزائري بطرابلس تسريع تداير ترحيل أبنائهم السجناء ويتعلق الأمر بكل من أسر "بن طويلة" و"بن فريدة" فضلا عن عائلتي "ودان" و"غدير" من ولاية إيليزي، حيث لازال المعتقلون محكوم عليهم بسجن "جديدة" بالعاصمة الليبية بتهمته ترويح المخدرات وتتراوح عقوبة السجناء بين حكم المؤبد والإعدام، والبعض منهم طعن في العقوبة، من جهتها اتصلت عائلتا بن طويلة وبن فريدة "بالشروق" لتصفنا لنا الحالة الصعبة التي تعيشها العائلتين حزنا وألما على أبنائهما، كما أنه من بين الموقوفين شيخا في 60 من العمر يعاني ظروفا صحية صعبة إضافة لحالة العوز التي تعاني منها الأسرة المذكورة المكونة من 7 أطفال كان يعيهم ذات الشيخ بن طويلة والذي كان يعمل كمربي إبل الذي ألقى عليه القبض أثناء رحلة البحث عن إبله بالحدود الليبية الجزائرية بالدبداب لتلق له تهمة المتاجرة بالمخدرات حسب توضيحات عائلته.

• نعمة سوسن

## سرقة بندقية صيد من "باتريوت" والاعتداء على مواطن بالجلفة

تعرض أول أمس عنصر من الدفاع الذاتي يحي بوتريفيس بالجلفة لعملية سرقة، حيث تم الاستيلاء على بندقية صيد وأدوات كهربائية من طرف لصوص ليفروا بعدها. كما هاجم قبل يومين عدد من اللصوص مواطننا بأحد المنازل ببلدية حاسي ببح، وقاموا بسرقة سيارة وشاحنة وجهاز إعلام آلي، وحسب المعلومات المتوفرة لدى "الشروق"، فقد استخدم اللصوص مطرقة لمهاجمة شاب ابن طبيب معروف متوفي يقطن لوحده بذلك المنزل، وذلك لإجباره على الاعتراف وتمكينهم من مفتاح الخزانة، وقد نقل إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بحاسي ببح لتلقي العلاج نتيجة إصاباته، وقد تم العثور على السيارة في اليوم الموالي بمدينة عين وسارة، فيما لاتزال التحقيقات متواصلة لمعرفة الجناة والقبض عليهم.

• كريم يحيى

## إصابة شرطيين بجروح في اعتداء إرهابي على مقر الشرطة

## القضائية بذراع بن خدة

أصيب ليلة الجمعة إلى السبت بحدود الثامنة والنصف ليلا عوني أمن من الشرطة القضائية بجروح بعد إصابتهما برصاص عشوائي أطلقه إرهابيون كانوا مارين على متن سيارة مجهولة على مقربة من مقر الشرطة القضائية المتواجدة على المخرج الغربي لمدينة ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو، وحسب ما علمته "الشروق" من مصادر متطابقة فقد أقدمت العناصر الإرهابية على إطلاق النار على الشرطيين اللذين كانا أمام الباب الرئيسي للمقر مباشرة لدى وصول سيارتهم للمقر، هذه العملية التي لم تتسبب في خسائر بشرية ما عدا إصابة الشرطيين بجروح وصفتها مصادرنا بالخفيفة، تصدى لها أعوان الأمن بكل جدارة على الرغم من إصابتهم وردوا على الإرهابيين بالمثل وتمكنوا من إلحاق إصابات في بعض منهم مما أجبرهم على الفرار صوب وجهة لم يتم تحديدها بعد.

• حسان زيزي

## إرهابي يسلم نفسه للجيش بإيغوران

وعلمت "الشروق" من مصادر جد مطلعة أن إرهابيا في الثلاثينات من العمر سلم نفسه بحر الأسبوع المنصرم لمصالح الجيش المتواجدة على مستوى المكان المسمى "تاقمة" بأقصى شرق بلدية إيغوران بدائرة عزازفة بولاية تيزي وزو، وتضيف نفس المصادر أن هذا الإرهابي سلم نفسه حاملا معه سلاحه وخلال عملية التمشيط الواسعة التي تجريها المصالح السالفة الذكر على مستوى غابات أكفادو والشريط الغابي الحدودي بين ولايتي بجاية وتيزي وزو. وقد تم التحفظ عن هويته لدواعي تحقيقات أمنية أبلغ مصالح الجيش بمعلومات حول أماكن وتحركات العناصر الإرهابية الرابضة على مستوى غابات وأدغال المنطقة إلى جانب معلومات أخرى حول خلية الدعم والإسناد التي تقوم بتزويد الإرهابيين بالمعلومات والمأونة الغذائية.

• حسان زيزي

## قضى 6 سنوات داخل كازمة بجبال باتنة

## تحويل إرهابي سلم نفسه إلى مستشفى بقسنطينة

قامت السلطات الأمنية بتحويل الإرهابي (ق. ن) إلى مستشفى متخصص بولاية قسنطينة للتأكد من حالته المرضية، عقب الأضاح أنه يعاني من ظهور (حبة كبيرة) في ظهره يجري فحص طبيعتها. وكان هذا الإرهابي سلم نفسه خلال ثاني أيام العيد بباتنة، إثر اتصالات سابقة أثمرت نزوله من الجبل بعد قضاؤه 16 عاما في صفوف الجماعات المسلحة التي التحق بها مطلع سنة 1993. وحسب مصادر متطابقة، فقد نزل الإرهابي في حالة نفسية يرثى لها، حيث كان يرتعد من البرد ما يرجح إصابته باضطرابات فزيولوجية، بعدما قضى 6 سنوات كاملة داخل كازمة، أثرت على صحته، لم يعد معها قادرا على الرؤية ليلا، وفقا لعدة مصادر متطابقة، أكدت أيضا خضوعه للمراقبة الطبية بمستشفى باتنة.

• طاهر حليسي

## في عملية تورط فيها أكثر من 10 متهمين بتبسة

## الأمن يفكك عصابة سرقة سلاح ناري وآلة حساب النقود

تمكن نهاية الأسبوع الماضي عناصر الأمن بتبسة من توقيف 13 متهما على صلة بسرقة سلاح ناري ذي 5 طلقات وآلة حساب النقود ملك لأحد رجال الأعمال بمدينة تبسة. العملية حسب مصدر "الشروق" تعود إلى الشهرين الماضيين، حيث اكتشف الضحية عدم وجود سلاحه المرخص بامتلاكه وآلة حساب الأوراق النقدية الموضوعان بإحدى محلاته التجارية، حيث قام بالتبليغ لدى مختلف المصالح الأمنية التي باشرت في عملية التحري مع كل شخص يشتبه فيه مالك لمعلومات أو على علاقة بالحادثة أو حتى بالمحل التجاري. ليتوصل رجال الأمن الحضري خلال الأسبوع الماضي إلى توقيف المتهمين في قضية السرقة واسترجاع السلاح الناري الذي عثر عليه بإحدى المنازل بقرية تازينت ببلدية بئر مقدم 35 كلمتر غرب تبسة، في حين عثر على آلة حساب النقود لدى أحد تجار الذهب بمدينة تبسة، وبعد الاستماع إلى كل الأطراف المتهمين في القضية تم تقديمهم نهار أول أمس أمام السيد وكيل الجمهورية الذي أحال الملف على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداع 5 متهمين الحبس المؤقت. هذا وتشير مصادر الشروق أن

• ب/ دريد

## طبيبة مغتربة بفرنسا متهمه بتزوير

## وثائق تهريب رضية

مثلت نهاية الأسبوع الفارط أمام محكمة الحراش طبيبة جزائرية مزدوجة الجنسية تبلغ من العمر 50 سنة تقيم بفرنسا عن تهمة تزوير وثائق إدارية تهريب طفلة رضية من الجزائر للتكفل بها هناك، حيث اعترفت أن العاطفة وراء فعلتها هذه لأنها لم تنجب إلا الذكور، ولديها إحساس خاص نحو الأناث، كما أنها سعت بشتى الطرق للحصول على تأشيرة للطفلة التي كانت تريد التكفل بها ولم تهتد لحل سوى التزوير. وقال دفاعها، إن التزوير في جواز السفر لم تقم به موكلته التي تعمل في أكبر المستشفيات الفرنسية ومنعت من الخروج بعد دخولها الجزائر مؤخرا، بعد أن خضبت متلبسة بصدد إخراج الطفلة بجواز سفر مزور وضعت عليه صورة المتهمه، حيث تطلعت شرطة الحدود إلى أن الجواز الذي دخلت به الجزائر لم يكن يحتوي اسم الطفلة، وأشار دفاعها أن المتهمه لديها هدف إنساني لا غير، مطالبا بتخفيف العقوبة إلى غرامة مالية فقط لعودتها إلى أبنائها ومباشرة عملها كطبيبة، وهذا بعد أن اتسها ضد ما تمثل الحق العام 6 أشهر حبسا نافذا و15 ألف دج.

• وهيبة سليمان

## الناقلون يجمدون احتجاجهم اليوم ويتوعدون بإضراب وطني

الناقلين ومطالبهم بصفة جدية، وكذا الجلوس إلى طاولة الحوار قصد تحسين وضعية الناقلين والنقل في الجزائر بصفة عامة، كما طمأن البيان المواطنين بتوفر وسائل النقل طيلة نهار اليوم وأن الإجراءات الأخيرة المتخذة من قبل الوزارة ليست لعقاب الناقلين وإنما لتحسين نوعية النقل في الجزائر وتلبية الرغبات المتزايدة للمواطنين، داعية نقابات الناقلين لاحترام المواد القانونية المؤطرة للخدمة العمومية.

• دزين العابدين جبارة

الجزائريين ورئيس مكتب الإتحاد الوطني للناقلين الجزائريين مع مدير النقل لولاية الجزائر يوم 23 سبتمبر الفارط في انتظار التطبيق الميداني لكل انشغالات الناقلين وكذا رفع مطالبهم إلى الوزارة الوصية والمديرية العامة للضرائب والوكالة الوطنية لدعم الاستثمار مع الاحتفاظ بحق الاحتجاج والقيام بإضراب وطني شامل للناقلين مستقبلا في حال لم توف الوصاية بوعودها.

ومن جانبها، أكدت وزارة النقل في بيان لها تلقت "الشروق" نسخة منه استعدادها لدراسة انشغالات

أكد أمس، محمد عياد، الأمين العام للإتحاد الوطني للناقلين الجزائريين تجميد اليوم الاحتجاجي المبرمج لنهار اليوم إلى إشعار آخر بعد أن تلقوا وعودا من المديرين الولائيين للنقل برفع انشغالاتهم للوصاية وعقد جلسات حوار يحضرها جميع الشركاء والأطراف خلال الأيام المقبلة. ودعا بيان لمكتب ولاية الجزائر للمنظمة الوطنية للناقلين الجزائريين جميع الناقلين العمل بصفة عادية وضمان خدمة المواطنين ونقلهم بناء على قرار تعليق الاحتجاج المتخذ بعد جلسة العمل التي جمعت كل من رئيس مكتب المنظمة الوطنية للناقلين

## فتح أزيد من 7000 منصب للتكوين

## تخصصات جديدة للتكوين في الماجستير والمسابقات تنطلق في 9 أكتوبر

## بوتفليقة يفتتح الموسم الجامعي الجديد من جامعة فرحات عباس بسطيف

حددت أغلب الجامعات والكليات تواريخ التاسع من أكتوبر إلى غاية 15 من نفس الشهر تاريخا لانطلاق مسابقات الماجستير، التي تدوم ليوم واحد على أن تدوم ليومين في الجامعات التي تعرف اكتظاظا ونقصا في الهياكل على غرار كلية العلوم الإنسانية ببوزريعة وكلية الحقوق بين عكنون، وقررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فتح أزيد من 7000 منصب للتكوين لهذا الموسم الجامعي.

## فضيلة مختاري

ومن المنتظر أن يفتتح الرئيس بوتفليقة الدخول الجامعي لموسم 2010/2009 من جامعة فرحات عباس بولاية سطيف بمشاركة عدد من رؤساء وعمداء الجامعات والمعاهد إلى جانب رؤساء الخدمات الجامعية الولائية، كما سيشاركه في الافتتاح وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية، بالإضافة إلى قائمة من الدكاترة والأساتذة الجامعيين والدخول الجامعي في الرابع من أكتوبر لتفتح أبواب الإقامة الجامعية في وجه الطلبة، إلى جانب مباشرة الدروس في عدد من الجامعات على أن تكون الإنطلاقة الرسمية بعد انطلاق مسابقات الماجستير التي أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لهذا الموسم عددا من



كيف سيكون الدخول الجامعي؟

التسيير والتجارة، إلى جانب تخصصات الإعلام والاتصال والعلوم السياسية، وكذا فتح تخصصات جديدة في تخصصات العلوم الاقتصادية والمالية وعلوم

التخصصات الجامعية في دراسات التعليم العالي تتماشى ووضعية السوق الجزائرية على غرار فتح تخصصات جديدة في تخصص العلوم الاقتصادية والمالية وعلوم

والشعب التقنية، مما سيعطي الفرصة لعدد كبير من الطلبة من المشاركة، حيث انطلقت عبر عدد من الجامعات عملية التسجيل على أن تنطلق بدءا من الأحد المقبل عملية التسجيل وإيداع الملفات في بقية الجامعات التي فتحت أبواب التسجيل. ويتكون هذا الملف من نسخة طبق الأصل للشهادة المحصل عليها، وكشوف النقاط للسنوات الدراسية وطلب خطي، وظرفين بريديين ونسخة طبق الأصل لشهادة النجاح في البكالوريا، وصورتين شمسيتين ويودع ملف التسجيل في الجامعة المراد التسجيل فيها، علما أن المدارس العليا تشترط في الإلتحاق بمسابقات الماجستير عدم دخول الطالب المرشح للدورات الاستدراكية، مع تحقيقه لمعدل يمكنه من التسجيل، وفتحت وزارة التعليم العالي لهذا الموسم الجامعي 7013 منصب في التكوين

والشعب التقنية، مما سيعطي الفرصة لعدد كبير من الطلبة من المشاركة، حيث انطلقت عبر عدد من الجامعات عملية التسجيل على أن تنطلق بدءا من الأحد المقبل عملية التسجيل وإيداع الملفات في بقية الجامعات التي فتحت أبواب التسجيل. ويتكون هذا الملف من نسخة طبق الأصل للشهادة المحصل عليها، وكشوف النقاط للسنوات الدراسية وطلب خطي، وظرفين بريديين ونسخة طبق الأصل لشهادة النجاح في البكالوريا، وصورتين شمسيتين ويودع ملف التسجيل في الجامعة المراد التسجيل فيها، علما أن المدارس العليا تشترط في الإلتحاق بمسابقات الماجستير عدم دخول الطالب المرشح للدورات الاستدراكية، مع تحقيقه لمعدل يمكنه من التسجيل، وفتحت وزارة التعليم العالي لهذا الموسم الجامعي 7013 منصب في التكوين

## سيتزامن تنفيذه مع اجتماعها بين بوزيد

## توحيد الحركة الاحتجاجية يفجر "قننة" بين نقابات التربية

## لطيفة بلحاج

تخصيص يوم السبت لاستقبال الأولياء، وسيتم تقديم هذا الاقتراح رسميا في اللقاء الذي سيجتمع الوزير بالنقابات الأسبوع القادم. ومن المنتظر أن يتضمن جدول الاجتماع جملة من النقاط، تتقدمها الخلل الذي تعيشه الكثير من المؤسسات التربوية، خصوصا تلك التي تعمل وفق نظام الدوامين، مما جعلها تلجأ إلى استدعاء التلاميذ خلال يوم السبت، من أجل استكمال الدروس، وكذا تقادي التأخر، إلى جانب تقييم الدخول الاجتماعي، ومشاكل العمال العالقة، من بينها سكنات الجنوب والأمراض المزمنة وخاصة المنح والتعويضات، التي تم الشروع في مناقشتها، حيث طالب الوزير النقابات بصياغة جملة من المقترحات، غير أن أغلب التنظيمات أرجأت العملية إلى غاية ما بعد العيد.

تختص يوم السبت لاستقبال الأولياء، وسيتم تقديم هذا الاقتراح رسميا في اللقاء الذي سيجتمع الوزير بالنقابات الأسبوع القادم. ومن المنتظر أن يتضمن جدول الاجتماع جملة من النقاط، تتقدمها الخلل الذي تعيشه الكثير من المؤسسات التربوية، خصوصا تلك التي تعمل وفق نظام الدوامين، مما جعلها تلجأ إلى استدعاء التلاميذ خلال يوم السبت، من أجل استكمال الدروس، وكذا تقادي التأخر، إلى جانب تقييم الدخول الاجتماعي، ومشاكل العمال العالقة، من بينها سكنات الجنوب والأمراض المزمنة وخاصة المنح والتعويضات، التي تم الشروع في مناقشتها، حيث طالب الوزير النقابات بصياغة جملة من المقترحات، غير أن أغلب التنظيمات أرجأت العملية إلى غاية ما بعد العيد.

## طالبوا وزير التربية بفتح تحقيقات معمقة

## مديرو ثانويات يجتجون على تعيينات مخالفة للمعايير

طلبت مجموعة من المديرين المعيّنين على رأس المؤسسات الثانوية على ضوء امتحان التكوين بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية بالحراش وملحقته بوهرا، بفتح تحقيق وزاري، احتجاجا على عدم احترام سلم الترتيب في التعيينات التي جاءت في بعضها مخالفة لمعايير التعيين. حسب نتائج التكوين والامتحان - واحتج مدراء الثانويات خاصة، على تعيين مدراء دون حضورهم يوم 3 سبتمبر بالمعهد الوطني بالحراش، وكذا إخفاء أسماء بعض الثانويات التي اتضح بشأنها فيما بعد أنها ذهبت إلى مديرين دون احترام مقاييس الترتيب، إضافة إلى حصول مدراء آخرين على مناصب تعيين في ثانويات مدن كبيرة رغم احتلالهم لمراتب تفوق المئة، في حين حول مدراء حصولا على مراتب متقدمة في بلديات نائية بالحدود وفي الجنوب، وكانت مجموعة من المديرين نددت بنجاح مديرية الموظفين بالوزارة لمطالبهم، علما أن بعضهم تم تحويله إلى ثانويات لا تتوفر على مسكن وظيفية.

● طاهر حليسي

## بعد الصعوبات التي اعترضت المستوردين بميناء مستغانم

## ميناء جن جن بجيجل سيستقبل 4000 سيارة والرقم مرشح للإرتفاع

كما كشف الرئيس المدير العام لمؤسسة ميناء جن جن بأن عدد السيارات المتوقع تصريفها خلال شهر أكتوبر القادم، ارتفع من 1300 سيارة إلى 4000 سيارة، حيث ستحل بوابة من اليوم الثاني أو الثالث من أكتوبر، باخرة تحمل على متنها 400 سيارة، تتبعها باخرة أخرى محملة بـ 900 سيارة في أقل من أسبوع، على أن تتصاعد وتيرة نشاط الميناء باستقبال 1700 سيارة من مختلف دول جنوب شرق آسيا، والرقم مرشح للإرتفاع أكثر بعد افتتاح المستوردين وإطلاعهم على الإمكانيات الهائلة التي يتوفر عليها ميناء جن جن الذي خصصت إدارته مساحة استقبال تقدر بحوالي 10 حثارات وقامت بتوظيف 40 سائقا من أصحاب الخبرة والتجربة الطويلة في القيادة لتولي مهمة إنزال السيارات من البواخر.

● ياسر عبد الحفي

طلما السيد عثمان محمد الرئيس المدير العام لمؤسسة ميناء جن جن بولاية جيجل، مستوردي السيارات الخاضعين لقرار وزارة النقل المتعلق بتوجيه حركة البضائع والسلع غير المستوردة داخل الحاويات إلى مؤسسات مائية أخرى، بأن إدارته وبالتنسيق مع إدارة الجمارك وشرطة الحدود، اتخذت كافة التدابير لضمان تفريغ البواخر المحملة بالسيارات مهما كان حجمها، وتسريع الإجراءات الجمركية، مؤكدا في تصريحات خص بها (الشروق) بأن ميناء جن جن الذي يعد من أكبر الموانئ الإفريقية، قادر على تفريغ الحاويات ذات 40 قدما، التي تعد من أكبر حاويات التفريغ في العالم، مستدلا في هذا بالتجهيزات المتطورة التي يتوفر عليها الميناء، والتي تستجيب للشرط والمقاييس المعمول بها دوليا، والمتملة في ساحبتين، وثلاث رافعات و12 عربة للشحن وتفريغ الحاويات..

## حق الرد

## السر والظير الحر!

## جمال لعلامي

وزارة الدفاع الفرنسية ترفع "السر" عن 20 وثيقة تتعلق برهبان تيجرين، وفرنسا لا ترفع "السر" عن الجرائم الاستعمارية ولا عن أوشيف الثورة ولا عن إخضاع علاقاتها مع مستعمرتها القديمة لمرض الأحقاد والضغائن وتصفية الحسابات، و"فاها" لم تتأخر عن كشف "سر" ما أسمته "الملف الصحي" للرئيس الجزائري عندما كان يتابع علاجا بالمستشفى العسكري فال دوغراس، وقبلها حاولت بانسة بانسة أن تروج بكل "سرية" لسؤال "من يقتل من" بتأمين ورعاية صناع "الحرب القذرة" من الهارين!

هذه هي فرنسا، مازالت تنظر إلى الجزائر بعيون "المستعمرة القديمة"، وقد أصاب هذه العيون "العمش" العمى ولم تعد ترى الواقع على حقيقتها، ولذلك تنبش منذ أشهر في ملف قديم وتريد إحياء جثث ضحايا مجزرة تيجرين، والهدف دون شك، سياسي واقتصادي وديبلوماسي في قالب استعماري واستعماري !.

فرنسا تعاملت بعيدا عن "السرية" و"واجب التحفظ" عندما تعلق الأمر كذلك بتصريحات وزير المجاهدين الجزائري، فلم يتردد وزير خارجية فرنسا في وقت سابق وهو يرافق رئيسه في زيارة رسمية إلى الجزائر، عن القول: لا أريد أن أرى هذا الوزير ولا أن أذكر اسمه، في إشارة إلى محمد الشريف عباس !.

وفرنسا لا تتعامل مع ملف "الحركي" بـ "السرية" المطلوبة وستر العار والفضيحة التي جناها الخونة والعملاء على أنفسهم، ولم تتشجع باريس على رفع هذه السرية عن هذا الملف، عندما أنشأت وزارة لهم وأقامت مجسمات تذكارية لتخليد هؤلاء، ولم تستج فرنسا من سن قانون تمجيد ما أسمته "الدور الإيجابي" للمستعمر، ولم تبادر بإحاطته بكل "سرية" كما لم تتجرأ وترفع هذه السرية لكشف خلفيات مثل هذه الاعتداءات والانتهاكات في حق الذاكرة التاريخية !.

وفرنسا لم يوقفها أي مانع، عندما تعلق الحال بقضية أطار وزارة الخارجية، فلم ترفع "السر" عن حقيقة توريط الديبلوماسي الجزائري واقحام أسماء "مغضوبة" عليها في قضية مازالت مبهممة ومشوهة !.

وفرنسا لم ترفع "السر" أيضا عن أسباب وأهداف رفضها خلال سنوات مكافحة الإرهاب، "مساعدة" الجزائر في مطاردة الإرهابيين وتسوية آثار الأزمة الدبلوماسية التي خلفت آلاف القتلى وكبدت الجزائريين خسائرا بالمالاير، ولم ترفع "السر" عن التماطل والتطعاس عن احترام الجزائريين المصطفين أمام السفارة الفرنسية من أجل الفيزا، لم ترفع "السر" عن البنوك الفرنسية والشركات الفرنسية التي "هربت" الملايير من الجزائر باسم حركة رؤوس الأموال وتحويلها !.

وفرنسا لم ترفع "السر" عن حقيقة "مقاطعة" المستثمرين الفرنسيين للعمل في الجزائر، حتى وإن كان بالمخاطرة والمغامرة، ولم ترفع "السر" عن دواعي استهداف المؤسسات الدستورية في الجزائر وضرب سيادة الدولة والتشكيك في نزاهة انتخابات سابقة (-) .. فلترفع فرنسا "السر" عن هذه الملفات قبل المناذاة والمغالاة بـ "سر" الرهبان !

## الوصاية دعته لتعليق الإضراب لدراسة مقترحات اللجان الثلاث

## بن بوزيد يلتقي المساعدين التربويين هذا الأسبوع

تلتقي قيادة التنسيق الوطنية للمساعدين التربويين، بحر الأسبوع الجاري، بوزير التربية الوطنية من أجل استئناف الأشغال بخصوص مطالبهم الاجتماعية والمهنية وذلك استجابة لدعوة الوصاية بتعليق الإضراب الذي كان مقررا أربعة أيام مع الدخول الاجتماعي وشرع في تنفيذ يومين احتجاجيين منه، حيث تعهدت وزارة التربية بدراسة انشغالات المساعدين التربويين واستكمال المفاوضات التي جمدت منذ شهر ماي الماضي.

وفي ذات السياق، أكد، مراد فرطافي، منسق التنسيق الوطنية للمساعدين التربويين في تصريح لـ "الشروق"، بأن الوزارة طلبت منهم تعليق الإضراب حفاظا على الدخول المدرسي ومصصلحة التلميذ مقابل تواصل الأشغال، وأفاد بأن تأجيل لقاء 22 سبتمبر سببه ظروف متعلقة بعيد الفطر.

وقال المتحدث بأن ورشة التكوين أنهت عملها بالتنسيق مع فوج الوزارة، ونفس الشيء بالنسبة لورشة تحديد المهام التي قدمت وثيقة عدلت فيها 11 مادة، فيما أضاف بأن ورشة إعادة التصنيف والترقية لم تنته أشغالها بعد، بسبب تحجج الوزارة ببقاء صلاحية التصنيف والترقية لمصالح الوظيفة العمومي، ويشار بأن الوزير تراجع شيئا ما، حيث صرح عشية العيد بالاستعداد لتكليف المساعدين.

● بلقاسم - ع

## تهجمت على تمار ودعت أويحيى إلى تعميق الإصلاح الاقتصادي

## حنون: مشروع قانون البلدية والولاية مخيب للأمال ويلغي دور المنتخبين

## زين العابدين جبارة

وصفت أمس، لويوزة حنون، الأمانة العامة لحزب العمال مشروع قانون البلدية والولاية بالمخيب للأمال والمغلي لدور المنتخبين المحليين، مؤكدة من جانب آخر أن الإجراءات التي سيحملها قانون المالية 2010 كفيلة بمعرفة الوجهة الاقتصادية الحقيقية للبلاد قائلة "لا يمكن الجزم إن كانت إصلاحات قانون المالية التكميلي 2009 منعطفنا اقتصاديا حقيقيا لتعزيز سيادة الوطنية، أم مجرد استجابة ظرفية لمجموعة من الضغوطات".

وتقييم حملة جمع 3 ملايين توقيع لدمقرطة نظام الحكم في الجزائر، كما وصفت المتحدثة شهر رمضان وصانعة هذه السنة بالأكثر أمنا وهدوءا منذ 15 سنة. وأشارت حنون إلى أن الحكومة مطالبة بإجراءات اقتصادية قوية وأكثر جرأة في قانون المالية 2010 تعميقا لما جاء به قانون المالية التكميلي 2009، معتبرة التزام بعض الأحزاب والأطراف السياسية الصمت أو التردد في التعليق حول إجراءات قانون المالية التكميلي بالتواطؤ مع الأقليات الغنية المافيوية التي تسعى لاستنزاف الاقتصاد الوطني، داعية الوزير الأول أحمد أويحيى لترجمة تصريحاته إلى قرارات ملموسة في قانون المالية المقبل والسهر على تطبيقها لتأكيد خيار الإصلاح الاقتصادي.

وقالت لويوزة حنون خلال افتتاحها لاجتماع المكتب الولائي للجزائر العاصمة بمقر الحزب أن مشروع قانون البلدية والولاية يحتاج إلى تعديلات ونقاش واسع، لأنه لا يتماشى مع

عدد كبير من بلديات الوطن، مؤكدة أن اللجنة المركزية للحزب ستجتمع خلال الأسبوع القادم لتقييم المستجدات السياسية والاقتصادية في البلاد

بعد تدمير المواطنين من إغائها

## قروض بنكية جديدة لتعويض القروض الاستهلاكية

قرّر البنك المركزي الجزائري السماح لكل البنوك والمؤسسات المالية لأن تقترح على زبائنها خدمات مصرفية خاصة، غير أنه من أجل تقدير أفضل للمخاطر المتعلقة بالمنتجات الجديدة ولضمان الانسجام بين الأدوات، يتعين أن يخضع كل عرض لمنتج خاص جديد في السوق إلى ترخيص مسبق من بنك الجزائر، على أن يتم احترام مجموعة من الشروط التي وضعت لضبط العملية، ويقصد هنا المكافآت والتعريفات والعمولات المطبقة على العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك والمؤسسات المالية.

سميرة بلعمري

وقد أصدر بنك الجزائر حسب ما جاء في الجريدة الرسمية نظاما يحدد فيه القواعد الجديدة في مجال الشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية للبنوك والمؤسسات المالية، ويحدد هذا النص الجديد العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك والمؤسسات المالية في معاملتها مع الزبائن كما هو محدد في الأمر الذي صدر في أوت 2003 والمتعلق بالنقد والقرض.

ويؤكد النص أنه "يمكن للبنوك والمؤسسات المالية أن تقترح على زبائنها خدمات مصرفية خاصة أو مصاريف استثنائية، ولتقليل عناصر الخطورة ومن أجل تقدير أفضل للمخاطر المتعلقة بالمنتجات الجديد ولضمان الانسجام بين الأدوات يتعين أن يخضع كل عرض منتج خاص جديد في السوق إلى ترخيص مسبق يمنحه بنك الجزائر".

وأوضح النص أنه يقصد بشروط البنك "المكافآت والتعريفات والعمولات وغيرها المطبقة على العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك



في انتظار الترخيص...

والمؤسسات المالية"، وأشار بنك الجزائر إلى أن "البنوك والمؤسسات المالية تحدد بكل حرية معدلات الفائدة الدائنة والمدينة وكذا معدلات ومستوى العمولات المطبقة على العمليات المصرفية" غير أنه يمكن لبنك الجزائر أن يحدد معدل الفائدة الزائد ولا يمكن في أي حال من الأحوال

أن تتجاوز معدلات الفائدة الفعلية الإجمالية على القروض الموزعة من طرف البنوك والمؤسسات المالية معدل الفائدة الزائد". وتبقى تواريخ القيمة الخاصة بالعمليات المصرفية مقننة وتحدد بتعليمات من بنك الجزائر، وأكد النص أنه "يجب على البنوك والمؤسسات المالية أن

## النقابة الوطنية للصناعات الصيدلانية تتأشد الرئيس بوتليقة بالتدخل بنود قانون المالية التكميلي شلت الإنتاج الصيدلاني الوطني

عبد الوهاب بوكروح

طالبت النقابة الوطنية للصناعات الصيدلانية الحكومة بالتدخل السريع لانقاذ الإنتاج الصيدلاني الوطني المهدهد بالتوقف نهائيا بسبب الشروط الجديدة التي تضمنها قانون المالية التكميلي وخاصة استعمال القرض المستندي في تسوية وارداتها من الخارج من المواد الأولية التي تدخل في صناعة الأدوية، مؤكدة على أن تعثر الصناعة الصيدلانية الوطنية يخدم بشكل مباشر الشركات والمخابر الصيدلانية الأجنبية التي تصدر منتجات نهائية إلى الجزائر والتي ستجد راحتها بفضل القرار الأخير الذي أخدته الحكومة عن حسن نية ولكن بدون دراسات ميدانية قبل اللجوء إلى اتخاذ القرار.

وقال بيان للنقابة الوطنية للصناعات الصيدلانية، إن الإجراءات التي تضمنها قانون المالية التكميلي للسنة الجارية في شقها المتعلق بالبيات تسوية العمليات التجارية الخارجية المتمثلة في القرض المستندي، تتعارض مع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في أكتوبر من السنة الماضية والخاصة بدعم قطاع الإنتاج الوطني في مجال الأدوية الذي يعاني من هشاشة وضعف نتيجة حداثة هذه الصناعة في الجزائر والتي تتطلب مساعدة وحماية قوية من طرف السلطات المحلية في الجوانب الفنية والجباية والتشريعية.

وأوضحت النقابة أن من واجها لفت انتباه الحكومة للانعكاسات الخطيرة لبعض القرارات التي تكون قد اتخذت عن حسن نية، ولكن من المستحيل تطبيقها في الميدان لا سيما على قطاع الأدوية الوطني الذي لا يزال مرتبط بالخارج في مجال التزود بالمواد الأولية أو بعض المنتجات نصف المصنعة التي تتطلب سرعة وديمومة في التزود بتلك المواد من السوق الدولية، غير أن قطاع الإنتاج الصيدلاني وجد نفسه محطم من الأساس وجبر على التوقف لفترات تصل إلى عدة أشهر بسبب آليات تحويل الأموال إلى الخارج المتمثلة في القرض المستندي من جهة وتواضع محافظ المؤسسات والمخابر الجزائرية المتخصصة في صناعة الأدوية بسبب حجمها المتواضع مقارنة مع المخابر والمجموعات العالمية الضخمة التي تتوفر على ميزانيات تفوق ميزانية بعض الدول.

وأكدت النقابة الوطنية للصناعات الصيدلانية أن القرار قدم سوق الأدوية الجزائري على طبق من ذهب للمخابر الأجنبية بعد محاولات عديدة من طرف الصناعيين المحليين العموميين والخواص الذين وجدوا أنفسهم بين مطرقة منافسة مخابر عالمية تقف وراءها مصالح دول وجماعات ولوبيات ضخمة، وسندان بعض الإجراءات التي اتخذت باسم الوطنية الاقتصادية وحماية المصالح العليا للدولة الجزائرية في المجال الاقتصادي والصناعي.

وأكدت النقابة على أن الاجراءات التي تضمنها قانون المالية التكميلي أكثر رحمة بالمخابر والشركات الأجنبية التي تصدر للجزائر منتجات صيدلانية تامة الصنع تباع على حالتها، في مقابل القضاء نهائيا على الصناعة المحلية التي تحتاج لاستيراد في المعدل 10 مواد أولية لصناعة نوع دوائ واحد، فضلا التحليل العديدة وفتح عدة خطوط قروض تتطلب لمدة تصل إلى 60 يوما في بعض الحالات، في مقابل اعتماد واحد وفي مدة قصيرة للمخابر والشركات التي تستورد أدوية تباع على حالتها، وهو ما أدى إلى إصابة الصناعة الصيدلانية الوطنية بالشلل وفتح الباب على مصراعيه للمخابر الصيدلانية الأجنبية التي وجدت أبواب السوق الوطنية مشرعة لتعيث فيها فسادا على حساب مصلحة المريض الجزائري والتوازنات الكبرى للمنظومة الصحية الوطنية.

تحترم بصرامة الشروط التي حددتها والمطبقة على العمليات المصرفية في حدود معدل الفائدة الزائد الذي يحدده بنك الجزائر، وينبغي على البنوك والمؤسسات المالية أن تبلغ زبائنها والجمهور بالشروط البنكية التي تطبقها بعنوان العمليات المصرفية التي تقوم بها وخاصة معدلات الفائدة الاسمية ومعدلات الفائدة الفعلية الإجمالية على هذه العمليات: "عليها عند فتح حساب أن تطلع زبائنها على الشروط المتعلقة باستعمال الحساب وأسعار الخدمات المختلفة التي يسمح بها والالتزامات المتبادلة للبنك والزيون، يجب أن تدون هذه الشروط في الاتفاقية المتعلقة بفتح الحساب أو في مستندات ترسل لهذا الغرض".

كما أوضح نص النظام الجديد أنه "لكل العمليات التي ينجم عنها قيد دائن في الحساب يجب على البنوك أن تقوم بذلك إجباريا في الأجل المطابقة لتاريخ القيمة القانوني"، مضيفا أنه "ينجم عن كل تأخير يحدث في تنفيذ عملية مصرفية بعد مضي تاريخ القيمة القانوني المشار إليه أملا تقديم تعويض للزبون من قبيل البنك أو المؤسسة المالية المعنية".

## يعيش على وقع شلل غير مسبوق

## مسؤولون فرنسيون يبحثون مع الجزائر حولا لإنقاذ ميناء مرسيليا من الإفلاس

محمد مسلم

تقهم بعض القرارات (في إشارة إلى تدابير قانون المالية التكميلي)، لكن ليس بالصورة التي جاءت بها، بل كان ذلك يتطلب توضيحات، أو إجراءات انتقالية لنا نحن جيرانهم في البحر الأبيض المتوسط"، وهي التصريحات المثيرة التي حاول ميشال فوزال، رئيس الغرفة الجهوية لمقاطعة الألب - كوت دازير، التخليص من وقعها على السلطات الجزائرية، عندما خاطبها قائلاً إن "الروابط المنسوجة مع السلطات الجزائرية في إطار سياسة التعاون الجهوي، تتطلب حوارا هادئا بين الطرفين"، مشيرا إلى أنه "سيقترح على السلطات الجزائرية مشروع لتشجيع الصادرات بين الجزائر ومرسيليا" خلال زيارته المرتقبة للجزائر، يضيف ميشال فوزال.

وبالموازاة مع كل ذلك، يجتمع إيف ثيبو دو سيلغي، بمسؤولي المؤسسات الفرنسية العاملة بالجزائر يوم 13 أكتوبر الداخل، بحضور كل من سفير فرنسا بالجزائر كسافي ديانكور، ورئيس البعثة الفرنسية في الجزائر، مارك بوتايي، في لقاء سيبحث التدابير التي تضمنها قانون المالية التكميلي.

بأن تلك التدابير لا رجعة فيها، عندما قال ردا على سؤال بهذا الخصوص إن "مصالح الجزائر لم تتغير بين جويلية وأكتوبر". وتزامن هذه الزيارة مع زيارة أخرى لكاتبه الدولة الفرنسية للتجارة الخارجية "أن ماري إدراك"، لمدينة مرسيليا غدا الاثنين، ينتظر أن تلقي خلالها مع السلطات المحلية لمنطقة الجنوب الشرقي (مرسيليا وضواحيها)، والنقابات العمالية والمتعاملين التجاريين الذين ينشطون مع الجزائر، إضافة إلى المصالح الفرنسية الجزائرية الموجودة بمدينة مرسيليا. وتندرج زيارة الوزيرة الفرنسية في إطار سعي حكومة فرانسوا فييون لامتصاص غضب المتعاملين التجاريين والنقابات العمالية والغرف والتجارية والصناعية لجنوب شرق فرنسا، على الوضع الذي آل إليه ميناء مرسيليا وفروعه منذ ما يقارب الشهرين، حيث يعيش على وقع تراجع حاد في نشاطه التجاري، ومن ثم فقدان مناصب شغل عديدة، بسبب تدابير قانون المالية التكميلي، على حد تعبيرهم. ويعبر عن هذا الموقف تصريح رئيس الغرفة التجارية والصناعية لمرسيليا، "جاك بيفيستر"، الذي قال "يمكن

لا زالت تدابير قانون المالية التكميلي لسنة 2009 تلحق أضرارا بليغة بنشاط ميناء مرسيليا، جنوب شرق فرنسا، بشكل دفع المنتخبين ورجال المال والاقتصاد بهذه الدولة إلى البحث عن حلول بالتشاور مع الحكومة الجزائرية، لما صار إليه وضع أحد أكبر موانئ البحر الأبيض المتوسط، الذي تشكل نسبة نشاطه مع الجزائر 40 بالمائة.

فقد كشف ميشال فوزال، رئيس الغرفة الجهوية لمقاطعة الألب - كوت دازير (جنوب شرق)، عن إيفاد مجموعة من المنتخبين الفرنسيين إلى الجزائر، لبحث تداعيات الإجراءات الاقتصادية التي تضمنها قانون المالية التكميلي والتي قدمت على أنها تدابير حمائية تمثلت في التقليل من حجم الواردات بنسبة 5 بالمائة، وخلفت هذه التدابير منذ الكشفت عنها، تدمرا غربيا وفرنسيا على وجه التحديد، بسبب ما اعتبر ترجعا عن الالتزامات التي قطعتها الجزائر على نفسها في اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الموقع في سنة 2005، غير أن الطرف الجزائري أكد على لسان الوزير الأول أحمد أويحيى، خلال افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان،

## صخّت أزيد من 115 مليار لواجهة احتمالات مراجعة التعريفات

## الحكومة تدعم سونلغاز للحيلولة دون إقرار زيادة في أسعار الكهرباء

قررت الحكومة تخصيص إعانة بمقدار 11500,6 مليار سنتيم، ستوجه لدعم قطاع الكهرباء والتوزيع العمومي، وذلك للحيلولة دون اعتماد الزيادة في تسعيرة استغلال الكهرباء، وبذلك تكون الحكومة قد أوصدت الباب أمام الطلب الذي شكل فحوى مراسلة كانت قد تقدمت بها مؤخرا لجنة ضبط تسعيرة الكهرباء والغاز والتي ذكرت فيها بتمسكها بإعادة دراسة الطلب الذي سبقت أن تقدمت به قصد تحقيق مطلبها المتعلق بمراجعة تسعيرة الكهرباء وإقرار زيادة نسبية عليها. وأكدت مصادر مسؤولة لـ "الشروق" أن الحكومة وجدت نفسها مرغمة على ضخ مبلغ بمقدار 6,11500 مليار سنتيم في قطاع الطاقة حتى تقوم هذه الأخيرة بتحويلها على الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، بعد أن خيرتها بين تحرير أسعار الكهرباء والغاز تماشيا وما يقتضيه قانون العرض والطلب، أو تدخل الحكومة لتلتزم بتقديم ضمانات لدعم برنامج المشاريع الاستثمارية التي توي سونلغاز دخولها قصد تنويع مداخيلها، حتى يكون باستطاعتها تغطية الفارق بين التكلفة الحقيقية للكهرباء وتسعيرتها لدى وصولها عند الاستهلاك.

وأضافت مصادرنا أن الحكومة فضلت خيار توفير الدعم المالي لسونلغاز عوض الترخيص لها بإقرار الزيادة في استغلال الكهرباء، لما يشكله قرارا كهذا من إثارة للجدل الاجتماعية، خاصة وأنه كان ليأتي في أعقاب الإجراءات الجبائية التي فرضتها الحكومة وقرار وقف قروض الاستهلاك كأحد المنتجات البنكية، قرار الحكومة الذي يعتبر بمثابة رد صريح على المراسلة التي تلقتها لجنة الضبط من سونلغاز، وأشارت فيها إلى ارتفاع الطلب على الكهرباء بنسبة تجاوزت العشرة بالمائة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كما كانت إدارة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز قد أسست مراسلتها للجنة ضبط التسعيرة على أساس مقدار الخسارة التي تلحق الشركة كنتيجة طبيعية بين الفارق في تكلفة الإنتاج والتسعيرة عند الاستهلاك.

الإعانة التي أقرتها الحكومة لصالح قطاع الطاقة، والتي أدرجت ضمن الجوانب المتعلقة بالميزانية في مشروع قانون المالية الأولي للسنة القادمة، والتي ستصل سونلغاز ضمن ميزانية السنة القادمة تأتي في سياق توفير الموارد المالية الكفيلة بدعم استثماراتها وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤجل حاجة الشركة لاعتماد الزيادة لأجل غير مسمى كونه لا يعمل الطابع الاستعجالي، على خلفية وضعها للمادى الذي يجعلها قادرة مرحليا على تغطية الطلب الوطني على الغاز والكهرباء، حتى سنة 2012 دون إقرار أي مراجعة على تسعيرة كليهما، ذلك أن استثمارات سونلغاز الجديدة استطاعت أن تمد الشركة بالقدرة على تغطية الطلب على اعتبار أن قيمة هذه الاستثمارات التي تمتد إلى السنوات الثلاث القادمة بلغت خمسة ملايين دولار، في حين قدرت قيمة الاستثمارات التي جاءت تحت عنوان برنامج السنة الماضية بـ 2,9 مليار دولار، وتم استهلاك نصفها، وهو الأمر الذي يجعل استثماراتها كذلك في منأى من العجز المادي.

تحرك الحكومة يعتبر بمثابة رفض لطلب الزيادة، وحفظ مجدد للطلب الذي تقدمت به سونلغاز للجنة ضبط الكهرباء والغاز.

● سميرة بلعمري

## وزارة الصحة رخصت باستيراد مليون و200 ألف إلى 2 مليون جرعة فقط

## 8 ملايين طلب على اللقاح المضاد للزكام والفيروسات يحذرون

## ثلث الصيادلة لا يملكون أجهزة قراءة بطاقات الشفاء الإلكترونية

7700 صيدلي، من بينهم 7000 صيدلية متعاقدة مع الضمان الإجتماعي، الثلث منهم على الأقل يملكون أجهزة قراءة بطاقات الشفاء، أي ما يعادل 2500 صيدلي فقط، في حين أن العدد الإجمالي للمؤمنين الاجتماعيين المستفيدين من بطاقات الضمان الاجتماعي الإلكترونية "الشفاء" عبر الوطن بلغ منذ انطلاق العملية سنة 2008 إلى غاية الآن مليون مستفيد، من أصل 7 ملايين مؤمن اجتماعي عبر الوطن، وبلغ عدد ذوي الحقوق المستفيدين من خدمات بطاقة الشفاء حوالي ثلاثة ملايين مستفيدا آخر من أبناء وذوي المؤمنين الذين تحصلوا عليها حتى الآن.

من جهة أخرى، قال مسعود بلعمري أن الصيادلة يواجهون مشكلا كبيرا في الحصول على أجهزة قراءة بطاقات الشفاء مما يعرقل عملية توسيع استعمال هذه البطاقات عبر الولايات، وذلك منذ أن أعلنت المديرية العامة للضمان الاجتماعي عن التوقف عن التوزيع المجاني لهذه الأجهزة على الصيادلة، بعد أن استغاد منها الصيادلة عبر 20 ولاية، ووجد الصيادلة عبر الولايات المتبقية أنفسهم ملزمين بشراء هذه الأجهزة بأنفسهم مقابل 7300 دينار للجهز، وتوجد شركة واحدة ووحيدة عبر الوطن مقرها في العاصمة توفر هذه الأجهزة.

وأضاف المتحدث أن عدد الصيادلة الخواص عبر الوطن يقدر بـ

حين أن وزارة الصحة رخصت باستيراد ما بين 1 مليون و200 ألف جرعة إلى 2 مليون جرعة. وحذر رئيس النقابة في اتصال مع "الشروق" من ندرة مرتقبة في هذا اللقاح، خاصة وأن الوزارة قررت منذ أيام توزيع اللقاح على مستوى المراكز الإستشفائية العمومية ومراكز الصحة الجوارية فقط، وهو ما لم يعتد عليه المواطنون الذين يبحثون عنه في الصيدليات، مضيفا أن "التوقعات تشير إلى أن الطلب سيرتفع على اللقاح المضاد لأنفلونزا الزكام الموسمي بسبب المخاوف من أنفلونزا الخنازير"، مضيفا أن توزيع هذا اللقاح انطلق في فرنسا يوم 25 سبتمبر في حين لم يتم توفيره بعد في الجزائر.

ليلي شرفاوي

قال رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص مسعود بلعمري أن الإجراء الذي اتخذته وزارة الصحة والذي يقضي بعدم توزيع اللقاح المضاد للزكام على مستوى الصيدليات سيخلق مشاكل كبيرة في توزيع هذا اللقاح على المواطنين وسيضع عقبة كبيرة في الوصول إليه، بسبب قرار وزارة الصحة القاضي بتوزيعه على مستوى المستشفيات فقط ومراكز الصحة الجوارية، كما أن الشحنة التي سمحت وزارة الصحة باستيرادها من اللقاح المضاد للزكام الموسمي لا تلي ثلث الطلب الوطني على هذا اللقاح الذي يتناوله سنويا ما بين 7 إلى 8 ملايين مواطن، في

مقاول يتهم مديرية الري وفلاحون يمنعون الحضر في أراضيهم

## مشروع توصيل المياه يرهن انطلاق مصنع للسيارات بتيارت

### تدخل وزارة الدفاع ينقذ المشروع

لا زال مشروع السيارات فاتيا في بوشقيف بتيارت يراوح مكانه بعد تأخر توصيله بالمياه من سد الدحموني المجاور، مما ينبأ بخلط جديد لموعد إنتاج أول سيارة جزائرية والسبب مديرية الري التي لم تحرك ساكنا في ما يتعلق بإجراءات نزع الملكية من الفلاحين الذين تقطع قنوات المياه أراضيهم، حيث منع بعضهم المقاول المكلف بالإنجاز، وبات المشكل في الأمر بتوقيف الأشغال ومواصلتها.

سليمان بودالية

وكانت القضية قد تفجرت منذ أسابيع بعد قيام مديرية الري باتخاذ إجراءات الإعدار ضد مقاولة خاصة ومطالبتة بالعودة إلى ورشة الأشغال بعد أن تركها تحت ضغط بعض الفلاحين الذين رفضوا أن تمس أراضيهم، في وقت أكد له مدير الري أن الإشكال سيحل قريبا إلا أن لشيء تحقق، ببديل تقرير محضر قضائي تنقل إلى عين المكان وأثبت أن لا مسئولاً من مديرية الري



هل يتحقق حلم السيارة الجزائرية؟

تفيد بأن أمر التوقف سيأتي لاحقا حسب مراسلتين في 15 و22 جويلية، أي أن المديرية تعترف إلى غاية منتصف جويلية بأنها لم تسلم أمرا بتوقيف الأشغال ثم تدعي أنها أصدرته في 16 ماي، ليؤكد المقاول أنه تم استدعاؤه في إحدى مصالغ مديرية الري بتاريخ 12 أوت لأجل تسليمه الأمر بالتوقف، لكن بتاريخ 16 ماي، في تناقض صارخ مع نفسها، إذ تقدم مسئول بالمديرية بطلب لدى مصلحة الصفقات لإصدار الأمر

بالتوقف بتاريخ 18 جويلية، كما أن المراقبة التقنية للري ذاتها تشهد في محاضر الورشة أن العتاد كان لا يزال في الورشة إلى غاية 23 ماي، ليبقى هناك متعرضا لكل الظروف الطبيعية إلى غاية اليوم.

مدير الري السيد مفتاح لكحل، الذي تقدمنا منه على أمل الرد على تفاصيل الملف نقطة نقطة، إلا أنه رفض الخوض في تفاصيل الموضوع متهمًا المقاول بجهل القوانين نظرا لصغر سنه، مؤكدا أنه اتفق مع والده - والد المقاول بحكم صداقة قديمة - على طي صفحة التأخرات، ليؤكد لـ "الشروق" استعداده لتسليم كل الوثائق المطلوبة متسائلا عن دخل المقاول في التعامل مع الفلاحين، طالما أن ذلك من اختصاص المديرية، واعداء بحل المشكل بمجرد تقرب المقاول منه، وهو ما رآه هذا الأخير هروبا إلى الأمام من طرف المدير الذي لم يحرك ساكنا طيلة أشهر لينتهي بتحميل المقاولة وزر ما يحدث مع أن مشكل الفلاحين لم يسو إلى اليوم بشهادة المحضر القضائي الذي قام بزيارة إلى الفلاحين بأمر من رئيس محكمة تيارت خلال سبتمبر الجاري إلا أن لشيء يدعم موقف مديرية الري، التي يبدو أنها تحاول تجربة التسوية الودية وهو ما يجعلها تحت طائلة قانون الصفقات العمومية حيث أن الطرح تأخر من أسبوع كما يراه القانون إلى 6 أشهر، علم خلالها كل المسؤولين بالمشكل، حيث تجاوز مديرية الري والمقاولة إلى الوزارة ورئاسة الجمهورية.

اتصل بأصحاب الأرض - ماعدا واحد في 13 جويلية - مما يثير التساؤل عن سبب عدم التحرك في قضية بحجم مصنع السيارات الذي تضع عليه السلطات على أعلى مستوى أمالا عريضة، طالما سيكون مبعث أول سيارة جزائرية، ولعل الحجم الاقتصادي والسياسي للمشروع، وتولي وزارة الدفاع له، هو الذي حتم على المقاول مراسلة الوالي ووزير الموارد المائية ورفع قضية ضد مدير الري معتمدا على وثائق صادرة عن مديرية الري نفسها.

وحسب الرسالة التي وجهها المقاول للوالي، وحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها فإن الأمر بانطلاق الخدمة سلم لمقاولة خاصة بتاريخ 9 ماي 2009، حيث تفاجأ المقاول في بداية الأمر بوجود قنوات مرمية بشكل عشوائي في مكان العمل إذ أنها كانت معرضة لعوامل الطبيعة قبل وصوله بثمانية أشهر، وهو ما جعله يرفض التوقيع على أي تعهد أو ضمان بخصوص النوعية أو غيرها، وبمقابل ذلك تم تحرير وثيقة من طرف رئيس تقسيمية الري لدائرة الدحموني حول الكمية وتمت المصادقة عليها من طرفه والمقاول، ليتم الرجوع إلى المكان في 11 ماي رفقة رئيس المشروع وممثل المراقبة التقنية للري، ويشهدوا منع الورشة من الانطلاق بسبب عدم وجود رخصة من الوكالة الوطنية للسدود، حيث لم يتم تقديم أي ملف أصلا، حسب ما علمه المقاول!!

هذه الحقيقة فرضت على المقاول بدأ الأشغال بعيدا عن سد الدحموني بمسافة 900 متر، ليتم حمل ووضع الأنابيب من

الوصاية دعتهم لتعليق الإضراب لدراسة مقترحات اللجان الثلاث

## بن بوزيد يلتقي المساعدين التربويين هذا الأسبوع

بلقاسم - ع

تلتقي قيادة التنسيق الوطنية للمساعدات التربويين، بحر الأسبوع الجاري، بوزير التربية الوطنية من أجل استئناف الأشغال بخصوص مطالبهم الاجتماعية والمهنية وذلك استجابة لدعوة الوصاية بتعليق الإضراب الذي كان

مقررًا أربعة أيام مع الدخول الاجتماعي وشرع في تنفيذ يومين احتجاجيين منه، حيث تهدت وزارة التربية بدراسة انشغالات المساعدين التربويين واستكمال المفاوضات التي جمعت منذ شهر ماي الماضي.

وفي ذات السياق، أكد مراد فرطافي، منسق التنسيق الوطنية للمساعدات التربويين في تصريح لـ "الشروق"، بأن الوزارة طلبت منهم تعليق الإضراب حفاظا على الدخول المدرسي ومصصلحة التلميذ مقابل تواصل الأشغال، وأفاد بأن تأجيل لقاء 22 سبتمبر سببه ظروف متعلقة بعيد الفطر.

وقال المتحدث بأن ورشة التكوين أنهت عملها بالتنسيق مع فوج الوزارة، ونفس الشيء

التماس عقوبة بين 3 و5 سنوات في حق المتهمين

## عصابة أشرار تحتال على وكالات كراء السيارات ببئر خادم وحيدرة

نظرت يوم الخميس محكمة بئر خادم في قضية تكوين جماعة أشرار لأجل الإعداد لارتكاب سرقات والنصب والاحتيال وخيانة الأمانة تورط فيها سائق بوكالة كراء السيارات ببئر خادم (م/م) وطالب (ب/ب) ومسير شركة تنظيف يحي مالكي وتاجر من عنابة إلى جانب مندوب أحداث من تيزي وزو (ب/ب/ص) التابع لوزارة العدل، هذا الأخير الذي أُنكر صلته بالمتهمين وأكد أنه لم تسلم له السيارة المسروقة من نوع "كليبو كومبوس". من جهته التاجر (ق/م)

المتواجد تحت الرقابة القضائية، أوضح أنه لا يعرف المتهم ب/ب، نافية ما ادعاه أنه سلم له مبلغا من المال في عنابة لإيصاله إلى السائق ومسير شركة التنظيف ب/ب، كما أكد أنه تلمذ في أكاديبه بأنه رأى سيارتين مسروقتين من وكالة كراء ببئر خادم. كما اعترف السائق أن مدير هذه الأخيرة حرره له وكالة للتصرف بكل الإجراءات الإدارية في حالة غيابه نظرا للثقة التي بينهما، كما بدا متأسفا من الحالة التي آل إليها دون نية سيئة، موضعا أنه فعلا سلم 8 سيارات

على سبيل الرهن مقابل دين له دون أن يعلم مدير الوكالة، كما أوهمه بفواتير لشركة يتعامل معها ثبت أنها مزورة، كما ادعى وجود شيكات لزبائن تارة يقول أنها ضاعت منه وتارة أخرى سدد بها دينه له، وقد التمس وكيل الجمهورية عقوبة الحبس 5 سنوات لكل من السائق والطالب ومسير شركة النظافة المتواجد في حالة فرار و3 سنوات حبسا لمندوب الأحداث والتاجر. وأجلت القضية المداوات إلى الأسبوع القادم للنطق بالحكم الابتدائي.

• حورية. ب

صياغته ضبطت مع التوظيف العمومي قبل رمضان

## أعوان الجمارك يطالبون الحكومة بتسريع إصدار القانون الأساسي

بلقاسم عجاج

ينتظر أعوان الجمارك الجزائرية مصادقة الحكومة على القانون الأساسي الخاص بالقطاع، وقد تلقوا تعهدات بالإعلان عنه، خلال الثلاثي الأخير من السنة الجارية، حيث انتهت المفاوضات بين مديرية الجمارك ومصالح الوظيفة العمومية، قبل شهر رمضان المنصرم، وأحيل الملف على مكتب الوزير الأول. أكد بلقاسم شرافة، الأمين العام للمفوضية الوطنية لعمال قطاع الجمارك لـ "الشروق"، قلق موظفي القطاع بسبب تأخر صدور القانون الأساسي، متسائلا عن أسباب تعطيل صدوره إلى حد الساعة، مضيفا أن "كل أعوان الجمارك ينتظرون الصدور وينوع من القلق الذي بات يتسرب إلى موظفي القطاع"، موضعا إمام مشروع القانون الأساسي من الناحية الشكلية بكل المشاكل، وما يخص المسار المهني للجمركي والعقبات التي تعترض التطور

الطبيعي للمسار المهني، مؤكدا عدم وضوح القانون الأساسي السابق في ذات الجانب، وثن الصياغة الجديدة بشأن كيفية تطور المسار المهني في انتقال الرتب والتثبيت والمسابقات الداخلية، وهو ما سيزيح، بحسبه، الغموض الذي كان يعانیه الجمركي. وأفاد المتحدث وضع مواد في القانون الأساسي الجديد "لا تترك مجال اللبس في التوظيف والالتحاق بالسلك وحقوق الجمركي"، واعتبر أن التعجيل بإصدار القانون الأساسي سيساعد في الشروع في تحضير ودراسة ملف المنح والعلوات وحصر كل أشكال وأنواع المنح الواجب إدراجها. من جهة أخرى، كشف شرافة عن مسابقات التوظيف الخارجي، والتي سيعلن عنها خلال الشهرين القادمين، وذلك بعد إتمام الإجراءات القانونية، وتحضير المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية الذي يحدد عدد المناصب الممكن فتحها للمرشحين.

15 باحثا على متن الباخرة الاستكشافية الفرنسية يتكفلون بالمهمة

## ميناء العاصمة يستفيد من برنامج الأمم المتحدة لتحليل عينات من المياه

سليمة حمادي

غادرت ميناء الجزائر أمس الباخرة الاستكشافية "فجكد ففنت" القادمة من فرنسا وعلى متنها وفد من الباحثين في علم البحار والمحيطات والبيولوجيا في رحلة علمية إلى للجزائر في إطار برنامج هيئة الأمم المتحدة الخاص بالبيئة "صخذ"، واستغرقت الرحلة 3 أيام تم من خلالها أخذ عينات من مياه البحر على مستوى الميناء من أجل تحليلها في المخبر الفرنسي وقياس مدى تأثير الكائنات الحية بالتغيرات المناخية. وقال قائد السفينة الباحث "إيريك كارزوتني" أن اختيار الجزائر جاء بسبب توسطها حوض البحر الأبيض المتوسط وباعتبارها منطقة عبور بين حوض المتوسط والمحيط الأطلسي، حيث سيقوم الفريق بمقارنة بين التنوع

البيولوجي لهذه المنطقة مع المناطق الأخرى كالمغرب وإسبانيا وفرنسا وما يزيد عن 150 دولة في العالم على مدار 3 سنوات كاملة، وبعدها يسعى الفريق بعد الإنتهاء في إعداد تقرير عام حول وضعية البحار والمحيطات إلى تقديم توصيات حول القضايا التي يطرحها المناخ وتعميق المعارف الخاصة بالتنوع البيولوجي البحري. وأضاف المتحدث أن المنظومة البيئية المعقدة يهددها ارتفاع في درجة حرارة المناخ، وان التغيرات المناخية الناتجة عن الاحتباس الحراري سيحدث خللا على مدار 20 سنة، أين ستعيش الكائنات الحية فضلين بدل الأربع فصول. كما دق الباحثون ناقوس الخطر حول التلوث الذي يهدد أغلب البحار والمحيطات واستنزاف الثروة البحرية مما أدى إلى تدهور الكائنات البيولوجية.

ارتكب خطأ طبيا أودى بحياة مريضته

## عام حبسا نافذا لطبيب جراح بعيادة خاصة

تفصل الخميس المقبل محكمة بئر مراد رابيس في قضية طبيب جراح بعيادة خاصة متهم بجحثة القتل الخطأ الناتج عن خطأ طبي، حيث التمس ممثل الحق العام عقوبة الحبس عاما نافذا و200 ألف دج غرامة نافذة، وخلال المحاكمة أكد الطبيب أنه بعد أربعة أيام من إجراء عملية استئصال المرارة بدت أعراض غير عادية على المريضة البالغة 67 سنة وأثبتت الأشعة أن الحوصلة الصفراوية مصابة ليعيد إجراء العملية هذه الأخيرة التي أدت إلى وفاتها. وأكد ابنها الذي حضر الجلسة ان الوقائع تعود إلى أربع سنوات عندما تعرضت والدته إلى خطأ طبي، حيث تسبب الطبيب في ثقب على مستوى المعى الغليظ أدى إلى تعفن داخل البطن، مما أصاب جميع أعضاء الجسم بالتعفن إلى أن توفيت، وهو ما أكدته الخبرة، وقد طلب محاميها الدينار الرمزي تعويضا عن الضرر المعنوي الذي تعرضت إليه العائلة عقب فقدان والدتهم. أما دفاع المتهم فركز على أن الخبير لم يشر إلى وجود علاقة سببية بين العملية الثانية والوفاة، موضعا لهيئة المحكمة أن موكله لم يتصرف برعونة أو إهمال عندما قام بواجبه تجاه مريضته، وطلب أصلا البراءة واحتياطيا تعيين خبير آخر، وأجلت القضية المداوات إلى الخميس المقبل.

• حورية. ب

## إنهاء مهام مفتش بوزارة العدل

أمر وزير العدل حافظ الأختام بإنهاء مهام المفتش "ب. محمد الطاهر" وهو أحد أعضاء المفتشية بوزارة العدل على خلفية تقرير أعده قاضي مساعد وكيل الجمهورية بمنطقة عنابة وكان ضمن التقرير إشارة إلى إخلال المفتش بجلسة كان فيها القاضي الذي أعد التقرير ممثلا فيها للنياحة.. يذكر أن المفتش المعني بالتوقيف كان وراء صدور أمر بالإيداع منذ حوالي ست سنوات ضد ذات القاضي بتهمة السرقة وهذا طبعاً قبل تحاققه بسلك القضاء.

• ب. ع

## توضيح

صرح إمام مسجد خالد بن الوليد بالعناصر الذي تعرض إلى حادث سرقة في أول أيام عيد الفطر أنه أساء تقدير القيمة المالية المسروقة منه على اعتبار أنه غير ضليح بمسألة تحويل قيمة العملات الصعبة، وعلى عكس ما كشف عنه في الموضوع الذي سبق نشره بكون القيمة المالية ناهزت 10 ملايين جنيه استرليني أفاد أنها- القيمة المالية - تناهز حوالي 100 ألف دج بالإضافة إلى كمية معتبرة من مصوغات زوجته.

مليون زوج جزائري يبحث عن الإنجاب في المخابر الطبية

# بنوك للنطاف المجمدة ورجال يبحثون عن حيوانات منوية للبيع!

يعاني قرابة المليون من الأزواج الجزائريين من العقم أو مشاكل الخصوبة، في حين لا يقدر على إجراء عملية التلقيح الاصطناعي إلا القلة القليلة من العائلات التي تملك بعض الحلي، أو بعض العائلات التي تقضي أكثر من سنتين من أجل جمع المال اللازم لعملية قد تنجح وقد لا، لأن نسبة النجاح فيها لا تتجاوز 30 بالمائة في أحسن الأحوال. كيف يقف الطب إلى جانب مرضى السرطان الذين يعالجون باستعمال الأشعة، ويمنحهم الأمل في الإنجاب مرة أخرى، وكيف يتم حفظ البويضات الملقحة لسنتين طويلة وهي مجمدة في بنوك خاصة، نستعملها عندما نريد، وكيف يصل الحد يمام يوم الناس إلى السعي من أجل شراء حيوان منوي لأنه حرم زوجته من ابن أو بنت بسبب العقم، وكيف يستفسر رجل عن إمكانية استعمال بيضة زوجته الشابة وغرسها في رحم زوجته الأولى؟.. ورغم كل تلك الأموال التي تدفع من أجل أن يصبح الرجل أباً، ترفض مؤسسة الضمان الاجتماعي تعويض هؤلاء المرضى، في حين يتكفل الصندوق الاجتماعي العسكري تكفلاً تاماً بعمليات التلقيح. من أجل تسليط الضوء على المحظور واللا محظور، في عمليات التلقيح، وما يعترض كل زوج يتمنى أن يكون أباً، وكسر هذه الطابوهات، حاولنا تسليط الضوء على نقاط الظل التي تلف بكل العملية.

## إمام يفتي نفسه بجواز شراء النطاف ويسعى لاقتنائها وزوجة عاقر تطلب استعارة بويضة من صرتها بغرض الإنجاب

تحقيق: حسين زبييري

إن عمليات الإخصاب المجهري وتكنولوجيا انتقاء خلايا البذور الذكرية والأنثوية السليمة تتطلب الدقة والحرص الشديد، وهي العملية التي تتم وفق نمطين من التلقيح، الأول داخلي، يتم بحقن بذرة الرجل في الموقع المناسب من رحم المرأة، حتى تلتقي النطفة التقاء طبيعياً بالبويضة، ويقع التلقيح بينهما، ثم العلق في جدار الرحم، وهذا الأسلوب يلجأ إليه إذا كان في الزوج قصور لسبب ما.

أما التلقيح الخارجي فتؤخذ بذرة من الزوج، وبويضة من مبيض الزوجة، فتوضع في أنبوب اختبار، ويتم تلقيح نطفة الزوج ببويضة زوجته في المخبر، ثم توضع البويضات المخصبة في حاضنات لفترة تتراوح بين 48 و72 ساعة إلى غاية الوصول إلى مرحلة الانقسام والتكاثر، ثم تنقل في الوقت المناسب من أنبوب الاختبار إلى رحم صاحبة البويضة، وفي النهاية تلد الزوجة، وهذا ما يسمى بطفل الأنبوب، ويلجأ إلى هذا الأسلوب، عندما تكون الزوجة عقيماً، بسبب انسداد قناة فالوب التي تصل بين مبيضها ورحمها، وهما النوعان المسموح بهما من التلقيح الاصطناعي عندنا.

يقول "محمد": "تعرضت منذ أكثر من 6 سنوات إلى الإصابة بالحمى المالطية، نتيجة تناول حليب الماعز، وهو الأمر الذي أدخلني إلى مستشفى القطر قرابة شهر، عندما قال الأطباء إن هذا المرض قد يؤثر على الخصوبة لدى في المستقبل، وهو الأمر الذي حدث فعلاً واكتشفته لاحقاً، لقد تركت الحمى المالطية التي كنت أعاني منها آثاراً مرضية على مستوى الخصوبة لدي، وأدت إلى إنتاج حيوان منوي ضعيف، لا يقدر على الصمود لوقت أطول، عمره قصير جداً يموت قبل الوصول إلى البويضة".

ويضيف "طرقت كل الأبواب من أجل العلاج لكن دون جدوى، وبقي الحل الوحيد هو اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي، وفكرت أنا وزوجتي كثيراً، أخذنا قراراً بذلك، واخترنا عملية التلقيح خارج الرحم في المخبر، فتمت بعمليتين من أجل التلقيح الاصطناعي هنا بالجزائر لكن دون جدوى، ففي كل مرة تشغل العملية، وهو الأمر الذي كلفني أكثر من 500 ألف دينار.. بعدها قررت الذهاب إلى فرنسا، وهو ما حدث فعلاً، فتمت أنا وزوجتي بالعملية، ونجحت عملية التلقيح وحان وقت زرع البويضة داخل الرحم، لكن في هذه الفترة تعرضت زوجتي إلى وعكة صحية ومرضت لمدة زمنية طويلة، وهو الأمر الذي حال دون إتمام العملية وجعلها تتأخر لمدة سنة تقريبا، لكن في النهاية تمت عملية التلقيح وأنجبت زوجتي بنتاً وهي في سن الثالثة من عمرها، ورغم مرض زوجتي فقد تم الاحتفاظ بالبويضة ملقحة حتى تعافت الزوجة وتم زرع البويضة في رحمها، بعد أكثر من سنة من عملية التلقيح".

ويقول الأمين العام لنقابة الصيادلة "إن العملية غير مضمونة، لأنها قد تنجح وقد لا تنجح، حيث تتعرض المرأة إلى الإجهاد عندما يقولون لك إن زوجتك قامت بأشغال شاقة أو أنها قامت بحمل أشياء ثقيلة، وبالتالي مبررات تغطية فشل العملية كثيرة عندهم"، ففي فرنسا مثلاً - يضيف قائلًا - أن المريض يبقى 3 أيام تحت المراقبة، ثم يقترح عليه 10 أيام تبقى فيها المرأة تحت المراقبة الطبية في المستشفى، وإذا كان بإمكانه الدفع وظروفه المالية ميسورة يقترح عليه البقاء لمدة 3 أشهر، أما عندنا ففي اليوم الأول تذهب المريضة إلى البيت.



يقول الدكتور بلماحي "نحن نعالج 350 حالة سنوياً، ونستعمل التقنية البلجيكية وهي تقنية متطورة وهي الأحسن في هذا المجال، ومعروفة في العالم، استطعنا تحقيق تطور ملحوظ في رفع نسبة النجاح إلى 35 بالمائة"، ويضيف أن العلاج بالهرمونات يختلف من امرأة إلى أخرى، يخضع إلى درجة الاستجابة للدواء، فقد يظهر أثره عند بعض النساء خلال الأسبوع الأول وعند البعض الآخر خلال 10 أيام أو أسبوعين، وبالتالي فإن تكلفة هذه الأدوية تتراوح بين 8 إلى 15 مليون سنتيم.

أما الدكتور حمادي من عيادة الفارابي بعنابة، فيقول إن عيادة الفارابي تجري وحدها أكثر من 600 عملية تلقيح عن طريق الأنبوب خلال السنة، نحقق فيها نسبة نجاح في حدود 30 بالمائة، وهو ما يساوي 150 حالة نجاح بينها حالتين توأم، وعن نسبة النجاح بشكل عام فهي في حدود 26 ألى 30 بالمائة.

وعن تكاليف العملية يقول الدكتور حابل صاحب عيادة البرج بالعاصمة إن تكاليف هذه العملية في الجزائر هي بين 200 ألف دينار و250 ألف دينار، بما فيها الحقن التي تستعملها قبل العملية، أي عملية أخذ البويضات من رحم الأم، وهي الحقن التي يوصى باستعمالها من أجل رفع نسبة الخصوبة لدى المرأة قبل نزع البويضة، وبالمقارنة بتكاليف العلاج خارج الوطن وبالضبط في الدول المجاورة مثل تونس، فإن تكاليف العملية تصل إلى ضعف التكاليف الموجودة عندنا وهي حوالي 4 آلاف أورو، أما في فرنسا فإن تكاليف العملية تصل إلى حدود 6 آلاف أورو.

وإذا كانت عيادة فريال بباب الزوار، والبرج بربج الكيفان، وابن رشد بقسنطينة، والفرايب بعنابة، وعيادة المولد، ومخزن الإسرار بوهران، كلها جميعاً لا تعالج في أحسن الأحوال 3 آلاف زوج، فإن هذا الرقم لا يشكل شيئاً إذا كان 2,5 بالمائة من الأزواج الجزائريين مصابين بالعقم ويعانون مشكل الخصوبة حسب تصريحات سابقة لرئيس مصلحة طب النساء والتوليد بمستشفى نفيسة حمود "بارني" سابقاً بحسين داي ورئيس الجمعية الجزائرية لأطباء النساء والتوليد البروفيسور بوزكريني لـ "الشروق"، وهو ما يعني أن هناك حوالي 850 ألف زوج يعاني العقم في الجزائر، وهو رقم كبير جداً بالمقارنة مع عدد الأزواج الذين تتم معالجتهم سنوياً.

إلى جانب هذا العجز المسجل في العلاج، فإن عدم توفر الأدوية الخاصة بمثل هذه العمليات رغم توفرها في كل من المغرب وتونس، انشغال تم نقله إلى الصيادلة في هذا البلد، حول الإمكانات التي يمكن أن يوفرها الصيادلة الخواص فيما يتعلق بتوفير الدواء الخاص بمثل هذه العمليات، والتجهيزات اللازمة إلى مثل هكذا عمليات، وعلى لسان الأمين العام لنقابة الصيادلة، الذي يؤكد على أن التلقيح الاصطناعي ليس له أهمية في منظومة الضمان الاجتماعي، لا شيء يعوض لا العلاج القبلي لعملية التلقيح ولا عملية التلقيح في حد ذاتها، والاستثمار في هذا المجال استثمار كبير يتطلب إمكانات مالية ضخمة، بالمقارنة مع السوق الداخلية الصغيرة والمحدودة، وهو ما يجعل الاستثمار في هذا المجال أمراً صعباً إن لم نقل مستحيلًا.

وفي هذا الإطار يقول الدكتور بلماحي وكل المختصين الذين تحدثنا إليهم إن الضمان الاجتماعي لا يعوض إلا 80 بالمائة من العلاج، وأحياناً لا يعوض شيئاً، وعندما تتجاوز المرأة 42 سنة فإن مؤسسة الضمان ترفض دراسة الملف، مع العلم أن

2 إجراء تلقيح خارجي في أنبوب الاختبار، بين نطفة مأخوذة من زوج، وبويضة مأخوذة من مبيض امرأة، ليست زوجته (يسمونها متبرعة) ثم تزرع اللقحة في رحم زوجته، ويلجؤون إلى هذا الأسلوب، عندما يكون مبيض الزوجة مستأصلاً أو معطلاً، ولكن رحمها سليم قابل للعلق اللقحة فيه.

3 إجراء تلقيح خارجي في أنبوب اختبار، بين نطفة رجل وبويضة من امرأة، ليست زوجة له (يسمونهما متبرعين)، ثم تزرع اللقحة في رحم امرأة أخرى متزوجة، ويلجؤون إلى ذلك، حينما تكون المرأة المتزوجة - التي زرعت اللقحة فيها - عقيماً، بسبب تعطل مبيضها، لكن رحمها سليم، وزوجها أيضاً عقيم ويريدان ولداً.

4 إجراء تلقيح خارجي في وعاء الاختبار، بين بذرتي زوجين، ثم تزرع اللقحة في رحم امرأة تطوع بحملها، ويلجؤون إلى ذلك حين تكون الزوجة غير قادرة على الحمل، لسبب في رحمها، ولكن مبيضها سليم منتج، فتتطوع امرأة أخرى بالحمل عنها.

### القانون يجرم كل عمليات التلقيح بوجود متبرعين

مما سبق بيانه من الأساليب التلقيح الاصطناعي، ما عدا زرع البذور الذكرية للرجل داخل رحم الزوجة، أو تلقيح بيضة الزوجة مع البذرة الذكرية للزوج في المخبر ثم إعادة البويضة الملقحة إلى رحم الأم الزوجة، ما عدا هذا فالقانون يجرم كل عمليات التلقيح الأخرى، ولا مجال لإباحة شيء منها، لأن البذرتين الذكرية والأنثوية فيها، ليستا من زوجين، وهي عمليات محرمة شرعاً وممنوعة قانوناً، وهو ما يعني صراحة أن التلقيح في رحم غير رحم الزوجة عمل غير مشروع، وهو الأمر الذي فصل فيه قانون الأسرة في المادة 45 مكرر من قانون الأسرة التي تنص على أنه يجوز للزوجين اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي، بشرط أن يكون الزوج شرعياً، وأن يكون التلقيح برضا الزوجين وأثناء حياتهما، وأن يتم بنوي الزوج وبويضة رحم الزوجة دون غيرهما، مع الإشارة أنه لا يجوز اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي باستعمال الأم البديلة، إلى جانب هذا فن القانون لم يسمح ولم يجز استحداث البنوك الخاصة بتخزين مني الرجل أو بويضة المرأة من أجل المتاجرة فيها كما هو معمول به في بعض الدول.

**الضمان الاجتماعي يقضى 850 ألف مريض**

حالة حدوث خطأ وتمت عملية التلقيح من غير مني الزوج قال الدكتور حابل "إن هذا الأمر مستبعد نتيجة الإجراءات الوقائية المعمول بها". وعن الإجراءات اللازمة التي تتبع في حالة الطلاق أو وفاة أحد الزوجين، وهو الأمر الذي يستدعي استرجاع البيضة من طرف الزوجة أو الزوج أو استرجاع الحيوان المنوي من طرف الزوج، يقول الدكتور بلماحي "إن العملية تتم بحضور الطرفين الزوج والزوجة، وتتم عملية التجميد بحضور الزوج والزوجة ومعهم عقد الزواج، حيث يتم إبرام العقد بينهما وبين العيادة من أجل تجميد البويضة أو من أجل تجميد الحيوان المنوي، مع الإشارة إلى إلزامية التبليغ من أحد الأطراف أثناء حدوث مثل هذه الحالات، وهذا لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وإتلاف البويضة بالنسبة للمرأة، أو أخذ الحيوان المنوي بالنسبة للرجل".

### نطف للبيع.. ما يجوز وما لا يجوز

ويضيف ذات المتحدث "إننا نتلقى طلبات كثيرة من الرجال خصوصاً، يستفسرون عن إمكانية شراء حيوان منوي، وأحياناً يطلبون شراء بويضة"، ويضيف "هناك ظاهرة غريبة حدثت معنا في العيادة حيث جاءنا رجل عقيم يريد شراء حيوان منوي، فقلنا له إن الأمر محرم إلى جانب أنه ممنوع ويعاقب عليه القانون، فراح يفتي لنا بأنه في حاجة ماسة لهذا، وهو في حالة نفسية متدهورة، لنكتشف فيما بعد أن الرجل إمام بأحد المساجد يؤم الناس ويقدم الصلاة بهم خمس مرات في اليوم".

أما الحالة التي أذهلت الجميع فهي "قصة رجل متزوج من امرأتين، الأولى كبيرة في السن تعاني من عقم لمدة طويلة، ولأنه يحبها وأراد أن تنجب له طفلاً، تزوج من فتاة شابة، ودود ولود، كما يقول، جاء إلى العيادة يستفسر عن إمكانية أن تتبرع زوجته الشابة ببويضة لزوجته الأولى، ويريد منا أن نحقق له حلمه، بأن نأخذ بويضة من زوجته الشابة ونقوم بتلقيحها مجهرياً في المخبر بحيوان منوي منه، ثم نعيد زرعها في رحم زوجته الأولى، ومن هنا تلد له الزوجة الأولى".

ومن الأساليب المعتمدة في التلقيح في بعض الدول، يقول صاحب عيادة البرج بالعاصمة:

1 أخذ نطفة من رجل، وتحقن في الموقع المناسب من زوجة رجل آخر، ويلجأ إلى هذا الأسلوب، حين يكون الزوج عقيماً، فيأخذون النطفة الذكرية من غيره.

### العلاج الكيميائي وحكاية تجميد النطف

يقول الدكتور بلماحي، وهو مختص في البيولوجيا من عيادة المولد بوهران "يتم تجميد أي نوع من الخلايا في الأزوت (النيوتروجين)، 196 درجة مئوية أي 196 درجة مئوية تحت الصفر، ومن أهم أنواع الخلايا التي قام العلماء بتجميدها الخلايا الجذعية، والحيوانات المنوية والبويضات". وعن تجميد البويضات وفائدتها قال ذات المتحدث "بعد تلقيح البويضة تقوم بتجميدها باستعمال تقنية منتشرة في الكثير من المراكز، وهي تحدث عند إنتاج أجنة متعددة في المختبر في آن واحد، ولكنها لا تزرع كلها في رحم المرأة، لأننا نستعمل اثنتين فقط، وبالتالي يتم تجميد الأجنة الزائدة لاستخدامها في حال عدم نجاح التجربة الأولى، كما يمكن استخدامها بعد سنوات عديدة إذا قررت المرأة إنجاب طفل آخر، وهي تقنية مهمة عندما تكون خيارات الخصوبة محدودة بسبب المرض أو الجراحة أو العلاج الكيميائي، لأن بعض أدوية السرطان تؤدي إلى اختفاء البويضات من المبيض، وهذا يتطلب حفظها لحين إتمام الشفاء ثم إعادة زرعها في وقت لاحق، وقد تمكن الأطباء من حفظ البويضات لفترات زمنية معينة، واستئصال المبيض قبل العلاج الكيميائي وحفظه ثم إعادة زرع بعد إتمام الشفاء دون التأثير على كفاءة البويضات".

ويضيف الدكتور بلماحي "هذه التقنية مستعملة عندنا في عيادة المولد، فنحن نحفظ بحوالي 70 عينة بين البويضات والحيوانات المنوية، بينها 56 حيواناً منوياً، و14 بويضة ملقحة، وبأسعار معقولة، فتكلفة عملية التجميد هي في حدود 10 آلاف دينار لكل 5 سنوات، بمعنى أننا نقوم بالاحتفاظ بالبويضة أو الحيوان المنوي لمدة 5 سنوات مقابل مليون سنتيم"، في حين تقوم عيادة الفارابي بعمليات التجميد مجاناً وبدون مقابل كما يقول الدكتور حمادي.

وهو الأمر الذي يؤكد الدكتور حابل من عيادة البرج بالعاصمة أن "ما بقي من بويضات يتم تجميدها وحفظها وفق شروط مخبرية دقيقة لمدة قد تصل إلى 10 سنوات، مع الحرص على عدم تلف هذه البويضات بتوفير درجة الحرارة اللازمة لذلك، وهذا باعتماد مجموعة من الإجراءات تتمثل في عشر خطوات تقوم بها من أجل عدم الخلط والوقوع في الخطأ". وعن التخوفات من اختلاط النسب في

فيما طالبوا والي الولاية التدخل للمرة الثانية على التوالي

## المستفيدون من مشروع 168 مسكن بالبويرة يتهمون وكالة "عدل" بالتلاعب

أعرب المستفيدون من حصة 168 مسكن للبيع عن طريق الإيجار التابعة لوكالة عدل بالبويرة، عن استيائهم وتذمرهم الشديدين، مما وصفوه بتلاعب مسؤولي وكالة عدل والوعدود "الكاذبة" التي يطلقها هؤلاء المسؤولون بخصوص تسليمهم مساكن المشروع الذي انطلق منذ أفريل 2003، رغم أن هذه الأخيرة جاهزة بما فيها التهيئة الخارجية للحي.

وكشف هؤلاء في بيان لجمعية ناطقة باسمهم، والمعنون بـ "هل للوعدود نهاية؟" أن أغلبية المستفيدين من هذه السكنات يستأجرون بيوتا ومنازل عند الخواص، إلى جانب أن عددا منهم لم تستدعيهم وكالة عدل حتى لدفع الشطر الثاني من قيمة المسكن، مناشدين والي

الولاية للمرة الثانية على التوالي التدخل لإنهاء معاناتهم، حيث هددوا بالاحتجاج واللجوء إلى الاعتصام إلى غاية تسليمهم مفاتيح سكناتهم. للتذكير فإن المشروع يعتبر كمشتر ثاني لمشروع 300 مسكن لوكالة عدل بوالية البويرة، حيث انتهت الأشغال بالشطر الأول المتبرع، ضمن 132 مسكن قبل أزيد من ست سنوات، والتي سلمت لأصحابها شهر أفريل 2006، على أن يسلم الشطر الثاني (المشروع محل الشكوى) 168 مسكن بعد فترة سنة (06 أشهر من تاريخ تسلم الشطر الأول، أي في شهر أكتوبر من نفس السنة، ولكن من ذلك الحين والمستفيدين يتربقون تسليم مفاتيح سكناتهم ولا يزالون إلى إشعار آخر. • لخضر زواوي

بعد شهر من التنازل عن وحدتهم لصالح القوات البحرية

## عمال وحدة إيكوراب خميستي يحتجون على تأخر تسوية وضعيتهم

إنشاء الوحدة سنة 1980، حيث تم الاتفاق على منح أجرة شهريين في السنة كمؤخر نهائي قبل حلول شهر سبتمبر مقابل تسريح 620 عامل، إلا أن الإجراءات البيروقراطية أخر عملية صرف الأجور زائد المقرر، الأمر الذي زاد من تأزيم الوضع الاجتماعي للعمال الذين قالوا أنهم عانوا فقرا مدقعا خلال الدخول الاجتماعي الحالي، وقد تدخلت مصالح الدرك الوطني والمدير العام لمؤسسة إيكوراب ووعدهم بتسوية المشكل الأسبوع القادم. • ب. بوجمعة

نظم أمس عمال وحدة خميستي ميناء التابعة لمؤسسة بناء وإصلاح السفن "إيكوراب" بتيبازة، وقفة احتجاجية أمام مدخل المؤسسة وقاموا بمنع مصفي الوحدة من دخول مكتبه بسبب تأخر صرف أجورهم المتأخرة منذ ماي الماضي، وكذا تأخر تسوية وضعيتهم بعدما تم التخلي عن الوحدة لصالح القوات البحرية، وأوضح المحتجون أنهم سئموا من تماطل المديرية العامة والمصالح المالية وكذا البنوك في إتمام إجراءات التعويض عن السنوات التي قضوها في الخدمة منذ

## سرقة 15 محلا وأعلام هيئات عمومية ببني حواء بالشلف

تعرض في الأونة الأخيرة، 15 محلا تجاريا وفي ظرف لا يتجاوز شهرين إلى عملية سرقة بدائرة بني حواء بولاية الشلف، حيث راسل صاحب محل للصياغة - آخر من تعرض للسطو - السلطات العليا يشكوهم اللأمن ويطلب بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة. وأفادت مصادر موثوقة لـ "الشروق"، بأن الحديث كثر في الأونة الأخيرة عن غزو لصوص أجنب بمساعدة من لصوص محليين، للقيام بعمليات نهب وسطو شملت محلات تجارية للملابس والصياغة وغيرها، ومنذ شهر تعرضت سيارة من نوع بيجو 207 هي الأخرى للسرقة، كما تعرضت بعض المحلات لتكسير الأبواب ولم يجد السارقون شيئا بداخلها. وفي خطوة تعتبر سابقة، أقدم اللصوص على سرقة أعلام وطنية من فوق بنايات حكومية على غرار مقر الدائرة، مقر البلدية ومقر البريد، وهو ما يمثل سطوا على هيئات سيادية. • بلقاسم. ع

كانت معه، إضافة إلى تعرفه على تلحيم بالباب الأيسر. وعقب ذلك، اعترف باشتراكه مع كل من (ب. ع. وب. ب)، حيث بيعت قطعة الغيار بمبلغ 140 مليون بخميس مليانة (أ. ب)، وقام هذا الأخير باللجوء إلى التفاهم مع مشتري آخر لتلك القطع على مستوى بلدية برهوم بولاية المسيلة. وإلى أن تستكمل التحقيقات من المرجح أن تسقط رؤوس أخرى لم تستعد مصادر تورطها من ولاية المسيلة بعد أن تم إيقاف ستة أشخاص فيما لايزال اثنان في حالة فرار، بينما تم استرجاع 90٪ من المسروقات. • م. المهديوي

## أعضاء المجلس الشعبي البلدي لباب الزوار يجدون سحب الثقة من المير

موجه إلى والي العاصمة مجموعة من الإمضاءات وقعها بعض من أعضاء المجلس الشعبي البلدي تأسفوا فيها لحالة الانسداد التي آلت إليها البلدية، حيث ذكر أحد الأعضاء بأن القرار جاء نتيجة المشاكل المتراكمة بالبلدية أهمها توقف عدة أشغال بما فيها قفة رمضان التي لم توزع إلى يومنا الحالي، كما دعوا السلطات الوصية لاتخاذ الإجراءات اللازمة

جدد 10 أعضاء من بين 14 عضوا في المجلس الشعبي البلدي لبلدية باب الزوار سحب ثقتهم من رئيس البلدية الحالي شملال يوسف، وتبرأ هؤلاء من كل القرارات المتخذة باسم المجلس الشعبي البلدي منذ تاريخ سحب الثقة في 26 جانفي 2009، في المقابل أكد رئيس البلدية ثقته في نفسه وفي قراراته. وفي بيان تلقت الشروق اليوم نسخة منه

لخدمة المصلحة العامة لمواطني البلدية. من جهته أكد رئيس بلدية باب الزوار السيد شملال يوسف لدى اتصالنا به بأنه على علم بالأمر وأنه يتجاهل تصرفات زملائه وأنه يواصل مهامه إلى غاية اليوم بطريقة عادية، مضيفا بأنه شكل لجنة تحقيق عقب سحب الثقة الأولى وأنه متأكد من سلامة مهامه. • ياسمين دريش

حجز سيارات مزورة ومسروقة من الخارج بتبسة

## تورط مسؤولين في تهريب شباك الصيد داخل حافلات النقل

تمكنت وحدات الدرك الوطني لكتيبة تبسة خلال الثلاثة الأيام الماضية من حجز عدد من المركبات المزورة والمسروقة من خارج الوطن وأعداد كبيرة من الشباك الخاصة بالصييد، وهي العمليات التي أسفرت عن توقيف 4 أشخاص تم إيداعهم الحبس المؤقت بتهمة التهريب والسرقة.

الوطن عبر الشريط الحدودي لولاية تبسة ليتم بعد ذلك عن طريق شبكات منظمة تحويلها إلى المدن الساحلية خاصة الواقعة بالوسط كالعاصمة، تيبازة، بجاية، بومرداس... وتعتبر هذه العملية الخاصة بتهريب الشباك هي الثانية التي تعالجها مصالح الدرك الوطني بتبسة، حيث سبق قبل أسابيع قلائل من حجز 366 شبكة كان أصحابها في طريقهم إلى أسواق الساحل لإغراق المدن الساحلية بالشباك المهربة والتي يتراوح ثمن الواحدة منها بين عشرين ومائة ألف دينار جزائري.. وكانت ذات المنطقة قد نشط التهريب فيها خلال الشهر الماضي الذي تزامن مع الشهر المعظم وهو ما جعل مصالح الجمارك والدرك الوطني تكشف الكثير من التجاوزات الجديدة التي لم تتوقف عند تهريب المواد الغذائية فقط. كما كان يحدث في السابق.



سنة والذي تم إيداعه الحبس وحجز الشاحنة. وفي إطار مكافحة التهريب دائما وبمنطقة عين الفضة بلدية بئر الذهب تمكنت ذات الفرق العاملة تحت الإشراف المباشر لقائد الكتيبة من حجز 50 شبكة صيد كانت مخفية بإحكام داخل صندوق حافلة نقل متجهة نحو الجزائر العاصمة، وبعد

التحري والتحقيق تبين تورط أحد مسؤولي محطة المسافرين وموزع التذاكر بالحافلة في القضية واللذين تم تقديمهما يوم الخميس الماضي أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة والذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت لتورطهما في تهريب شباك الصيد، الذي يقوم المهربون بإدخالها إلى أرض

ب. دريد

مصادر الشروق اليومي كشفت أن رجال الدرك الوطني تمكنوا من حجز 6 سيارات مزورة ببلديتي الكويف ولحويجات كان على متنها ما يقارب 3400 ل من الوقود كانت في طريقها نحو الشريط الحدودي لتهريبها، كما تم استرجاع سيارة عائلية ببلدية بكارية سرقت من تونس وأدخلت أرض الوطن عن طريق التهريب، حيث أحيل سائقها البالغ من العمر 25 سنة على الجهات القضائية ليمت الأمر بإيداعه الحبس المؤقت، وتعتبر هذه الحالة واحدة من بين الحالات الكثيرة التي يتم فيها استرجاع السيارات المسروقة من خارج الوطن.

وببلدية الماء الأبيض بولاية تبسة تمكنت ذات الوحدات وفي دورية عادية من توقيف شاحنة بها خزان إضافي وهي في طريقها إلى التهريب، حيث تم توقيف صاحبها البالغ من العمر 36

الطريق للسيار لايزال غير آمن بولاية عين الدفلى

## الدرك يلقى القبض على عصابة من ستة أشخاص اعتدوا على صاحب شاحنة

من المرتقب، أن يمثل اليوم أمام العدالة بمحكمة خميس مليانة ستة موقوفين ضمن عصابة اعتدت على سائق شاحنة واستحوذت على آليته ببئر ولد خليفة عندما كان عابرا للمنطقة عبر الطريق السيار.

وبحسب قائد مجموعة الدرك الوطني بعين الدفلى، فإن حيثيات القضية تعود إلى تاريخ 13 سبتمبر الماضي في حدود الرابعة صباحا عندما كان (ل. م، 57 سنة) يقود شاحنة تجر مقطورة محملة بـ 400 كيس من الإسمت كانت متجهة من الشلف إلى البليدة، إلا أن السائق ركن شاحنته عند دوار الشعب لفضاء حاجته، فتفاجأ بخمسة أشخاص انهالوا عليه ضربا، حيث أصيب بجروح خطيرة

وسلبوا منه الشاحنة وجهاز هاتف نقل من نوع نوكيا 1110 ووثائق إدارية و40 ألف دج، عندها تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية إلى مستشفى خميس مليانة ومنه إلى البلدية. ومكنت التحقيقات الميدانية التي قامت بها فرقة الدرك الوطني ببلدية بئر ولد خليفة من الوصول إلى مقطورة محرقة بمنطقة منورة غير بعيد عن مسكن (ز. ب) بحوالي 1 كلم، حيث أصبح محل شكوك تحولت إلى اعترافات بوجود قطع غيار مخفية بواسطة غطاء بلاستيكي (خزان وقود، محرر عجلات، علبة تغيير السرعات، صفيحة تثبت الهيكل...) هذه القطع تعرف عليها صاحب الشاحنة بواسطة نسخة مفتاح

## هزة أرضية بدرجة 5.3 تضرب بلعباس

عرفت ليلة أمس الأول دائرة تسالة بسيدي بلعباس هزة أرضية بلغت شدتها 5.3 على سلم رشتير، وحسب مصالح الحماية المدنية فإن مركز الهزة حدد عن بعد 9 كلم شمال غرب بلدية تسالة مع الحدود الفاصلة مع ولاية عين تموشنت، في حين لم تسجل أية خسائر بشرية أو مادية. • م. مراد

الفضائح الاعتداء الجنسي والقتل العمدي والمخدرات في الطليعة

## 109 جريمة ارتكبت خلال شهر رمضان المبارك بتيبازة

سجل مكتب الإعلام والإحصاء لدى مصالح الأمن الولائي بتيبازة أنواع مختلفة من القضايا الإجرامية خلال رمضان، حيث تم إحصاء اعتداءين جنسيين قدم مرتكبوهم إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس. كما أحصيت حالتى قتل عمدي وغير عمدي، أشدها إثارة حادثة قتل زوج طليقته خلال العشرة أيام الأوائل من الشهر بمدينة الطليعة بعد إقدام الزوج على تهشيم جمجمة رأس ورقية طليقته بعد 11 طعنة خنجر تلقاها منه أمام مرأى من الناس. من جهته سجلت ذات المصلحة ارتفاع عمود بيان جرائم الضرب والجرح العمدي بـ 53 قضية مسجلة ثم تليها جرائم السرقة العادية والموصوفة والتي تورط فيها 5 قصر، حيث أمر وكيل الجمهورية في مجموع الموقوفين المتورطين البالغ عددهم 109 إيداع 48 والإفراج عن شخص واحد، كذلك فرض الرقابة القضائية على آخر واستدعى للحكم تسعة وخمسون متورطا. • ب. بلال

## تلاميذ المدارس والمتوسطات في تيسمسيلت يحتجون على غياب النقل

تجمهر صباح أمس الأول العشرات من المتمدرسين ذكورا وإناثا القاطنين بقري باب القبلى، سيدي إبراهيم، وتمزلايت التابعين إقليميا لدائرة الأزهرية في تيسمسيلت، أمام مقر بلدية الأزهرية احتجاجا على غياب سيارات النقل المدرسي في مناطقهم. وطالب هؤلاء المحتجون الذين يزاولون دراستهم في المدارس والمتوسطات المتواجدة على مستوى تراب الدائرة من السلطات المحلية بضرورة توفير النقل المدرسي الذي بات غيابه يشكل الهاجس الأكبر لدى سكان المناطق النائية، خاصة القرى المذكورة التي تبعد عن مقر الدائرة بعدة كيلومترات. وفي هذا الإطار، أكد رئيس البلدية أمام المتمدرسين الغاضبين وأولياءهم أنه "سيسعى جاهدا لحل هذا المشكل وذلك بتوفير شاحنات مخصصة للنقل المدرسي في غضون الأسبوع المقبل". • ع. تياق

SGP-IPRS

Eurl - SOBRIMER

Filiale du groupe Gic-Epro-SPA

Mers el Kebir

## AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL

La Société EURL- SOBRIMER lance un avis d'appel d'offre National pour la fourniture des moyens de transport suivant:

- Un (01) camion de carrière pour le transport d'Argile.
- Un (01) micro-bus (type Vanette) de 7 à 9 places.
- Un (01) véhicule pick-up double cabine.

Les concessionnaires dûment agréés, intéressés par le présent avis d'appel d'offre, peuvent retirer le cahier des charges auprès de la Direction de la Société, sise au 09, route du stade (Mers El Kebir) contre paiement de la somme de Mille Dinars (1.000 DA).

Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant 90 jours à compter de la date de dépôt des soumissions.

## سكان حوش فابر بموزاية يستعجلون تجسيد الوعود لإخراجهم من العزلة والتمهيش

استعجل سكان مزرعة الشهيد سي بن عيسى رقم 15 المعروفة بـ«حوش فابر»، الواقعة بموزاية، غرب البلدة، تدخل السلطات الوصية من أجل انتشالهم من مظاهر العزلة والتمهيش والوعود بسبب غياب أدنى ضروريات الحياة الكريمة للعيش من طريق مهياً وماء صالح للشرب وضروريات أخرى، حيث يجبر السكان على قطع مسافة 02 كلم عبر مسلك ترابي يومية للوصول إلى الطريق العام أو الالتحاق بالمدراس بالنسبة للأطفال الذين يضطرون المرور عبر جسر لخط السكة الحديدية المكهرب، معرضين حياتهم إلى خطر الموت لانعدام وسائل النقل المدرسي. تجدر الإشارة في هذه النقطة، أن الأطفال المتمدرسين يضطرون السير عبر جسر للقطارات يومية من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسية.

ويخصوص مشكل الماء الشروب، فالسكان يقصدون البساتين المجاورة وأماكن بعيدة لجلبه في مشقة لا يتحملها الحيوان فما بالك البشر، بينما تزداد معاناتهم في مشهد للروائح الكريهة المنبعثة من المزرعة القريبة من محيط سكاناتهم، خصوصا مع إضرار النيران فيها، نجم عن ذلك إصابة العديد منهم بأمراض الحساسية وأخرى تنفسية. يضاف إلى المشاكل المذكورة، انسداد قنوات الصرف الصحي التي أصبحت بيئة غنية للانتشار الرهيب للحشرات والروائح الكريهة والقوارض الوبائية. الشاكسون قالوا إنهم سئموا وعود المسؤولين المتكررة دون تجسيدها وأنهم باتوا يفكرون في هجرة مساكنهم والبحث عن أماكن أخرى تتوفر على ضروريات الحياة الأساسية.

● عقيلة أ.

## لم يتقاض راتبه منذ عام ولا يملك سكا وظيفا

## مدير مدرسة ابتدائية يبئر خادم يطالب بإنصافه بعد فصله من عمله

طرد بسببها من وظيفته لم تستعمل يوما في التدريس وكانت مهجورة منذ سنتين ومغلقة وهي بالطابق العلوي، مصرحا أنه فعلا اضطر للمبيت فيها لمدة أسبوع فقط، وهذا في شهر رمضان الحالي، لأنه تعسر عليه السفر إلى بيته بولاية المسيلة، وهذا حتى يتمكن من ممارسة مهامه على أتم وجه في التحضير للدخول المدرسي الحالي إلى غاية أن يجد شقة ليستأجرها، وأضاف ذات المتحدث بأن الحارس لديه سكن وظيفي في المدرسة وهو مدير ولا يملك سكا، وحتى السكن الوظيفي المخصص للمدير فقد شغلته معلمة بذات المدرسة مما حرمه من أبسط حقوقه واضطره للسكن بقاعة وأوصله إلى درجة الفصل من شغله.

وفي السياق ذاته صرح السيد (ح. بوخاتم) 57 سنة، بأنه لم يتقاض أجره منذ عام تقريبا، ورغم ذلك كان يعمل ويحرص على أداء واجباته الكاملة كمدير مدرسة ابتدائية، وهو يأمل في أخذ ظروفه بعين الاعتبار وإرجاعه لوظيفته.

إلهام بوشلي

## بسبب التصحر وتدهور المراعي

## اختلال في التوازن البيئي بالأوط

المتضررة بصورة جزئية أو كلية. وقد تكون عمليات الحرق عمدية، حسب صاحب الدراسة، كما الحال مع الحرت الذي عادة ما يكون بقصد التوسع الزراعي أو التخييم والإسكان في مناطق تواجد الحيوانات البرية التي تصحبها في العادة زيادة في تربية الحيوانات الأليفة من مواشي ودواجن، تدخل في تنافس غير متكافئ على حساب الحيوانات البرية، أين يقوم المربي بإبعادها وقتل المفترس منها والضار (الخنزير، ابن أوى، الثعلب...) خوفا على مواشيه.

ويذكر الأستاذ حاكمي، أن من بين العوامل البشرية المؤثرة على الحيوانات البرية، الصيد الجائر إما بقصد الهواية أو التجارة أو كغذاء، وهي من الأمور التي تمارس في المنطقة منذ أمد بعيد، لكن في كثير من الأحيان تكون بطريقة فوضوية غير منظمة مما يؤثر سلبا وعلى المدى البعيد على هذه الثروة، حيث يمارس خارج المواسم المحددة قانونا أو في الليل أو باستعمال أسلحة ووسائل محظورة أو بصيد الأنواع المحمية. دون أن ننسى عامل الحروب والظروف غير الأمنية التي تسببت في تدهور الوضع والقضاء على الحيوانات البرية، إذ دفعت هذه الأخيرة ضريبة الحرب التحريرية، حيث يحكى أنه قبل الثورة التحريرية وفي غابات

تعرضت عبر الحقب الماضية، الثروة الطبيعية الحيوانية والنباتية بتراب ولاية الأغواط إلى استغلال عشوائي وغير رشيد، نتج عنه اختلال في التوازن البيئي. ولعل من أهم مظاهره، التصحر وانجراف التربة وتدهور المراعي الطبيعية والغابات وتعرض العديد من أوجه الحياة البرية لخطر الانقراض وفقدان المادة الوراثية التي لا يمكن تعويضها، ما قد يؤثر على حياة الإنسان ذاته.

إذ اختفى الفهد فجأة وعناق الأرض (الوشق) Lynx caracal وأرخ داما د والمهاة Addax والأروية Mouflon à monchette حيث لم تتم مشاهدتها منذ مدة ليست بالوجيزة.

وقد تسبب قلع الأشجار العلفية واستغلالها لأغراض عدة، منها الطهي والتدفئة وغيرها، وحرت المراعي الطبيعية وحقول الحلفاء، في التأثير على الحيوانات البرية، وهو ما نتج عنه، حسب الأستاذ ناصر حاكمي، الذي يشرف على موقع شخصي حول البيئة والحياة بجبل عمور شمال الأغواط، تغيير التركيب النباتي الأساسي وتعرية التربة وتعرضها للتصحر والانجراف، إلى جانب تدمير المادة العلفية لغذاء الحيوانات البرية وكذا الماوى والظل، مما تم القضاء عليها بالمنطقة

## معالجة ألفي ملف يوميا بمختلف شبائبيكه

## زبائن وموظفو مركز بريد الرغاية يشتكون الضغط وضيق المقر

يعرف مركز البريد ببلدية رغاية ضغطا رهيبا على مختلف شبائبيكه طوال أيام الأسبوع نظرا للإقبال الكبير للمواطنين عليه من مختلف أحياء البلدية والبلديات المجاورة لها.



### كريمة خلاص

وبمقابل ذلك فإن ضيق مساحة المقر حالت دون تقديم خدمات في المستوى المطلوب لمختلف الزبائن الذين يبدون في حالات عديدة تدمرهم من الطوابير الطويلة التي تمتد إلى خارج المقر يمشون فيها ساعات تتورم خلالها أرجلهم من الوقوف سيما بالنسبة لكبار السن وذلك في غياب مقاعد يجلس عليها الوافدون إلى أن يحين دورهم ما عدا مقعد أو اثنين طالتهما كل أنواع التخريب.

القابض الرئيسي لمكتب البريد السيد طالب يوسف، وردا على انشغالات المواطنين التي طرحتها أمامه "الشروق"، لم ينف المناخ الصعب الذي يعمل في كنفه موظفو المركز البريدي نتيجة الإقبال المتزايد للمواطنين من مختلف المناطق، حيث يصل عدد الملفات التي يعالجها مركز البريد يوميا إلى حوالي ألفي ملف، مبررا هذا الإقبال بكون بلدية الرغاية قطبا تجاريا واستثماريا يجلب إليها تجارا وزبائن كثيرا، وطبعاً -يضيف محدثنا - لا يمكن رفض أي زبون من أي منطقة جاء.

وقصد محاولة التحكم في الوضع وتلبية الطلبات الكثيرة التي تتوافد على مختلف الشبائبيك، عمد مركز

البريد إلى ضمان الخدمة المستمرة دون انقطاع في أوقات الغداء فيما تمتد أوقات العمل إلى ساعات متأخرة من اليوم بعد الدوام الرسمي المعمول به في مختلف الإدارات والمحدد بالرابعة والنصف مساء، غير أن الموظفين الذين قبلوا العمل في هذا الإطار يواجهون صعوبات في الالتحاق مساء بمنازلتهم في ظل أزمة النقل والمواصلات التي تشهدها الجزائر والمنطقة على وجه الخصوص، وكذا في ظل عدم تكفل مركز البريد بمسألة ضمان نقل العمال مساء، وهو مشكل يؤرقهم كثيرا.

وأكد السيد طالب أن "المديرية على علم بكل المشاكل التي تواجهها في عملنا، وبالإسناد ضيق المقر وتقدمنا إليها بطلبات من أجل التفكير في حل يخفف عنا الضغط

**37 سدا تحويليا لتجديد المياه السطحية بالمسيلة**

في إطار تجديد وتعبئة المياه السطحية عبر مختلف مناطق وبلديات ولاية المسيلة، خاصة المناطق الجبلية منها الواقعة في الجهة الشمالية انطلق مشروع تنمية المناطق المذكورة في تعيين 37 سدا تحويليا صغيرا بناء على اقتراحات المواطنين واتشالاتهم التي قدموها للمسؤولين المحليين في وقت سابق وفي مختلف المناسبات، حيث تم وتمتد أسابيع إنجاز سدين كتجربة أولية بمحطتي "القطاطشة" ببلدية "الدهامنة" و"الغيل" ببلدية "المعاصيد".

وقدمت توقيف الأشغال خلال الأيام الماضية بعد تدخل الوزارة الوصية التي اشترطت إنشاء جمعيات لتسيير السدود، وهذا من أجل ضمان وديمومة هذه المشاريع الحيوية، وقدمت لحد الآن الانتهاء من 15 دراسة لإنجاز سدود بالتوازي مع إنشاء 24 جمعية سد تنتظر الاعتماد.

● رياض ش

## 50 مليون دينار لتجسيد مشاريع تنموية ببلدية عين سيدي علي

### عين سيدي علي

استفادت بلدية عين سيدي علي، الواقعة على بعد 185 كلم في الجهة الشمالية لولاية الأغواط، من غلاف مالي يقارب 50 مليون دينار موجه لتجسيد عدة مشاريع تنموية تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي لسكانها الذين يتجاوزون الـ 15 ألف نسمة، حيث تتدرج ذات المشاريع ضمن المخطط البلدي للتنمية لسنة 2009 وتتوزع بين برنامج الجنوب بـ 04 عمليات والبرنامج التكميلي لدعم النمو بـ 03 عمليات، حيث تتمثل المشاريع في إنجاز شبكتين لصرف مياه الأمطار وتمديد وتوسيع شبكتي المياه الصالحة للشرب والمياه المستعملة مع دراسة وإنجاز معبر مائي وتهيئة حضرية لحي البدر بالبلدية. وفي إطار برنامج التجديد الريفي، استفادت ذات البلدية من عمليتين تخصصان تهيئة شوارع المدينة وتمديد شبكة المياه الصالحة للشرب، ومن المنتظر استلام مشروع خزان مائي سعته 500 متر مكعب بلغت أشغال إنجازها 95% بغلاف مالي يصل إلى 15 مليون دينار. من جانب آخر، تتواصل أشغال إنجاز قاعتين للنشاطات المتعددة وكذا إتمام إجراءات الإعلان عن الصفقات المتعلقة بتهيئة وتجهيز مركز ثقافي وإنجاز مكتب بريدي وسكن وظيفي، إضافة إلى إنجاز وتجهيز قاعة علاج.

وفيما يخص البرامج القطاعية، من المنتظر استلام مركز للتكوين والتعليم المهنيين الذي تجاوزت نسبة إنجازها 80%، هذا فضلا عن إنجاز متوسطة وثانوية من شأنهما التخفيف من معاناة التنقل اليومي لتلاميذ البلدية إلى مؤسسات تعليمية بالبلديات المجاورة.

● عبد القادر ب

## مواطنو حيزر بالبويرة مستأؤون من تأخر انطلاق أشغال مشروع التزويد بالغاز

أعرب مواطنو بلدية حيزر الواقعة على نحو 11 كلم شرق البويرة عن استيائهم وتذمرهم الشديدين، جراء التأخر في انطلاق أشغال تزويد بلديتهم بغاز المدينة، متسائلين عن سبب هذا التأخر بالرغم من انتهاء الدراسة وتعيين المقاول منذ أزيد من 5 أشهر. وهو المشروع الذي تم إدراجه في إطار البرنامج التكميلي الذي أعلن عنه وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية "نور الدين يزيد زرهوني" على هامش زيارة رئيس الجمهورية التقنية للولاية في الصائفة الماضية.

لخضر رزوي

## سكان حي "الهضبة" ببوسعادة متذمرون

عبر العديد من سكان حي "الهضبة" ببوسعادة عن استيائهم العميق لانقطاعات التيار الكهربائي التي ذكر السكان في لقاء مع "الشروق" أنها أصبحت تحدث بشكل يومي، خصوصا في الأسابيع الأولى من شهر رمضان، وهو ما أدى إلى ائتلاف العديد من الأجهزة الكهربائية، وهو الأمر الذي طال حتى أصحاب مقاهي الانترنت الذين خسروا العديد من أجهزة الحاسوب ولواحقها، يضاف إليها -حسب السكان دائما- مشكل ضعف التيار الكهربائي الذي لم يصل توتره عتبة 220 فولط، مما حال دون عمل العديد من الأجهزة الكهربائية، ورغم تزويد الحي بمحول بداية الصيف الماضي فإن هذه الاضافة لم تأت بأي جديد، مما جعل السكان يطالبون بإضافة محول آخر قصد مضاعفة شدة التيار الكهربائي التي باتت ضعيفة جدا، يقول السكان. هذا وقد طرح السكان أيضا مشكل الانارة العمومية الذي طال عدة شوارع رئيسة بالحي.

## .. تلاميذ الثانوي بقرية "العويشات" يعانون

لا تزال معاناة تلاميذ الطور الثانوي القاطنين بمنطقة "العويشات" التابعة لدائرة "أولاد سيدي إبراهيم" مستمرة ومزمنة مع معضلة النقل المدرسي، مشكلة تتجدد مع كل دخول مدرسي جديد، فالمنطقة تبعد عن مقر البلدية بـ 32 كلم، مما جعل أولياء التلاميذ يطالبون بحافلة لنقل أزيد من 50 تلميذا من القرية، وقد ناشدوا الجهات المختصة وعلى رأسها والي الولاية إيجاد حل للمشكل مع انطلاق الدروس الأسبوع المقبل كي يزاولوا تعليمهم في ظروف أفضل، هذا وقد استفادت المؤسسات التربوية ببلدية "أولاد سيدي إبراهيم" خلال الأسابيع الماضية والبالغ عددها 12 مؤسسة من عمليات ترميم.

## .. وأولياء التلاميذ بتارمونت يطالبون بمتوسطة

ناشد أولياء تلاميذ الطور المتوسط ببلدية "تارمونت" بحمام الضلع الجهات الوصية إنجاز متوسطة جديدة تضاف إلى الموجودة حاليا، وذلك بالنظر للتزايد الكبير لأعداد التلاميذ أين سجل اكتظاظا كبيرا خنق المتوسطة التي كانت في الأصل مجمعا مدرسيا، مما جعل إخضاعها لعمليات ترميم ضرورة ملحة، كما أنها تفقر لبعض المرافق كقاعة النشاطات الرياضية، يضاف إليها حالة للمطعم المدرسي الذي أهترأ، وقد أكدت السلطات المحلية من جهتها أنها ستدرج مطلب السكان للاستفادة من متوسطة جديدة ضمن البرامج التنموية القادمة بهدف القضاء على مشكل الاكتظاظ وكذا توفير أفضل الظروف من أجل تحسيس التحصيل العلمي بالنسبة للمتمدرسين.

● رياض شتوح

● الشريف داودي

## والي الأغواط مطلوب بمنطقة الجدر المنكوبة

# حق السكان في الانتخابات مضمون ومعاييرهم مع الماء والكهرباء قائمة إلى حين

لم يتمكن المنتخبون المحليون الذين تعاقبوا على بلدية وادي مرة شمال الأغواط من انتشال سكان المناطق الريفية هناك من دائرة الفقر والتخلف الذي لا زال يضرب مختلف مناحي حياتهم البدائية، ويقلل من مستويات عيشهم ونحن نمر إلى العام العاشر من الألفية الثالثة.

### الشريف داودي



تصوير مكتب الأغواط

يعاني سكان الخنوفة ومحصر والجدر والغرفة وغيرها من المناطق القريبة من عاصمة الجهة الشمالية لولاية الأغواط من مشاكل عدة نغصت عليهم عيشهم وزادت من تشردهم وهم الذين ظلوا مرابطين بمحيطاتهم الريفية إبان العشرية السوداء دون كلل ولا ملل برغم الجروح والقروح، رافعين لواء التحدي وأملهم قائم وتفاؤلهم مشروع في غد أفضل، وعاودوا اتصالاتهم ومراسلاتهم مرات عدة، وإن لم تثمر غير العناء والشقاء والترقب الدائم دون بارقة أمل، فمشكل تدمير تلامذتهم يطرح من جديد ونحن ندخل موسما دراسيا جديدا، ذلك أن أكثر من 60 تلميذا يدرسون في متوسطة وادي مرة يكابدون الويلات في تنقلاتهم مسافة 14 كم ذهابا وإيابا، حيث يحشرون داخل حافلة صغيرة على شاكلة "السردين" أو كما شبههم أحد الأولياء الناقمين على الوضع، وهو المشكل الذي تسبب لأحد التلاميذ في كسور وجروح خطيرة جراء تدافع التلاميذ أثناء هبوطهم، دون اكتراث من قبل سائق الحافلة حسب محمد فريجات -ولي التلميذ- الذي ما زال حتى الآن يحاول مع السلطات المحلية لإنصافه وتعويضه عن الضرر الدائم الذي لحق بفلذة كبده.

يفضل سكان منطقتي الخنوفة ومحصر يطالبون بالكهرباء الريفية التي هي أكثر من ضرورية في حياتهم الاعتيادية، وأما سكان الجدر فلا ماء ولا كهرباء ولا حتى سكنات ريفية يفترض أنهم أوائل المستفيدين منها في إطار السياسة الحكومية الرامية إلى تثبيت سكان الأرياف، وهنا يؤكد من التقييناهم أن غرباء عن المنطقة استفادوا من سكنات ريفية سرعان ما تركوها مهجورة بعد تمة بنائها، ونفس الشيء بالنفص لأبار الماء، حيث تم حفر بئرين عميقين منذ حوالي 04 سنوات دون فائدة ترجى منهما لبعدهما عن المناطق الأهلة بالسكان، ونحن -يوكد السيد فريجات- نجلب الماء من على بعد حوالي 10 كم، كما هو الحال بالنسبة لغاز البوتان.

### عمال بشركة "جي سي تي بي" يطالبون بإعادة التحقيق والإدماج

تعرض أربعة عمال بشركة "جي سي تي بي" للاشغال العمومية للفصل عن العمل نتيجة وقوع سرقة على مستوى إحدى وحدات المؤسسة بتاريخ 14 جويلية الماضي، وكونهم أعوان أمن بالشركة ومكافئين بمراقبة وحراسة السلع التي تدخل وتخرج من الشركة اعتبرتهم المؤسسة، مسؤولين عن السرقة، الأمر الذي نضاه العمال نضيا قطعيا، حيث ذكر هؤلاء لدى زيارتهم لمقر "الشروق" بأنهم غير مسؤولين عن هذه السرقة، كونهم غادروا المؤسسة فور اكتمالها لساعات عملهم، وكان الأمر قبل ساعة وقوع السرقة، وأضاف أحدهم بأنهم استغربوا للأمر كون الميكانيكي من أبلغ عن السرقة وليس فوج الحراسة الذي حل بعدهم، مؤكداين بأن الوحدة تحتوى على آلات ومعدات أكثر أهمية من المسروقات المتمثلة في قطع غير متواجدة داخل محرر، وحسب ذات المتحدث فإنه لم يلاحظ أي مشكل أو حركة غير عادية خلال الدوريات التي يقومون بها كل 20 دقيقة، حيث يتطلب من السارق استعمال منافذ تتشكل هذه القطع واسترقاق وقت طويل. وأكد ذات المتحدث بأنه تم تسجيل سرقة ضد مجهول من قبل مدير الوحدة لدى مصالح الدرك الوطني، كما تم اكتشاف السرقة خارج أوقات الدوام، إلا أن العمال الأربعة حملوا مسؤولية هذه السرقة، بالرغم من أن العدالة لم تفصل بعد في القضية، إلا أنه تم توقيعهم على العمل، مما دفع بهم إلى مناقشة السلطات والمدير العام للمؤسسة إعادة النظر في القضية وإعادة إدماجهم.

### أسرتها التربوية تستجد بالوزير

#### ثانوية عقبة العتيقة بباب الوادي.. تراث تربوي وتاريخي مهدد بالزوال

منذ حوالي سنتين بتخصيص مبلغ 15 مليار سنتيم من أجل إعادة بناء وترميم المؤسسة، إلا أن أطرافا مجهولة -تضيف ذات المصادر- حولت هذا المبلغ إلى شؤون أخرى يجعلها الطاقم العامل بالمؤسسة. وفي زيارة لـ "الشروق" إلى المؤسسة تم الوقوف على خطورة الوضع الذي يهدد كلا من العمال والأساتذة وكذا التلاميذ، حيث تفتقد إلى المتطلبات الأساسية لمزاولة الدراسة بشكل عادي وظروف عمل ملائمة، وأكد عمال المؤسسة أن تجهيزات الثانوية لم توجد منذ سنين مضت ما عدا المصبرات الخشبية التي استبدلت بالسبورات المغناطيسية، أما الكراسي والطاولات والخزانات فيعود تاريخها إلى 40 سنة، ونفس الوضع تشهده المصطبات التي راح ضحيتها العديد من الأساتذة اثر سقوطهم أمام مرأى التلاميذ، بالإضافة إلى تصدع أسقف الثانوية مما جعلها مرتعا

يعاني سكان الخنوفة ومحصر والجدر والغرفة وغيرها من المناطق القريبة من عاصمة الجهة الشمالية لولاية الأغواط من مشاكل عدة نغصت عليهم عيشهم وزادت من تشردهم وهم الذين ظلوا مرابطين بمحيطاتهم الريفية إبان العشرية السوداء دون كلل ولا ملل برغم الجروح والقروح، رافعين لواء التحدي وأملهم قائم وتفاؤلهم مشروع في غد أفضل، وعاودوا اتصالاتهم ومراسلاتهم مرات عدة، وإن لم تثمر غير العناء والشقاء والترقب الدائم دون بارقة أمل، فمشكل تدمير تلامذتهم يطرح من جديد ونحن ندخل موسما دراسيا جديدا، ذلك أن أكثر من 60 تلميذا يدرسون في متوسطة وادي مرة يكابدون الويلات في تنقلاتهم مسافة 14 كم ذهابا وإيابا، حيث يحشرون داخل حافلة صغيرة على شاكلة "السردين" أو كما شبههم أحد الأولياء الناقمين على الوضع، وهو المشكل الذي تسبب لأحد التلاميذ في كسور وجروح خطيرة جراء تدافع التلاميذ أثناء هبوطهم، دون اكتراث من قبل سائق الحافلة حسب محمد فريجات -ولي التلميذ- الذي ما زال حتى الآن يحاول مع السلطات المحلية لإنصافه وتعويضه عن الضرر الدائم الذي لحق بفلذة كبده.

### قال إنه يسكن في حظيرة البلدية بالمسيلة

#### الفقر يحرم عبد الرحمن من دخول السكن الذي استفاد منه ويطالب السلطات بإنصافه

المبلغ، إلا أن هذا الأخير اصطدم بجحر انتزاع المسكن منه وتعويضه بشخص آخر، ومنذ ذلك الحين بدأت متاعب عبد الرحمن "الزوالي" وفي كل يوم تتعقد ظروفه، خاصة بعد أن تأكد رسميا بأن مسكنه ضاع منه وأن اللجنة المختصة قد فصلت في الأمر. المتحدث كشف للشروق، بأنه طرق كل الأبواب فيما بعد ومن ذلك الأمين العام للولاية الذي بعث بشكوى إليه، يشرح فيها مأساته مع الحلم الذي انتظره طويلا، لكن في الأخير انظره منعه، وفوق كل ذلك، استقبله ذات المسؤول في 30 / 11 / 2008 هو الأمر الذي أشره رد من الأمين العام الذي طالب ديوان الترقية والتسيير

الاستفادة، بعد أن تسلم عدة وثائق تثبت أحقيته بالسكن الاجتماعي ببلدية مسيف، ومن بين الوثائق التي كشف عنها، استدعاء من ديوان الترقية والتسيير العقاري بالمسيلة في جوان 2007، يؤكد استفادة عبد الرحمن بمسكن، لكن الظروف الاجتماعية المشار إليها سلفا حالت دون جمع المبلغ في الأجل المحددة، لكن بعد مدة - كما قال- وفره وتقدم إلى كافة الجهات المعنية وراسلها قصد تسوية وضعيته، ومن ذلك مراسلته والي الولاية في 19 / 11 / 2008 ناشده فيها من أجل التدخل والتكفل به كحالة اجتماعية، الرسالة أكد فيها المعنى أنه على استعداد لدفع

### تأخر في انطلاق مشروع الكهرباء الفلاحية منذ 2006 بولاية الجلفة

#### الفلاحون يطالبون بتدخل الوزير لضمان عدم التلاعب في الإنجاز

وقد ضببطت اللجنة المحيطات الفلاحية التي ستستفيد من الشطر الأول، بناء على محضر رقم 2791 المؤرخ في 2006/08/15، حيث تضمن 33 منطقة، من بينها منطقتان ببلدية عين وسارة، وهما "بوسدراية" على مسافة 1,5 كم، وتتوفر على 03 آبار مياه، و"يوميدونة" على مسافة 7,5 كم، بعد أن سجلت اللجنة تواجد 13 بئرا بها، على مساحة 300 هكتار. وقد صرح رئيس لجنة الفلاحة بالمجلس الشعبي الولائي بالجلفة لـ "الشروق اليومي" أن التأخر الكبير الذي عرفه هذا البرنامج الذي يعود لسنة 2006 قد تسبب في ارتفاع تكاليف الإنجاز، والذي نتج عنه نقص في الحصة الممنوحة من 200 كم إلى 160,548 كم، وأوضح أن اللجنة المشتركة قامت بعملية مسح لثمانية دوائر عبر الولاية، ولا تزال العملية متواصلة في باقي الدوائر لاستكمال الشطر الثاني من البرنامج. وأضاف أن الشركة التي أوكلت لها مهمة الإنجاز ستنتقل في توصيل الكهرباء الفلاحية لخمس مناطق من بينها "يوميدونة" في القريب العاجل. ونظرا لشناعة المساحات الفلاحية عبر الولاية وانعدام الطاقة، فقد سجلت مديرية المصالح الفلاحية بالجلفة برنامجا جديدا (شطر ثالث) بقيمة مالية قدرها 40 مليار سنتيم، لضمان تغطية أحسن بالكهرباء الفلاحية عبر بلديات الولاية.

### مقاولون متعاقدون مع "الأفابوس" يناشدون لوج التدخل

جدد مقاولون مختصون في ميدان البناء والعمران بالبلدية مطالبتهم وزارة العمل والجهات الوصية الفرعية التحرك لتسوية إشكال توظيف ورشائهم لاستكمال إنجاز المشاريع السكنية التي باشروها في نهاية 2006 بالبلدية ونييابة والتي فاقت 300 وحدة سكنية، مشيرين إلى أنهم يعانوا حاليا نتائج إقدام الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية في فرعه الجهوي بالبلدية س.د.د. خذ عن توظيف إنجاز تلك المشاريع السكنية التي فازوا بها في مناقصات وطنية معلنة بشكل رسمي، خصوصا وأن الدخول الاجتماعي على الأبواب ولا يملكون ما سبتمبر فون لأجل دفع رواتب أكثر من 100 عامل والتي ما تزال عاقلة لحد الساعة، حيث أرغموا الدخول في بطالة قسرا، متساقلين عن عدم التحرك لغاية الساعة بالرغم من فراغ فرقة التفتيش العام الوزارية من عملها بعد 04 أشهر من التفتيش على مستوى الصندوق وسماع أقوالهم أيضا ورفع تقاريرها إلى المسؤولين الأوصياء لاتخاذ القرارات المناسبة في ذلك، المقاولون المتضررون ذكروا في لقاء "الشروق اليومي" أن قضيتهم تعود إلى إقدام الصندوق الجهوي في البلدية على فسح الاتفاقية والعقد المبرمة ثانيا في سبتمبر 2008، أيام أزمة التي حدثت نتيجة ارتفاع في بعض مواد البناء بالسوق الوطني العالمي، وعلى الارتفاع الجنوني لأسعار الحديد، بعد توجيه إياها إعدارات لهم بالفسخ، بالرغم من محاولاتهم المتكررة والسعي منه لإيجاد حلول لتسوية الأزمة في اتفاق متبادل، لكن وعلى حد ما ذكره المقاولون فإنهم عوض التسوية والتفاهم الثاني في الأسعار من جديد وطلب مراجعات الكميات والتفاوض عن التفاوض حول الأسعار وقبولهم بالرغم من ذلك بالأسعار السابقة، ودون الأخذ في الاعتبار إنجازهم لمشاريع سابقة كانت موضع تقدير وإعجاب من طرف الوصايا، قامت إدارة الصندوق الجهوي باستبدالهم بمقاولين آخرين والرفع في الأسعار، لكن يقول الشاكون بأنهم بالرغم من كل تلك المساعي والمحاولات والإرسالية الحكومية المؤرخة في ماي 2008 الداعية إلى الحصر الرسمي للسلطات الوصية بتسيير برامج البناء إلا أنهم ما يزالون يجنون خسائر عدم النظر في طعونهم ورد حقوقهم التي تحصلوا عليها بما يقتضيه القانون.

● فيصل هـ

● ياسمين دريش

● كريم يحيى

● محفوظ رطاني

● محفوظ رطاني

بعد أن عاثت فسادا في أحياء سطيف

## مواطنون يشنون حربا ضد مستهلكي المخدرات و الأمن يوقف 4 مروجين

قرر سكان حي 500 مسكن بسطيف شن حملة ضد مروجي المخدرات بطريقة غير مسبوقة استحسنها الجميع في الوقت الذي تمكنت فرقة مكافحة المخدرات لأمن ولاية سطيف من توقيف 4 اشخاص بتهمة ترويج هذه المادة السامة .

### سمير مخربش

العملية تعد الاولى من نوعها و جاءت عن وعي سكان الحي بالخطر الذي داهمهم جراء استفحال ظاهرة ترويج المخدرات بمنطقة 500 مسكن فرائي اين اعتاد البعض على بيع قطع الكيف لشبان يأتون من مختلف الأحياء كما اعتاد البعض منهم على استهلاك هذه المادة عند مداخل العمارات و في أزقة الحي و أمام أعين الجميع الى درجة ان الحي أصبح من المناطق المشبوهة . و لذلك قرر السكان المساهمة ميدانيا في مكافحة هذه الآفة حيث ثاروا ضد كل الشبان المشتبه فيهم و قاموا بطردهم من الحي و قد ذهب الأمر الى حد استعمال القوة ضد كل شاب يضبط في

حالة تلبس حيث اخذ العديد منهم علقه جعلتهم ينفرون من الحي . و قد حرص السكان على مساءلة كل شخص يركن سيارته بالقرب من العمارات للتأكد من هدف زيارته للمكان و حسب بعض القاطنين بالحي فان العملية ستستمر الى غاية تنظيف المنطقة من المروجين و المستهلكين للمخدرات و هي الحملة التي استحسنها الجميع و يجري الحديث عن امكانية تعميمها على مختلف الأحياء التي تنتشر بها هذه الآفة حيث يؤكد محدثونا ان هذه المسؤولية لا تقع على عاتق رجال الامن و الدرك فقط بل كل مواطن مطالب بالتصدي لمختلف انواع المخدرات و الحبوب المهلوسة.من جهة أخرى تمكنت فرقة مكافحة المخدرات لأمن

برج بوعريريج .. عائلة تبيت بالعرء بعد سقوط سقف إحدى غرف منزلها

## والشروق اليومي تقف على مأساتها بعد نجاة أفرادها من الموت تحت الأنقاض

### فوزية فكرون

نجت أول أمس عائلة متكونة من 7 أفراد تقيم بمنزل مهترىء و مهدد بالانهيار يقع ببلدية الحمادية بولاية برج بوعريريج من موت محقق تحت الأنقاض على إثر سقوط سقف واحدة من الغرفتين المكونتين للمنزل، حيث تشقق السقف والجدران بشكل كبير بفعل تسرب مياه الأمطار إلى داخل المنزل ولحسن حظ العائلة لم يكن أحد يتواجد بالغرفة لتزامن الكارثة مع صلاة الجمعة أين كان معظم الأفراد بمسجد المدينة لأداء الصلاة. الشروق اليومي تقفلت إلى عين المكان أين وجدنا جمعا غفيرا من المواطنين هبوا لنجدة العائلة المنكوبة التي عمها الفزع والذعر من هول ما حدث وامتزج بكاء الأطفال والنساء في حين كان الوالد البالغ من العمر 50 سنة بمركز الشرطة على إثر استدعاء

ولاية سطيف من توقيف 4 أشخاص في عمليتين تمت الاولى بحي لعراصة اين تم توقيف 3 شبا في حالة تلبس و يتعلق الامر بكل من (م.ن) البالغ من العمر 19 سنة و كان بحوزته 11 غ من الكيف و (س.ن) البالغ من العمر 23 سنة بحوزته 100 غ و (ب.خ) عمره 19 سنة و بحوزته 5 غ و إما في حي سونطراك فقد تم القبض على شاب من ذوي السوابق يبلغ من العمر 26 سنة اشتهر باعتهائه على الغير و اقترافه لعدة جرائم حيث تلقت مصالح الامن بشأنه عدة شكاوى ليتم ترصد تحركاته و القاء القبض عليه بعد ثبوت حيازته لكمية من الكيف تقدر بـ 30 غرام. و فور التحقيق مع المقبوض عليهم تمت احالتهم على الحبس المؤقت على ان يتم محاكمتهم لاحقا.

للحضور من أجل التحقيق معه بعد أن وجه رئيس دائرة الحماية شكوى ضده مفادها إزعاجه واقتحام منزله، وأثناء تواجدها بالمكان رفقة عائلة السيد خ.ح كان الجميع في الخارج يطالبنا بالإسراع للخروج خوفاً من تهawy باقي السقف الذي ملأته التشققات العميقة التي توحى بالخطر المحدق خاصة وأن الجدران لم تكن هي الأخرى بأحسن حال من السقف فقد اهترأت وتاكلت نتيجة لتسرب مياه الأمطار التي حضرت طريقا لها علي الجدران والزوايا، ليحضر بعد ذلك الأب الذي كان على حافة الانهيار وراح يسرد لنا ما حدث وما عاناه من ردة فعل رئيس البلدية وكذا رئيس الدائرة بعد أن توجه إليها طالبا منهما الإغاثة وإنقاذ حياة عائلته فلا الأول استجاب ولا الثاني تحدث معه بل اتصل بمصالح الأمن لتوقيفه حسب ما أكده المعني والدموع تملأ عينيه موضحا أنه يسكن بهذا

سوق أهراس .. 350 دينارا سعر كلغ دجاج

## مربو الدواجن يتحدثون عن امتيازات للمضارين

### ع.قدور

سجلت أسواق اللحوم بولاية سوق أهراس في الفترة الأخيرة ارتفاعا فاحشا في أسعار اللحوم البيضاء التي تجاوزت عتبة 300 دينار للكيلوغرام في الأسواق الفوضوية و350دينار لدى الجزائريين، الأمر الذي فاجأ المستهلكين خاصة من الطبقة المتوسطة العاجزة عن شراء اللحوم الحمراء بسعر مضاعف، وقد أرجع أغلب التجار الذين رفعوا سعر أحشاء الدواجن إلى 300 دج للكلغ، هذا المشكل أدى إلى تراجع تموينهم بهذه المادة من طرف تجار الجملة الذين رفضوا تسعيرات جديدة منذ شهر

رمضان الماضي. ومن جهة أخرى، تلقت الشروق اليومي تقارير من بعض مسيري المداجن يكشفون فيها عن ممارسات مشبوهة على مستوى مصدر التموين بالكتكايت والبيض، حيث تتزود منه معظم وحدات التسمين بالشرق، وأوضح تقرير من شركة متخصصة في التفريخ والتسمين بسوق أهراس موجه إلى وزارة الفلاحة، أن فرع بومهرة في ولاية قالمة التابع لمركب الدواجن بباتنة، أصبح يمنح الأولوية لعدد من المضارين عن طريق تزويدهم بكميات معتبرة من الكتكايت من جهة وبأسعار منخفضة من جهة أخرى، فبينما يسجل سعر الوحدة في فانورة هؤلاء بـ55 ألف دينار، ترتفع إلى

أكثر من 70 ألف لدى بقية المتعاملين، ورغم المراسلات العديدة الموجهة لمجمع الشرق الجزائري للدواجن الكائن في ولاية أم البواقي بخصوص الوضعية التي آل إليها قطاع اللحوم البيضاء نتيجة دخول المضاربين وتفضيلهم على أصحاب المهنة الشرعيين، غير أن المشكل ظل مطروحا الأمر الذي انعكس سلبا على أسعار اللحوم التي استاء لها المستهلكون، كما سجلت شركة الكتكوت للدواجن والتفريخ بعين سنور في ولاية سوق أهراس، انشغالها بالمشكل الذي يتهدد 34 عاملا من أرباب العائلات، حيث أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الغلق.

فيما بلغ معدل تساقط الأمطار 72 ملم

## أحياء بأكملها عطشانة وسط مدينة قسنطينة

### رشيد فيلاوي

تعيش أحياء بأكملها منذ شهرين تقريبا مشكلة جفاف حنفياتها وسط مدينة قسنطينة وتحديدا بحي عبد الله باي وحي بوروروش الطيب زنقة المسك بالسوقبة الناحية العليا، وذلك في أعقاب عملية استبدال أنبوب التوصيل المعدني القديم وتعويضه بأنبوب توصيل بلاستيكي من طرف مؤسسة أشغال خاصة ويعد عمليات الحفر وإزالة حجارة الباي التي تكسوا ممرات أحياء المدينة القديمة وعلى إثر القيام بأشغال سريعة ومستعجلة وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه سكان الحيين وتجاره أيضا عودة انطلاق مياه الشرب

سببها انقطاع التيار الكهربائي

لمدة 3 أيام

احتجاجات عارمة عاشتها

3 بلديات بسكيكدة

اندلعت ليلة أول أمس احتجاجات عارمة بثلاث بلديات بولاية سكيكدة حيث وبشرقها وبالتحديد بفلنفة خرج الآلاف من الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين 10 سنوات و25 سنة في البرجة غضب صوب مقر البلدية ومركز الخشبية المواصلات الذي دشن مؤخرا وأمطر وهما بوابل من الحجارة أدى إلى تحطيم زجاج الأخير كلية، وكذلك القابض الأبي وحاولوا خلع الأبواب إلى حد وصلت حجارتهم إلى المكاتب الداخلية، أما بني بشير جنوب عاصمة الولاية، فقد قام المواطنون بقطع الطريق رقم 44 بالحجارة أمام حركة المركبات.

في حين اتسمت الاحتجاجات ببلدية رمضان جمال بإضرام النار في الأعمدة الخشبية ورجم مقر البلدية بها هذه الاحتجاجات انفجرت مباشرة عند حلول الظلام، عقب صلاة المغرب بعد أن ينس المواطنون من إصلاح التيار الكهربائي الذي كان معطلا منذ ليلة الأربعاء عبر مختلف مناطق الولاية مما تسبب في تعطيل شبكات الهاتف الخليوي وجعل المناطق الحضرية قبل النائية في عزلة تامة بعد ان عزلت الأمطار الطوفانية بعض المناطق على مستوى الطرقات.

واستمرت هذه الاحتجاجات إلى ما بعد صلاة العشاء وبالتحديد عند عودة الكهرباء إلى منازلهم، أزمة الكهرباء التي كانت السبب الرئيسي في اندلاع هاته الاحتجاجات، كانت فرصة لإخراج كل الغضب من قبل المواطنين الذين أضافوا إليها أزمة المياه أزمة الطرقات، المشاريع المعطلة، وذلك في إشارة إلى سوء تسيير البلديات، كما كانت هذه الاحتجاجات فرصة للمشاعبين الذين اندسوا في جموع المحتجين لتضخيم الاحتجاجات وإثارة الفوضى.

مهديّة داود

تسبب لها في عجز مدته 16

يوما بام البواقي

عام حبس نافذ في حق زوج اعتدى

بالضرب على زوجته

أدانت محكمة عين البيضاء الابتدائية المتهم رب أسرة في العقد الثالث من عمره بتسليط عقوبة سنة حبس نافذة مع دفع غرامة مالية لزوجته الضحية بعد توجيه له تهمة الضرب والجرح العمدي المقترف في حق زوجته، الذي تسبب لها في عجز حسب شهادة الطبيب الشرعي مدته 16 يوما، وذلك بفعل ما صدر من عنف وتصرفات عنائية قام بها الزوج المتهم اتجاه زوجته وأم أولاده في بداية الأسبوع الماضي والتي بدأت أطوارها وحسب ما دار أثناء المحاكمة عندما طلبت الزوجة الضحية من زوجها المتهم أن ينزل السوق قصد شراء بعض لوازم البيت وتحضير مائدة رمضان لكن الامور سارت في اتجاه آخر، حيث أقدم خلالها الزوج الذي يشتغل ميكانيكيا بورشة خاصة وفي لحظة غضب قبل أذان المغرب بنحو ساعتين بمناوشات قبل أن تتطور الأمور إلى ضرب مبرح في حق زوجته مسببا لها عجزا مدته 16 يوما.

دمان ذ

### خنشلة

سرقة سيارة 406 بطريق العيزار

باشرت بداية الأسبوع الجاري مصالح المناوبة المركزية بأمن ولاية خنشلة في عمل منسق مع مصالح الامن الحضري الرابع ( المختصة إقليميا ) تحرياتهما وتحقيقاتها الأمنية بخصوص الحادثة الجديدة التي هزت الحي العتيق ؟ طريق العيزار ؟ بالجهة الشرقية بمقر عاصمة الولاية والتي استهدفت احد سكان الحي بعد ان نجح مجهولون في الاستيلاء على سيارة الضحية ذات النوع بيجو 406 ساعة ركنها من طرف صاحبها عند باب منزلها ظهر يوم عيد الفطر المبارك .

طارق

حسام لطفي

### خنشلة

أعضاء من بلدية الحامة يطالبون

الوالي بالفصل في حالة الانسداد

عبر أغلبية الأعضاء في المجلس الشعبي البلدي ببلدية الحامة غرب عاصمة الولاية خنشلة عن تدمرهم الشديد وانزعاجهم وخيبة أملهم إزاء ما وصفوه بحالة الانسداد داخل المجلس المفروضة عليهم من قبل مير البلدية وحول البطء الشديد في تعامل السلطات مع هذه الحالة الشاذة والتي تزداد تعفنا يوما بعد يوم ، على الرغم من تلميحات المسؤول الأول بالولاية خلال لقائه الأخيرة مع أعضاء المجلس البلدي بالحامة الذي يشكلون أغلبية المجلس بمجموع 05 مقابل 04 بعد ان أكد استعداده عاجلا ام آجلا في وضع النقاط على الحروف أمام الجميع لإخراج البلدية والبلديات الأخرى من أزمتها بأي وسيلة يتم الاتفاق عنها .

إلا ان الأعضاء الخمسة وفي اتصال لهم أمس بالشروق اليومي ويعد استمرار حالة الانسداد وإصرار كل طرف على التعسف في استعمال السلطة والنفوذ واتخاذ القرارات الانفرادية وتعهد التهميش منذ بداية العهدة الى يومنا هذا حسب الأعضاء رغم المحاولات المتكررة لتقريب وجهات النظر وردم القوة العميقة باقتراح حلول وسطى الى ان صاحب الخاتم أصر على الاستحواذ على كل اللجان والسطو عليها بما في ذلك لجنة الشؤون الاجتماعية والصفقات وفتح الاضرفة وهو الأمر الذي استدعى بالأعضاء الخمسة تجديد طلب تدخل السلطات والهيئات المحلية والعمل على الفصل في حالة الانسداد على غرار ما شهدته بلديتي شليا وشار .

اسامة . أ

## الطارف..بعد رفعها لعدة أيام إزالة الريبة الوطنية عن مقر كالسكي

أكد عدد من أعضاء اللجنة المؤقتة لتسيير تعاونية كالسكي ببوتلجة إقدام عضو نافذ بتعاونية مؤخرًا على إزالة الريبة الوطنية من فوق بناية التعاونية في خطوة تشكل تحديًا صارخًا للجنة الجديدة التي سيطرت منذ بداية رمضان الماضي على أمور التعاونية خصوصًا بعد الحكم القضائي بالإستعجالي الأخير الصادر عن محكمة الطارف المتضمن عدم الإختصاص في قضية الإخلاء التي رفعها مكتب التعاونية القديم . و حسب أعضاء من اللجنة الجديدة فإن إزالة العلم الوطني عمل شنيع تجاوز كل الأعراف و هو مساس بالمقدسات الوطنية و هو ما دفع بهم إلى قرار متابعة المعني قضائيا بنهمة اهانة الريبة الوطنية . و يبدو أن قضية التعاونية الجهوية كالسكي بالطارف قد أخذت حجما تجاوز حدود الصراعات المعهودة بالولاية حيث دخلت بها أطراف من خارج التعاونية في صورة سيناتور بمجلس الأمة الذي اتهمه مكتب التعاونية بالتخطيط للسيطرة عليها و هو ما دفع بالأخير إلى رفع دعوى قضائية ضد أحد أعضاء المكتب بتهمة الكذف و بذلك يكون عدد الدعاوى القضائية قد تجاوز سقف الثمانية ما بين المكتب المسير للتعاونية و اللجنة المنصبة نهاية جويلية الماضي لخلافته و هو عدد مرشح للارتفاع بسبب شدة الصراع ما بين الطرفين و تمسك كل طرف بأحقيةه بالتركة ا .

ن.عابد

## وفاة نائب مير الذرعان في حادث مرور

لقي أول أمس نائب رئيس بلدية الذرعان بالطارف ا ب.مصطفى ا البالغ 57 سنة من العمر حتفه في حادث مرور خطير تعرض له على الطريق الوطني 16 ما بين عنابة و سوق أهراس اثر انحراف سيارته من نوع سينيك بالمنطقة المسماة فدراوي موسى في حدود الخامسة مساء أين توفي المعني متأثرا بجراحه الخطيرة ، و حسب المعلومات المتوفرة فقد كان المعني يضمن المناوبة بالبلدية يوم الجمعة حيث كان في جولة استطلاعية للمنطقة . و يعد النائب الأول للذرعان من أبرز الوجوه الأفلانية بالمنطقة و قد تم انتخابه كنائب أول لبلدية الذرعان بقائمة الأفلان الفئزة بأغلبية الأصوات خلال الإنتخابات الماضية .

ن.عابد

## ميلة.. بلدية بن يحي عبد الرحمان

## مصرع شقيقين اختناقًا بالغاز داخل مستودع

لقي صباح أول أمس شقيقين مصرعهما اختناقًا بالغاز داخل مستودع لتربية الدواجن وهما ب.ن البالغ من العمر 24 سنة، وب.ف البالغ من العمر 17 سنة، و حسب مصادر مطلعة فإن الضحيتين كانا بصدد إصلاح المدفأة بالمستودع الذي يحتوي على كتاكيت الدجاج، ونظرا للبرودة الشديدة والأمطار الغزيرة التي اجتاحت المنطقة هذه الأيام تطلب الأمر إصلاحها لتوفير التدفئة داخل المستودع، فيما كان يتسرب الغاز من المدفأة أثناء أعمال الصيانة وبكمية كبيرة حيث استنشقهما بكثرة ثم خلدا إلى النوم داخل المستودع بجانب بعضهما البعض ليفارقا الحياة تاركين فراغا رهيبا للأسرة خاصة أن أحد الضحيتين متزوج، حيث نقلًا من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مستشفى شلفوم العيد مصلحة حفظ الجثث فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقًا لكشف ملبسات الحادث والذي تزامن مع الاضرابات الجوية التي شهدتها المنطقة مؤخرًا.

نسيم ع

## خنشلة تحت وقع الحوادث المؤلمة

## تفهم شباب في انفجار مدفئة وآخر يتعر بالأسيد وانفجار عنيف لشاحنة تهريب المازوت

**ثمانية وأربعون ساعة عاشتها مدينة خنشلة خلال اليومين الأخيرين وهي تحصي ضحايا بالجملة لحوادث مثيرة متفرقة تعلقت أساسا بحرائق وانفجارات عنيفة إلى جانب محاولتين للانتحار وكذا اعتداء مسلح استهدف مغتربين جزائريين بفرنسا على مستوى حي اطريق عين البيضاء بالإضافة إلى قضاء حوالي 17 عائلة ليلتها خارج منازلها وفي العراء نتيجة التساقط الكثيف لكميات معتبرة من الأمطار لتنتهي كل هاته الاحداث بتوقيف أعوان الفرقة الرجائية لشخصين من عائلة واحدة كانوا محل بحث في عدة قضايا إجرامية أغلبها كانت أحياء وشوارع المدينة مسرحا لها خلال شهر رمضان الفضيل .**

### طارق م .

وحسب مصادر استشفائية من داخل مصلحة الاستعجالات الطبية علي بوسحابة بخنشلة للشروق اليومي فإن أول الحوادث كان ضحيته شاب في العقد الثالث من عمره مقيم بطريق الوزن الثقيل بمحاذاة مقر المديرية الجهوية لسونلغاز على خلفية اندلاع حريق مهول مصحوب بانفجار عنيف داخل منزله العائلي وتحديدًا في محله التجاري الخاص بتصليح الأدوات الكهربومنزلية نتيجة تسرب كميات هائلة من الغاز الطبيعي من المدفئة حيث تسبب ذلك في إصابته بجروح خطيرة من الدرجة الثالثة إلى جانب إتلاف كلي للأثاث المنزلي ولو لا التدخل السريع لعناصر وحدة الرئيسية للحماية المدنية لا كانت الكارثة أكبر لا سيما وأن الحريق شب على مستوى أنبوب الغاز وقد تم تحويل الضحية إلى مصلحة الإنعاش الطبي أمام خطورة إصابته.. وبمدينة أولاد رشاش جنوب الولاية خنشلة أقدم شاب في الخامسة والعشرين من عمره على محاولة

انتحار فاشلة عقب شربه فارورة كاملة ذات حجم 2 لتر من الأسيد قصد وضع حد لحياته حيث تم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى خنشلة التي أمر طاقمها المناوب بتحويله إلى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي في الوقت الذي نجحت عائلة يحي الكوسيدار من احباط محاولة انتحار ابنتها في سن السادسة عشرة من عمرها عقب اقدامها على تناول كميات جد معتبرة من انواع الادوية ، من جهة اخرى تواصل مصالح الدرك الوطني بمدينة بغاي تحرياتهما وتحقيقاتها الامنية بخصوص حادثة انفجار شاحنة من نوع هونداي تابعة لاحدى شبكات التهريب داخل احدى محطات الوقود بخنشلة عقب نشوب شرارة كهربائية بخزان البنزين قبل ان تتدل السنة الثيران الى براميل مادة المازون التي كانت مشعونة على متن شاحنة المهربين في حين فر اصاحبها نحو واجهة مجهولة عقب الانفجار وعن التقلبات الجوية التي شهدتها مدينة خنشلة على غرار باقي ولايات الوطن قضت ما يزيد عن 17 عائلة مقيمة بالحي الشعبي عين الكرمة وسط

## محكمة سكيكدة تفتح قضية المير السابق

## هكذا تبخرت 3 ملايين من ميزانية التجهيز والتسيير

الخبزينة العمومية نتيجة السرقة المباشرة لأموال الدولة، وكذا النفقات المخالفة للنظام المعمول به من خلال المبالغ المضخم فيها في سعر الخردوات على سبيل المثال لا الحصر، وقضايا أخرى بخصوص قسم التجهيز والتسيير فقط حوالي 3 ملايين سنتيم. في حين وبخصوص قسم الصفقات العمومية فقد أكدت ذات المصادر أنه قد تم التلاعب بشكل مفضح في الصفقات، وتجزئتها لأجل إرسائها على شركائهم وحرمانها من باقي المتعاملين الاقتصاديين الآخرين، وذلك من خلال إبرام الصفقات في الخفاء وتسريب المعلومات والقيم بين الشركاء وكذا تجزئة الصفقة إلى مبالغ أقل من القيمة المرجعية للاستحواذ عليها، وللإشارة فإن مثل هذه القضايا التي تتمثل أساسا في تبديد أموال الدولة، سواء بالبلديات أو بعض المديريات، قد شهدت منحًا تصاعديا في الولاية الأونة الأخيرة، وحسب مصادر علمية، فإن مصالح تحقق هذه الأيام على مستوى 11 بلدية خاصة على غرب عاصمة الولاية وذلك بخصوص الصفقات المشبوهة.

## جيغل .. بسبب أشغال الحفر الخاصة بمحلات رئيس الجمهورية

## انهيار حائط إكمالية لعور عمار ببلدية بوراوي بلهاتف

أخرى لبناء هذه المحلات التجارية على اعتبار ان الأرضية الواقعة بين المؤسستين التريويتين بحاجة إلى مرافق أخرى من شأنها إعادة الاعتبار لإكمالية لعور عمار التي كانت في الأصل مدرسة ابتدائية، في إطار توصيات وزارة التربية الوطنية الهادفة إلى إعادة الاعتبار للمؤسسات التربوية ضمن برنامج الاستثمار لسنة 2009 الذي شرعت مديرية التربية لولاية جيغل في تنفيذه منذ مدة، كما وجه الأمين العام للولاية مراسلة إلى مديرية السكن والتجهيزات العمومية يطلب فيها دراسة إمكانية اختيار قطعة أرضية أخرى ملائمة لإنجاز المحلات التجارية بعد تلقيه لشكوى من أولياء التلاميذ إلا أن السلطات المحلية لبلدية بوراوي بلهاتف بقيت كالأطرش في الزفة حيال هذه القضية.

جمعية أولياء التلاميذ التي ناشد رئيسها والي الولاية التدخل بتكليف المصالح المعنية لمعاينة الأضرار الناجمة عن هذا الانهيار وأشغال الحفر المستمرة قصد اتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل حماية التلاميذ من أخطار سقوط الجزء المتبقي من الحائط بعد تضرره بشكل كبير سبق لها وأن اقترحت استغلال الأرضية لبناء مكتبة وقاعة للإعلام الآلي ومخبر وجناح إداري لفائدة إكمالية لعور عمار.

ط.ح

## أم البواقي.. قدم من تبسة

## انتحار شاب تسبق عمود كهربائي أمام ثكنة التجنيد

عاش سكان بئر خشبية على بعد حوالي 7 كلم من مقر عاصمة الولاية أم البواقي صباح الجمعة الماضي على وقع حدث مأساوي مروع ذهب ضحيتها شاب لم يتجاوز 23 ربيعا الذي أقدم على الانتحار وبطريقة بشعة عن طريق تسلقه لعمود كهربائي ذو الضغط المتوسط بقوة 30 كيلو فولط القريب من سور الثكنة العسكرية لتجنيد المتواجدة بمنطقة بئر خشبية بضواحي أم البواقي، وكررت مصادر الشروق اليومي أن المأساة وقعت بعد رفض مكتب التجنيد قبول ملف الضحية البالغ من العمر 23 سنة والمقيم بإحدى بلديات ولاية تبسة ليقيم بعدها الضحية الذي كان في حالة هستيريا شديدة مباشرة على الانتحار بتسليق إحدى الأعمدة الكهربائية القريبة من ثكنة التجنيد ببئر خشبة أردت الضحية جثة متفحمة بعين المكان، هذا فيما تم نقل جثة الضحية من طرف أعوان الحماية المدنية لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوضياف بأم البواقي باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في هذا الحادث المأساوي.

ب.دمان

### فكيرينة

## مصالح الدرك تستدعي 12 عاملا للتحقيق

كشفت مصادر مطلعة للشروق اليومي أن مصالح الدرك الوطني بأم البواقي قد وجهت نهاية الأسبوع الماضي عدة استدعاءات مباشرة لـ 12 شخصا يعملون بحظيرة بلدية ام البواقي بغرض التحقيق معهم حول الظروف والعناصر التي كانت تقف وراء عملية السطو التي تعرض لها جرار تابع لحظيرة بلدية أم البواقي، قبل ان يعثر عليه رجال الدرك الوطني ببلدية فكيريينة بإحدى المشاتي القريبة من البلدية وهذا بعد أسبوعين فقط من إعلان اختفائه في ظروف غامضة.

ب.دمان

### قسنطينة.. حي سيساوي

## السكان يجتجون ويقطعون الطريق

أقدم سكان حي سيساوي ببلدية قسنطينة أول أمس في حدود الساعة التاسعة ليلا على قطع الطريق السريع مستعملين الحجارة، جذوع الأشجار والمجالات المطاطية، الاحتجاج أدى إلى شل حركة المرور وتعود أسبابه حسب مصالح الحماية المدنية إلى انقطاع التيار الكهربائي عن الحي. وقد استلزم الوضع المتأزم تدخل مصالح الدرك الوطني ورئيس دائرة قسنطينة ورئيس البلدية بالإضافة إلى مصالح سونلغاز، والذين تمكنوا من تهدئة المواطنين، واعادت حركة المرور مع فتح الطريق أمام مستعمليها.

إيمان زيتوني

## وفاة 3 معمرات أعمارهن بين

110 إلى 123 سنة بباتنة

## تركن 251 حفيدا.. وأكثر من

## 2000 شخص شاركوا في جنازة

### إحداهن

فقدت ولاية باتنة ثلاث معمرات خلال أيام فقط، فبعد وفاة المعمرة ف.نوة عن عمر يناهز 110 سنوات ببلدية الحاسي دائرة عين جاسر تاركة وراءها 50 حفيدا وابن يبلغ من العمر 65 سنة، بعد وفاة أبنائها الثلاثة، توفيت أمس الأول الخميس المعمرة ق.وريدة عن عمر يناهز 123 سنة تاركة 81 حفيدا، كما أنجبت 7 أولاد، وقد شيعت جنازتها بحضور زهاء 2000 شخص بحكم سيرتها الطبية وفعالها للخيرات حسبما أكده مواطنون اتصلوا بالجريدة مؤكدين أنها معروفة بالإحسان وحبقت قبل ذلك. وأمست توفيت معمرة أخرى بمدينة مروانة، ويتعلق الأمر ب ع.فاطمة110. سنوات تاركة وراءها 120 حفيدا وأحفاد الأحفاد وأربعة أبناء، وقد كانت تتمتع بصحة جيدة وبنية سليمة ولم يسبق لها المرض، حيث أدت صيام شهر الرحمة الأخير وكانت تتوي إكمال صيام الصابرين حسبما أكده متصلون مقربون من عائلتها.

طاهر حليسي

500 وحدة سكنية عبر 3 مناطق بالمدينة تتصارع عليها 20 ألف عائلة

## الشروق تنشر تفاصيل توزيع السكنات الاجتماعية في بلعباس

غرباء وانتهازيون يتسابقون للحصول على شقق في عاصمة المكرة

كشف رئيس دائرة سيدي بلعباس السيد لوح سيف الإسلام أن "قائمة المستفيدين من السكنات ذات الطابع الإيجاري الاجتماعي سيتم الإعلان عنها مطلع الشهر المقبل كأقصى تقدير" وستفوق الحصة الإحصائية للعمليات 500 وحدة سكنية منتشرة عبر ثلاثة مناطق بالمدينة.



السكنات هو حديث الساعة لديهم، حرص على التأكيد أيضا بأن القائمة التي سيكشف عنها ستكون مؤقتة، داعيا المواطنين على التحلي باليقظة ومساعدة الإدارة في الكشف عن أسماء الأشخاص الذين يتحليون على الإدارة لأجل الاستفادة من سكنات هم في غنى عنها. في سياق آخر، يخص العائلات التي تقطن البيوت القصدية، صرح رئيس الدائرة أن "هذه الفئة استفادت من برنامج خاص يحوي 900 وحدة سكنية هي في طور الإنجاز، وجاء ذلك بعد عملية الإحصاء التي أشرفت عليها وزارة السكن منذ حوالي 3 سنوات

وأوضح رئيس الدائرة في حديث خاص للشروق اليومي "أن عدد الملفات المودعة بلغ 20 ألف ملف"، مضيفا أن "عملية دراسة ومراجعة الملفات التي أودعها أصحابها بين الفترة الممتدة من سنة 1995 إلى 1998 لا تزال مستمرة لأجل انتقاء من هم أولى بالاستفادة مع مراعاة ما تضمنه سلم التنقيط الجديد الذي أصدرته الوزارة". وكانت اللجنة المكلفة بالدراسة، قد ألغت عددا كبيرا من الملفات التي تبين أن أصحابها يقطنون خارج مدينة سيدي بلعباس ويمتلكون شهادات إقامة مزيضة، إضافة إلى الذين سبق وأن استفادوا من سكنات وقطع أرضية وفق برامج حكومية أخرى، كما تم إلغاء ملفات الأشخاص الذين يتعدى دخلهم الشهري المبلغ الذي يحدده سلم التنقيط الجديد لاسيما التجار وأصحاب المهن الحرة الذين يفوق دخلهم الشهري 24 ألف دج، "ومنحت الأولوية في دراسة الملفات للأشخاص الذين هم من أبناء المدينة". كما سيتم دراسة 400 طعن كان أعضاء المجلس الشعبي الولائي قد صادقوا على إعادة دراستها منذ سنة 1989، وفيما أكد السيد رئيس الدائرة على أن الكشف عن قائمة المستفيدين سيكون علنية عكس ما روج مؤخرا في أوساط المواطنين الذين أضحي ملف

يعتدون على المواطنين باستعمال السيوف والسواطير

## 7 أشخاص يزرعون الرعب في الأحياء الشعبية بغيليزان

ب. أمين

ضحاياها يكثران وكان آخرها شاب يحي القرابة كان على متن دراجة نارية تم سرقة دراجته النارية وتوجيه له عدة طعنات بخنجر.

وقد باشرت عناصر الأمن عمليات التحري للمتوصل لأفراد العصابة التي يفوق عددها 7 أشخاص ينشطون في مختلف الأحياء، وهو ما ضرب حنجر للتجوال ببعض الأحياء خوفا من

تثير عصابة لصوص خطيرة مدججة بالأسلحة البيضاء وقارورات الغاز المسيل للدموع الرعب والفرع بعاصمة الولاية غليزان لكثرة اعتداءاتها ليلا نهارا وتتخذ من الأحياء الشعبية "القرابة"، الطوب، شميريك.... مكانا خصبا لمباشرة اعتداءاتها على المواطنين وسرقة أغراضهم، وهو ما جعل

## 179 قضية عالجه الأمن بينها جريمة قتل

يمكن أن تكون الجرائم المرتكبة تفوق العدد المسجل بكثير، علما أن عناصر الأمن تدخلت 85 مرة لفض الشجارات وإبطال محاولات اللصوص لتنفيذ عمليات السرقة. وحسب ما علمته الشروق من خلية الإعلام والاتصال، فإن المصلحة الولائية للشرطة القضائية، عالجت خلال شهر الصيام عدة قضايا إجرامية تم على إثرها توقيف 82 متهمًا متورطون في السطو على ممتلكات المواطنين والسرقة متبوعة بالاعتداء بالأسلحة الأبيض في وضع النهار، إلى جانب قضايا تتعلق بحيازة المخدرات والأقراص المهلوسة، في حين تم حجز أكثر

كشفت حصيلة نشاطات مصالح الأمن الولائي بغيليزان خلال شهر رمضان المنقضي عن تسجيل 179 قضية إجرامية وهو رقم مرتفع مقارنة بالأشهر الماضية، حيث عرف شهر الصيام نشاطا مكثفا للمجرمين واللصوص بالأماكن العمومية التي تعج بالحركة مع تسجيل حالة قتل واحدة شهدتها سوق "الطراياندو" للألبسة بالقرابة بعاصمة الولاية بعد شجار بين أربعة أشقاء على مكان للبيع. ولحسن الحظ، فإن المخطط الأمني المطبق خلال هذا الشهر من قبل عناصر الأمن، أنقذ الموقف في العديد من الأحيان، حيث كان

مديرية الصحة تنفي وجود حالات مصابة حتى الآن

## عقاير أنفلونزا الطيور تستعمل للتصدي لأنفلونزا الخنازير بعين تموشنت ؟

تم إجرائها بمعهد بستانر بالجزائر العاصمة بعد 62 ساعة أنها سليمة مما يعني نفي الإصابة بالفيروس خصوصا حالتها المهندس الهندي وحالة المواطن بمدينة بني يضاف التي أحدثت الهلع وسط الأهالي بالمنطقة، ومن باب الاحتياط، يضيف مدير القطاع أنه "يتم حاليا توفير عقاقير أنفلونزا الطيور للتصدي إلى داء أنفلونزا الخنازير في حالة ثبوت الإصابة وغياب لقاح أنفلونزا الخنازير خصوصا بعدما تبين أن العقارات المتوفرة قد نجح في معالجة عدد مهم

أكد مدير الصحة لولاية عين تموشنت للشروق اليومي أن الصيدلية المركزية لذات الولاية لم تتلق اللقاح المضاد لفيروس أنفلونزا الخنازير لحد الآن، عكس ما ورد في بعض الأخبار، التي تتحدث عن وصول 64 مليون لقاح كون هذا الرقم خيالي ويفوق التعداد البشري في الجزائر، فما بالك بولاية واحدة. ويضيف نفس المتحدث أن "أغلب الحالات التي اشتبهت بإصابتها بالفيروس عبر تراب ولاية عين تموشنت لحد الآن أكد التقرير النهائي للتحليل الطبية التي

## الأحوال الجوية وتدهور حالة الطرقات حال دون دخولها من الشمال البطاطا بـ75 دج في أسواق بشار بسبب أزمة الندرة

أحدث الوضعية الاستثنائية التي تعرفها أسواق الخضار بشار موجة من الاستياء وسط المواطنين جراء قلة العرض الذي عرفته بعض أنواع الخضار الأساسية، مما تسبب في التهاب جنوني في أسعارها والتي تجاوزت حتى الأسعار التي كانت سائدة طيلة شهر رمضان الكريم. وأرجع الباعة الحالة الاستثنائية التي يعرفها سوق الخضار عبر مدينة بشار ومختلف البلديات والدوائر إلى عدم دخول شاحنات التموين من الشمال إلى الولاية منذ اليوم الأخير لشهر رمضان، مما تسبب في شلل واضح على مستوى سوق الجملة، الممون الأول بمختلف المنتجات الفلاحية لأسواق التجزئة.

كما ساهمت الأمطار التي بدأت تعرفها الولاية هذه الأيام في تدهور

حالة الطرقات الوطنية لاسيما الطريق الوطني رقم 6 الذي يعتبر الشريان الوحيد الذي يغذي ولاية بشار بأكملها جراء جريان الوديان و تضرر بعض الجسور. يحدث ذلك حسب أصداء من المواطنين في ظل ما تعرفه الولاية من عدم اكتفاء ذاتي في تمويل بنففسها خصوصا في الحالات الاستثنائية رغم توفرها على محيطات فلاحية شاسعة لا تزال تتخبط في مشاكل الكهرباء الماء ونقص العتاد الفلاحي. وكشفت جولة عبر أكبر سوق شعبي بعاصمة الولاية عن الارتفاع الغير مسبوق للخضار الأساسية كالبطاطا التي تجاوزت 70 دج و البصل بـ60دج، وهو خلق حالة استياء واسعة خصوصا مع رداءة السلع المعروضة وقلة

ح.فاطمة

## عائلات متوسطة الدخل تطالب بكتب مجانية لأبنائها

اعترف عدد من أولياء التلاميذ عبر مختلف الأطوار التعليمية في بشار أنهم أصبحوا عاجزين عن تغطية نفقات الكتب المدرسية لاسيما للعائلات التي لديها عدد من الأبناء. وتساءل بعض الأولياء عن مكانهم من الإعراب وسط تلك الإعانات والكتب المجانية التي تمنع لأبناء الأسر المعوزة، وأبناء عمال قطاع التربية مؤكدين أنهم وإن كانوا موظفين في مناصب إدارية، فهذا لا يعني أنهم أحسن حالا من الفئات المعوزة لأن مصاريف الدخول المدرسي وقبلها متطلبات رمضان والعطلة الصيفية، أصبحت تضعهم في خانة الأسر الميسورة المجبرة على الاستدانة لتغطية متطلبات الدخول المدرسي. واعتبر آخرون أن أجرة

ح.فاطمة

في ظل غياب نسيج صناعي بولاية البيض

## 70 بالمائة من عمال القطاع الخاص بدون تأمين

## الخاص بدون تأمين

التشغيل المودعة والتي تجاوزت 1000 عقد حظيت 120 منها بردود في قطاع البناء والري غير أن 70 بالمائة من العمال الموظفين يشتغلون بدون تأمين وعدد كبير منهم يعملون خارج إطار تخصصهم بخلاف العقود المبرمة مع مديرية التشغيل.

وفي إنتظار فتح الفروع الجديدة لووكالة التشغيل، عبر ما تبقى من مقرات دوائر الولاية يبقى شبح غياب نسيج صناعي بولاية مرسمة منذ ربع قرن وصمة عار على جبين المسؤولين والمنتخبين على حد سواء، وخصوصا بعد عملية إغتصاب مصنعي الاحذية والتجارة على مسمع ومرأى الجميع.

م. ن

كشف مصدر مطلع على قطاع التشغيل بالبيض للشروق اليومي عن جملة التجاوزات والانتهاكات المسجلة من طرف عدد من مسؤولي المؤسسات الاقتصادية الخاصة المتواجدة عبر إقليم الولاية في حق المستخدمين من إطارات جامعية وشباب بطلان. حيث كشفت التحقيقات الميدانية التي قامت بها الجهات الوصية بغرض الحصول على مناصب شغل لفائدة البطالين عن حجم الصعوبات والعراقيل التي تقف في وجه المسجلين لدى الوكالات المحلية، وبالأخص عند مكاتب الدراسات المقاولات محلات وورشات الحدادة والتجارة.

وتماشيا مع عدد عقود ما قبل

## نجا شخص من سقوط كابل

## كهربائي بعين الطلبة

لإصلاح العطب من طرف مصالح سونلغاز. ودون أن تكشف الأسباب التي أدت إلى تشابك تلك الكابلات، فإن شهود عيان أوضحوا للشروق أن الأسلاك الكهربائية بدأت بالاحتكاك والتشابك مطلقة أصواتا مخيفة وكميات كبيرة من الشرر لعدة دقائق نتيجة لتصادم بعضها ببعض قبل أن يسقط الكابل على الأرض وتنقطع الكهرباء عن المنطقة. جدير بالذكر، أن الأسلاك في الشارع والتي تعود للمعهد الاستعماري قريبة من بعضها البعض حيث يمكن لأي نسمة هواء قوية أن تحركها ما يؤدي إلى تصادمها.

بلحية أمين

نجا شخص لا يتعد عمره 30 سنة من الموت المحتم بصدمة التيار الكهربائي ظهر أمس بعد أن سقط فوقه كابل كهربائي في شارع بالقرب من مقر بلدية عين الطلبة بعين تموشنت. وكان شخصان يقفان في الشارع الرئيسي في البلدية أمام الملعب البلدي قبل أن يسقط الكابل على الأرضية ويلوذا هرباً من الشرر التي كانت تسقط من الكابلات المتشابكة ذات الضغط العالي والمقدرة بـ 30 ألف فولط، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن أجزاء واسعة من بلدية عين الطلبة طيلة مدة 3 ساعات كاملة. وهي المدة التي كانت كافية

سعيد كسال

## فيما أحدثت الأمطار الطوفانية تصدعات بمساكنها الهشة أسلاك كهربائية عارية تهدد حياة 21 عائلة بحي بيلار في وهران

ما قد يؤدي بهما إلى الانهيار على رؤوس قاطني البناية في أية لحظة. هذا وتعيش العائلات الـ 21 حالة من الربع والفرع، ليس بسبب الانهيارات الجزئية المتوالية فحسب، بل دخلت على الخط منغصات أخرى لا تقل خطورة عما سبق ذكره، إذ باتت الأسلاك الكهربائية تهدد حياة هذه العائلات، كونها متدلية من المساكن وعارية، وسقوط أحدها على الأرض، قد يتسبب في كارثة لا تبقى ولا تذر. أعوان المصلحة التقنية، التابعة للقطاع الحضري المقري، كانوا قد أعدوا تضريرا بداية الشهر الجاري، جاء فيه أن البناية المكونة من 3 طوابق بحي بيلار، باتت قاب قوسين أو أدنى من الانهيار، بفعل هشاشة الجدران، وكذا السلالم التي ترهلت، وعدا تحرير التقارير عن الوضعية المأساوية التي تتخبط فيها العائلات القاطنة بالبناية الآيلة للسقوط، لم تتحرك السلطات المحلية، لإنقاذها من الموت المحقق الذي يترص بها، وإلى أن ينظر المسؤولون إلى وضعية هؤلاء السكان بنظرة إنسانية، لا يزال قاطنو البناية ينأمون ويستيقنون على كابوس الانهيارات الفجائية.

محمد حمادي

تسببت الأمطار الطوفانية التي تهاطلت بغزارة على مدينة وهران، في إحداث تصدعات كبيرة ببناية قديمة تقع بشوارع بلهوارى هوارى يحي بيلار، صاحبها موجة من التخوفات بين صفوف 21 عائلة تقيم بهذه البناية الهشة، حيث ناشدت السلطات المحلية التدخل العاجل لانتشالها من الموت المحقق الذي بات يترص بها، خاصة بعد التقرير الأسود الذي أعدته مصالح الحماية المدنية، من حذرت فيه قاطني البناية القديمة، من مغبة المجازفة والبقاء داخلها. لا تزال العائلات الـ 21 التي أوت تحت ظروف قاهرة إلى بناية قديمة بحي بيلار في وهران، تعود إلى الفترة الاستعمارية، مؤلفة من 3 طوابق، تتجرع مرارة مخلفات الأمطار الغزيرة التي اجتاحت مساكنها محولة إياها إلى مسابح، حيث أحدثت تصدعات وتشققات في الجدران، ما تسبب في وقوع انهيارات جزئية، أرعبت السكان، وما زاد من مخاوفهم صهريجان يقعان في سطح البناية، يحملان أكواما من مواد البناء ويقايا الخردة، ناهيك عن المياه الناجمة عن الأمطار التي تجمعت بهما، إذ أضحى وزن الصهريجان في تزايد مستمر،

## إطلاق برنامج "سبيرال" للبحث في الزلازل بأعماق البحر بميناء وهران

تم عشية أمس بميناء وهران، إطلاق برنامج البحث في مجال الزلازل في أعماق البحار بشمال الجزائر "سبيرال"، في إطار الشراكة بين جامعات ومعاهد بحث فرنسية ومراكز ومعاهد وطنية في مقدمتها مركز البحث في علم الفلك والفيزياء والجيوفيزياء، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، سوناطراك، ايفروم، وغيرها من المعاهد الأخرى التي ستهمم برسم الخرائط ودراسة البنى بأعماق البحر للكشف عن طبيعتها والتقرب أكثر لمعرفة نشاط الزلازل وحركتها. وهو برنامج تم إطلاقه على متن الباحرة الفرنسية "أتلانتيك" المخصصة لمثل هذه الأبحاث العلمية، حيث صرح رئيس البعثة "دفيد قراولرغ" أنه سيتم إجراء مسح شامل ودراسة دقيقة للحوض الجزائري والمتوسطي بشكل عام بهدف إلى التطلع عن قرب عن المميزات والخصائص

الجيوفيزيائية التي من شأنها تهديد هذه المخاطر الزلزالية. حيث ستكون بداية الرحلة الاستطلاعية في تاريخ 10 أكتوبر باتجاه مدينة عنابة، لتكون العودة إلى وهران في الـ 10 من نوفمبر من السنة الجارية. كما أشار مدير قسم الاستغلال والأبحاث بسوناطراك "جمال بكوش" أن هذا البرنامج سيسمح بالكشف عن المواقع البترولية وبعض المعلومات التي تمكن من الإطلاع على الأعماق التي تتعدى الـ 2000 متر لتصل إلى عمق الـ 30 كلم بحوض البحر بشمال الجزائر، حيث ستشارك سوناطراك بعد من الباحثين والمهندسين والخبراء في هذا المجال. فيما تطرّق كل من المدير العام للبحث العلمي وعدد من المشرفين على هذه العملية إلى شرح طريقة العمل التي ستكون على مرحلتين مختلفتين.

كمال يعقيل

## مدير إبتدائية بالمشرية يؤجر سكنه الوظيفي لشركة صينية

أقامت مديرية التربية لولاية النعامة نهاية الأسبوع الماضي مجلسا تأديبيا لمدير إبتدائية بالمشرية لارتكاب هذا الأخير خطأ مهني جسيم يتعلق بإستغلال أملاك الدولة لأغراض شخصية. وتعود وقائع هذه القضية إلى منتصف شهر أوت عندما قامت مصالح الأمن بتحريرات حول حادثة سرقة مبلغ مالي - وهاتف نقال وآلة تصوير راح ضحيتها آنذاك أحد أعوان شركة صينية. هاته الأخيرة التي ادعت أثناء التحقيق معها أنها تقيم بالسكن الوظيفي لمدرسة إبتدائية

مقابل أجرة يقبضها المدير منها نهاية كل شهر، وبناء على هذه المعلومات الخطيرة فقد تمت مراسلة مديرية التربية لاتخاذ ما تراه مناسبا في شأن هذا المدير المتهم بإيجار سكنه الوظيفي لفائدة الأجانب. هذا وعلمت الشروق اليوم، أن جلسة التأديب خلصت إلى تسليط عقوبة النقل الإيجازي للمدير من مؤبسته بالمشرية وأرجأت المديرية تعيينه في مؤسسة جديدة إلى بداية هذا الأسبوع.

ع. محمدي

## إقالة مدير الصحة في تيسمسيلت

أعلنت مصادر موثوقة عن قيام وزير الصحة والسكان الدكتور سعيد بركات بإنهاء مهام المدير الولائي للصحة بتيسمسيلت في إطار حركة التغيير المزمع إجراؤها هذا الأسبوع. واستنادا إلى المصادر ذاتها فإن قرار "العزل" جاء على ضوء ما حملته نتائج تقارير المرصد الوطني لحقوق الإنسان في أعقاب الزيارات التي قادت موفدي وممثلي هذه الهيئة إلى مختلف القطاعات والمؤسسات الصحية سمحت لهم عن قرب بالاطلاع

على واقع الصحة بالولاية التي شهدت خلال فترة تسيير المدير تراجعاً وتدهورا ملحوظا في خدماتها. هذا وقد أضافت مصادرها بالقول عن قرب نزول لجنة تحقيق وزارية ستعكف على النهش في جملة من القضايا المتعلقة بشؤون التسيير والتدبير في مقدمتها غربة ملفات الصفقات المقاولاتية الخاصة بإنجاز وترميم العديد من المصحات التي أقرتها وزارة بركات.

ج. رتيغات

## طفل يلقي حتفه غرقا في بركة بدوار بلقايد

لفظ أول أمس طفل يدعى "ب.م" البالغ من العمر 10 سنوات، أنفاسه الأخيرة غرقا بداخل بركة مائية بدوار بلقايد على حد ذكر مصدر موثوق، وذلك بعد أن حوّل مياه الأمطار والسيول

ك. يعقيل

## إيداع تاجر بالعجلات المطاطية رهن الحبس

# عملية نصب بـ700 مليون على نفضال بمعسكر

أمر قاضي التحقيق بمحكمة معسكر بإيداع تاجر للعجلات المطاطية بالرجلة الحبس المؤقت بتهمة إصدار صك دون رصيد كانت ضحيتها مؤسسة نفضال.

### قادة مزيلة

وقائع القضية تعود إلى الأشهر الفارطة عندما قدمت لجنة من المديرية العامة لشركة نفضال بالعاصمة إلى مقرب وحدة معسكر للتحقيق في الحسابات المالية، أين وقفت على وجود ثغرة مالية تفوق قيمتها 700 مليون سنتيم، حيث وجهت وقتها أصابع الاتهام لموظفين ومسؤولين بالوحدة اعتبارا من أنهم المسؤولون المباشرين؛ مما دفع بالمؤسسة إلى إيداع شكوى أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر ضد أشخاص يشتبه في ضلوعهم في إحداث هذه الثغرة المالية، حيث كلفت مصالح الأمن بالتحقيق في القضية تم خلالها سماع كل من رئيس الوحدة والمحاسب والزيون وكل الأطراف التي لها صلة بالقضية. وقد اكتشف أن سبب الثغرة المالية هو تاجر في العجلات المطاطية التي اقتنى كمية كبيرة من هذه المادة على مرحلتين دون أن



يسدد تكلفتها مع تقديمه لصك بقيمة 700 مليون سنتيم مقابل استلامه البضاعة، ولدى مراقبة حسابه الخاص لم يتم العثور على القيمة المالية المدونة في الصك داخل

حسابه حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر الذي أحال القضية على قاضي التحقيق حيث أمر بحبسه على ذمة التحقيق.

## تهمة إصدار شيك دون رصيد تضاف إلى قضايا أخرى

# الرئيس السابق لبلدية ماوسة أمام العدالة اليوم

### ق. مزيلة

الأشخاص وصل بنزين وتعد قضية اليوم هي الثالثة التي يحاكم فيها هذا المسؤول، كما تجدر الإشارة إلى أن الشاكي في قضية اليوم تحولا أثناء التحقيق من ضحية إلى متهم نظرا لما أفرزته نتائج التحقيقات في هذه القضية حيث كان منتخبا في المجلس الحالي لبلدية ماوسة عن الجبهة الوطنية الجزائرية قبل توقيفه من طرف الوالي بسبب إدانته من طرف المحكمة في قضية اليوم

الرئيس السابق لبلدية ماوسة، غير أنه تفاجأ بخلو رصيده من أي مال، حيث تم فتح تحقيق في القضية التي عرفت وقتها غموضا كبيرا نظرا لعدم تطابق أقوال الأطراف. ومعلوم أن المير السابق لماوسة يوجد حاليا رهن الحبس بعد الحكم عليه في قضية إبرام صفقات مخالفة للتشريع بأربعة سنوات حيسا نافذا وعم حيسا نافذا في قضية أخرى تتعلق بتبديد أموال عمومية إثر قيامه بمنح أحد

يمثل اليوم الأحد الرئيس السابق لبلدية ماوسة أمام مجلس قضاء معسكر لمحاكمته في قضية إصدار شيك دون رصيد بقيمة 150 مليون سنتيم. وقائع القضية تعود إلى العام الماضي عندما تقدم صاحب محطة بنزين بشكوى أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غريس مفادها أنه تسلم صكا بقيمة 150 مليون سنتيم من قبل

## مواطنو بلدية سيدي بوسعيد بمعسكر يطالبون بتعبيد طريقهم

يرفضون العمل على هذا المحور معملين ذلك بالأعطاب التي تصيب مركباتهم بسبب الحفر التي تتوسط الطريق الذي هو عبارة عن عقبة بالنسبة لقاصدي المنطقة ومنحدر بالنسبة للقادمين منها إضافة إلى المنعرجات الخطيرة التي يتميز هذا الطريق. هذه الوضعية جعلت أصحاب الناقلين العموميين وأصحاب سيارات الأجرة وحتى الناقلين غير الشرعيين

أصحابها متاعب في استعمال هذا الطريق نظرا للعطب الذي يصيب مركباتهم بسبب الحفر التي تتوسط الطريق الذي هو عبارة عن عقبة بالنسبة لقاصدي المنطقة ومنحدر بالنسبة للقادمين منها إضافة إلى المنعرجات الخطيرة التي يتميز هذا الطريق. هذه الوضعية جعلت أصحاب الناقلين العموميين وأصحاب سيارات الأجرة وحتى الناقلين غير الشرعيين

يواجه حوالي سبعة آلاف مواطن يقطنون ببلدية سيدي بوسعيد بولاية معسكر مشكل المواصلات من وإلى منطقتهم بسبب الوضعية التي آل إليها الطريق الرئيسي الذي يربط المنطقة ببلدية مطمور عبر مسافة طولها حوالي 20 كيلومترا. وحسب عدد من المواطنين، فإن هذا الطريق أصبح يصلح لكل شيء عدا السير عليه خاصة بالنسبة للمركبات التي يجد

## نسبة التسجيل لم تتجاوز 10 بالمائة بتخصصات الأشغال العمومية والبناء

# ضفط بمراكز التكوين المهني بتسجيل 5450 تلميذ جديد بوهران

### ف. ش. صالح

بالولاية وتوجه الفاشلين في الدراسة الأكاديمية إلى التكوين المهني والتمهين، فيما يجدر التنويه بأن التسجيلات متوجهة صوب بعض التخصصات المستحدثة باستثناء أخرى مثل الأشغال العمومية والبناء والتلحيم والترصيص، والتي تلقى نفورا من قبل المسجلين، حيث تحصي مديرية التكوين المهني، ما لا يفوق نسبة 10% بهذه القطاعات، في حين ارتفعت نسبة التسجيل بتخصصات مثل الإلكترونيات إلى أكثر من 50%، وحظيت تخصصات أخرى كذلك بالاهتمام مثل تقنيات الإدارة والتسيير، الفنادق والسياحة، الحرف

يلتحق في شهر أكتوبر المقبل، أزيد من 5 آلاف تلميذ جديد بمختلف مراكز التكوين المهني بوهران، التي فتحت تخصصات جديدة هذا الموسم، إلا أنها تعاني من ضغط كبير بسبب زيادة المسجلين الجدد بفعل زيادة نسبة التسرب المدرسي، ويعزف هؤلاء عن التسجيل في بعض التخصصات مثل البناء وال عمران مفضلين تخصصات أخرى.

تعاين مختلف مراكز التكوين المهني بعاصمة الغرب، من ضغوطات فرضها عليها نقص المقاعد والفائض المسجل في عدد الملتحقين الجدد، إذ قدر عددهم بحوالي 5450 تلميذا، يضافون إلى أكثر من 13 ألف تلميذ مدمجون في مختلف التخصصات، يحوز التكوين الاقامي على حصة الأسد من المسجلين الجدد، ثم يليه التكوين بالتمهين والتكوين بالدروس المسائية، وقد أرجع هذا الفائض إلى ارتفاع نسبة التسرب المدرسي

## 15 جريحا في حوادث بعين تموشنت

خلفت حوادث المرور نهاية الأسبوع بولاية عين تموشنت 15 جريحا في حالات متفاوتة الخطورة أغلبها على مستوى الطريق الوطني رقم 02 ورقم 96 وذلك في 13 حادث مرور، أخطرها كان على مستوى الطريق الوطني رقم 96 بالإضافة إلى حوادث أخرى على مستوى الطريق الوطني رقم 101 الربط بين ولايتي عين تموشنت وبلعباس خلف 5 جرحى نقلوا كلهم من طرف مصالح الحماية المدنية إلى أقرب مصلحة استعجالات طبية عبر تراب الولاية.

س. كسال

الضحية كان في رحلة صيد مع أصدقائه

## الرمال تبتلع شابا في مقتل العمر بالوادي

لقي شاب في التاسعة عشرة سنة من عمره مصرعه ليلة أول أمس بعد أن ابتلعه الرمال خلال خروجه مع أصدقائه في رحلة صيد بمنطقة صحراوية بين بلدتي وادي العنودة وأميه ونسة الواقعتان في الجهة الغربية من ولاية الوادي. وحسب ما أكدته مصادر محلية "للشروق اليومي" فإن الضحية خرج مساء الجمعة الماضية مع عدد من أصدقائه الذين يقطنون مع الضحية في نفس الحي بجهة القارة الواقعة في الضاحية الشمالية من مدينة الوادي لصحراء بلديتي وادي العنودة

وأميه ونسة، حيث كان الجميع يتمتعون بصيد الأرناب مستغلين الجو الربيعي الذي ميز المنطقة يومها عقب هطول الأمطار الأخيرة على المنطقة، وفي أثناء ذلك تمكن الضحية من صيد "جربوع" غير أنه سرعان ما فر من الفخ الذي نصب له، ليحاول الضحية الكرة بالبحث عنه وسط الرمال، ليطلب منه أصدقائه أن يرجع معهم بعد أن بدأت الشمس في المغيب، غير أنه رفض وأصر على العودة بصيده الذي ضاع منه، وأثناء حفر الرمال داهمته هذه الأخيرة وخطت جميع أنحاء جسده، ليتوفى اختناقا، بحكم أنه كان وحده ولم يجد من يساعده. أما عائلته فبقيت في حيرة بعد عدم عودته للمنزل ليلا، لتشرع في البحث عنه طيلة ساعات الليل، وفي الصباح توجه أحد أشقاء الضحية الذين كانوا معهم فأخبروهم بأنهم تركوه قرب الكثبان، ليتوجه بعدها إخوته للمكان الذي وصف لهم وتفتحاؤا به جثة هامدة تحت الرمال.

يذكر أن ولاية الوادي شهدت حوادث مماثلة السنوات الأخيرة إذ هلك السنة الماضية لوحدها فقط 07 شبان "إختناقا" تحت الرمال في حادثين منفصلين في كل من بلديتي تغزوت والرقبية.

رشيد شويخ

بعد تعرضه للحرق وتأخر وعود ترميمه

## وضعية كارثية لمسجد أبي بكر الصديق بتقوت

لا زال مسجد أبي بكر الصديق بقرية القصور الواقعة على بعد 15 كلم عن مدينة تقوت يعيش واقعا كارثيا بسبب حادث الاحتراق الذي تعرض له شهر ديسمبر من العام الماضي، مما أضر بمبنى المسجد بشكل عام والمحراب بشكل خاص، كما التهمت السنة النيران معظم تجهيزاته من أفرشة ومرامح وأجهزة الصوت، وعلى الرغم من حالة الاستنفار الكبيرة التي أحاطت بالحادث وعود التكفل التي أطلقت من أكثر من جهة رسمية، وعلى رأسها المجلس الشعبي الولائي الذي أقر برصد غلاف مالي معتبر لإعادة تأهيل المسجد، إلا أن واقع الحال حتى يومنا هذا يؤكد بقاء الوضع على حاله، سيما فيما يتعلق بأجزاء المبنى المحترقة والتي لا زالت آثارها قائمة ولم يعرف المرفق الديني منذ وقوع الحادث أي تدخل جدي عدا بعض الترميمات المحتشمة بمساهمة ذوي البر والإحسان وانحصرت في التنظيف وإزالة بعض الجدران التي كانت تهدد أمن المصلين في وقت سابق. وحسب ما اطلعت عليه "الشروق اليومي" من القائمين على الجمعية الدينية للمسجد المذكور فإن المساعي لا زالت حثيثة. وقائمة مع المسؤولين الولائيين لإعادة الاعتبار لمسجدهم، فيما أفادت بالمقابل مصادر مطلعة ومقربة من المجلس الشعبي الولائي بأن العمل جار فعلا لتخصيص غلاف للتكفل بالمسجد والجانب الإجرائي في الموضوع قطع أشواط هامة. غير أنه وبغض النظر عن مدى صحة هذه المعلومات يبقى الإشكال المطروح في تفعيل هذه المقترحات وتجسيدها عمليا على الأرض، سيما وأن مثل هذه التدخلات يفترض أن تصنف في خانة الاستعجال. تجدر الإشارة إلى أن بيت الرحمان المذكور تعرض للحرق على يد مجنون معروف بالمنطقة العام الماضي.

ب/ عبد الجليل

## أعمال محمد الأخضر السانحي في طبعة جديدة بورقلة

تعززت الساحة الثقافية بولاية ورقلة منذ مدة بمجلة في عددها التجريبي تحمل عنوان "واحة الثقافة" صادرة عن مديرية الثقافة لعاصمة الواحات وقد جاء في الكلمة الافتتاحية لهذا العدد للمدير الولائي للثقافة بورقلة أن "العنوان الذي تم اختياره لهذه المجلة إنما يعبر عن إرادة صادقة من أجل هذا المنبر الإعلامي واحة يستظل بظلها كل مبدع وكل محب للثقافة وكل عاشق للصحراء بأبجدياتها".

كما أضاف أن "إصدار هذه المجلة هو بمثابة ترميم للحراك الثقافي بولاية ورقلة وما تزخر به من تنام وتوسع وزخم في التاريخ والجغرافيا والإنسان" إذ تم تخصيص كل مضمون هذا العدد التجريبي للحديث عن أشغال الملتقى الدولي الثاني حول الشاعر الراحل محمد الأخضر السانحي الذي انعقد بالولاية ورقلة من اليوم 25 إلى 27 نوفمبر 2008، وتجدر الإشارة في هذا السياق أن الشاعر محمد الأخضر السانحي من مواليد 1918 بمنطقة العلية بدائرة تقوت بورقلة، وقد التحق بجامعة الزيتونة بتونس من سنة 1935 إلى غاية سنة 1939 ثم رجع إلى تقوت ليؤسس به في السجن من طرف السلطات الفرنسية، شغل عدة وظائف منها عمله كمنتج بالإذاعة وأستاذ بالمدارس الثانوية ثم انقطع للإنتاج الإذاعي إلى غاية الإستقلال ليقوم بالجمع بين التعليم والإذاعة إلى أن تقاعد سنة 1980 وعمل كعضو في اتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1974، نشرت أعماله الشعرية في عدة جرائد ومجلات تونسية وجزائرية.

كما شارك في تأسيس جمعية "الأمل" تحت ستار التمثيل ومدرسة الفلاح ومدرسة النجاح، وقد شارك أيضا في كل النشاطات الأدبية داخل الجزائر وحضر أغلب مؤتمرات اتحاد الكتاب العرب ومهرجانات الشعر في كثير من العواصم العربية، توفي الشاعر محمد الأخضر السانحي في 11 جويلية 2005 بعد صراع طويل مع المرض. من أبرز دواوينه الشعرية "همسات وصرخات"، "جمر ورماد" أناشيد النصر، "إسلاميات"، "الراعي وحكاية ثورة".

حنان يحيى

## لانشغالكم وإعلانكم

الكتبة الجهوي بورقلة مجمع مولاي مقابل متوسطة سيدوحو وسط المدينة

هاتف/ فاكس: 029761122

البريد الإلكتروني: echouargla@gmail.com

إلى أصحاب الأبحاث: لانشغالكم

حول كل ما يتعلق بالتوزيع إتصلوا بـ

SARL TDS

الهاتف: 029713825 - 0661242910

فيما غادر المسؤول الأول عن الولاية قاعة الاجتماع متذمرا

## صراع علني بين "والي غرداية" وأولياء التلاميذ بسبب الواقع التربوي

ما تزال حالة التشنج عبر جميع هياكل قطاع التربية ببلدية العطف بغرداية تسيطر على الموقف منذ الدخول المدرسي الجاري وعلى امتداد 13 يوما، بسبب القرار الذي اتخذته جمعية أولياء التلاميذ بالتنسيق مع الهيئات العرفية بالمنطقة لحمل السلطات الولائية والمديرية المعنية على استكمال الإجراءات الخاصة بإعادة فتح الثانوية القديمة الشيخ عبد الله الفرساطي.



زقاي الشيخ

بلغ الخلاف بين جمعية أولياء التلاميذ ببلدية العطف بغرداية المعنية بشل هياكل قطاع التربية بالبلدية بداية الموسم الجاري، والسلطات الولائية أوجه، بعد إقدام الأولياء محليا على تنفيذ تهديداتهم بمواصل الإضراب غير المحدود عن مواكبة أبنائهم مجريات الدخول المدرسي 2009/2010، حدث هذا في الوقت الذي تجمع فيه عشرات الأولياء نهاية الأسبوع المنقضي أمام مقر بلدية العطف، احتجاجا على مواقف مديرية التربية المتصلبة بخصوص مطالب الأولياء.

وقد شهدت الأمور نهاية الأسبوع الماضي منحى تصاعدي أثناء الاجتماع المستعجل الذي طالب به والي ولاية غرداية على خلفية الأجواء المشحونة والمتوترة بالعطف بعد سلسلة الاحتجاجات الرامية إلى مقاطعة الدخول المدرسي الجاري من قبل جمعية أولياء التلاميذ، وقد تحدثت مصادر من محيط الاجتماع الذي احتضنه مبنى بلدية العطف "للشروق اليومي" أن أجواء قاعة الاجتماعات ميزتها مداعبات مقتضبة لبعض الأولياء بخصوص تهاون السلطات العمومية بمصير أبنائهم، الأمر الذي أجبر الوالي على مغادرة القاعة ودفع بمسؤولي الجهاز التنفيذي إلى غلق باب النقاش في وجه المحتجين ومنعهم من استغلال الموقف لفرض شروطهم المركزة على حتمية

إعادة تأهيل الثانوية القديمة وإنهاء أعمال الترميم المتأخرة بعموم مدارس العطف، إضافة إلى معارضة مشروع بناء مقر جديد موازي لثانوية "الشيخ القراقي" المتضررة من سيول الفيضان بحي الشرفة بحجة النزاع القائم حول ملكية قطعة الأرض المخصصة للمشروع، كما أفادت ذات المصادر أن قوات من الدرك الوطني تنقلت أثناء الاجتماع إلى محيط مقر بلدية العطف لمعاينة الوضع الذي لم يسفر عن تسجيل أي حوادث عنف رغم الحالة المتشنجة. من جهتها أكدت مصادر من ولاية غرداية أن الوالي استدعى مديري قطاع البناء والتعمير والسكن والتجهيزات العمومية بغرض التصديق على قرار مباشرة الأشغال بمشروع ثانوية الشيخ القراقي الجديدة رغم الخلاف القائم حول الموضوع، كما اجتمع الوالي في نفس اليوم بمدير التربية بخصوص الوضع المتأزم ببلدية العطف، مطالبا إياه بمراسلة مسؤولي القطاع بالبلدية بخصوص تطبيق التعليمات المشتركة لمجلس الحكومة والوزارة الوصية الخاصة بمنع مزاوله الدراسة تحت أي ظرف بالهياكل التي مستها السيول، وعليه أولياء التلاميذ المتخلفين أبنائهم عن الالتحاق بمقاعد الدراسة بعد تاريخ الـ 27 من الشهر الجاري، وكانت جمعية أولياء التلاميذ ببلدية العطف قد دعت في اليوم الأول للموسم الدراسي 2009 /

السكان يتزودون بنظام التناوب

## قراصنة شبكات المياه يفرقون القرارة في أزمة عطش

ش / نصر الدين

تداول سكان دائرة القرارة بولاية غرداية شعارا دام لمنتصف الثاني من القرن الماضي مفاده أن "القرارة جزيرة تسبح في بحر من الماء"، وهذا دون الاستناد إلى دراسة تقنية مختصة، وهو ما يعكسه أسلوب تسيير المياه في المدينة خلال الفترة الماضية، سواء ما تعلق بالمياه الموجهة للمنطقة العمرانية، أو لسقي المساحات الفلاحية، وهو ما يثبت أيضا سلوك المواطن في ذات الفترة، وتؤكد تقنيات الري البدائية التي اعتمد عليها الفلاح، التي تبذر الماء بشكل كبير. ولم تدم المدة طويلا ليعرف مخزون المياه تراجعاً حاداً، بلغ إلى أدنى مستوياته، مما دفع المصالح المحلية "للجزائرية للمياه" إلى تقليص إمدادات المياه وتوزيعها بالحصص في الأعوام الأخيرة.

يعيش أغلب أحياء مدينة القرارة منذ مدة أزمة في التزود بمياه الشرب، فسوء توزيع هذه المادة الحيوية الضرورية يبقى النقطة السوداء، حيث يرجع العديد من المتابعين للأزمة إلى عوامل مختلفة: منها عمليات التسرب لكميات كبيرة من المياه، التي ترجع لعدم فوات التوزيع، ووجود بعضها في حالة انسداد لم تجدد منذ سنوات، إلى جانب انفجار العديد منها جراء إعادة ضخ المياه لرفعها إلى مستوى أعلى بهدف تزويد كافة الأحياء، فضلاً عن التوصيل العشوائي للماء على مستوى بعض الأحياء والمنازل.

كما يشكو عدة مواطنين من تفنن

أصحاب الأحياء المنخفضة في تبيذير هذه المادة، باستعمالها لسقي حدائق بيوتهم، وملء مسابحهم الخاصة، تحديدا في الأحياء المتاخمة للواحة القديمة، كحي السمار، والشهيد شريفي محمد (السحن)، وحي الشيخ بالحاج، وحي 28 أكتوبر 1961 (محمود). زد إلى ذلك، استعمال بعض المواطنين لمضخات شطف الماء، وهو ما يسبب حرمان باقي المساكن التي تتزود من نفس القنوات، وهذا تصرف ممنوع شرعا وقانونا، وقد أسهمت المساجد في تبييض حرمة ذلك، إلى جانب حملات تحسيسية نظمتها الجهات المختصة، إلا أنها لم تقض نهائيا على مثل هذه التجاوزات.

أما المؤسسة المعنية عادة ما تطلق حججا كل مرة لتبرير العجز والاختلال الحاصل في التوزيع، كسرقة الماء، بتأخر الزبائن عن دفع مستحقات الاستفادة من خدمة التزود بالمياه، إضافة إلى انكسار سطح المدينة الذي يعرف انحدارات ومنخفضات متباينة، تصعب من مهمة تزويدها بشكل متكافئ، غير أنه -وعلى لسان المتابعين للملف- فإن المبررات الواردة أنفا باتت في حكم غير المقنع، بالنظر لوضعية بعض الأحياء التي لا ينقطع عنها الماء، وتعيش في حالة تشنج طوال فصول السنة، كالتالي توجد عليها مرافق إدارية، ومساكن لبعض مسؤولي المؤسسة المعنية، بينما تظل باقي الأحياء تكابد العطش بناء على الأسباب السابقة، إما منفردة أو مجتمعة. فلم يلبى -على حسب المتابعين دائما-

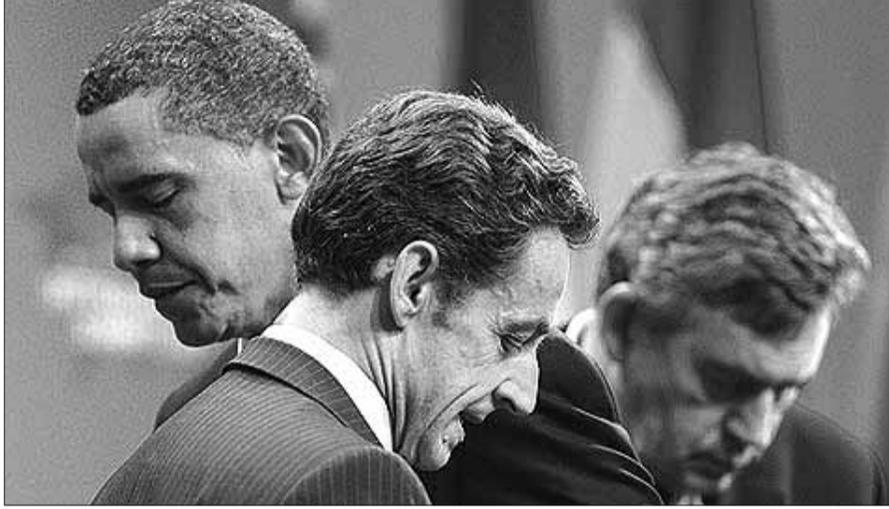
التقسيم المعمول به حاليا في القضاء على بؤر العطش بمناطق وأحياء عاشت في السابق أزمنة تمولين بالماء بامتياز، بل زاد الوضع الحالي في توسيع رقعة العطش، التي امتدت إلى أحياء جديدة تدريجيا. وطالبت ذات المصادر المطلعة بعدم التغاضي عن الانشغالات التي حملتها العديد من رسائل الاحتجاج والأعتراض، من طرف جمعيات الأحياء منذ مدة غير قريبة. وإدخال تعديلات جوهرية على مخطط توزيع المياه من خلال معايير موضوعية، تحتكم إلى التعداد السكاني وعدد المساكن والمرافق التي تستغل هذه المادة، دون اتخاذ القرارات بتطرق عشوائية بعيدة عن الاختصاص. وانتهاج إجراءات أكثر صرامة للحد من عمليات سطو المواطنين على الماء من خلال استعمالهم المضخات. كما على المؤسسة المعنية تغريم الزبائن الذين لم يقوموا بتسديد ديونهم معها بشكل فردي في أسوأ الحالات، وعدم محاسبة الجميع على تصرفات القلة باللجوء إلى العقاب الجماعي. وفرض المزيد من التفتيش والصرامة على توزيع هذه المادة الحيوية من خلال صيانة الشبكة، إذ من شأن هذه المقترحات -حسب زعم أصحابها - أن تبطل أسلوب اللجوء إلى احتجاجات المواطنين التي لا تدرك عواقبها ولا تحقق شيئا، للعلم فقد شكلت أزمة المياه مصدر احتجاج سكان الدائرة في وقت سابق، من خلال إقدام المواطنين على التجمهر بصيغة احتجاجية جابت بعض الأحياء والساحات في وقت مضى.

## بدون استبعاد الخيار العسكري الذي تؤيده إسرائيل القوى الغربية تبقى باب الحوار مفتوحا مع إيران في انتظار لقاء جنيف

أجمعت القوى الغربية على ضرورة التشدد في معاقبة إيران بعد كشفها عن منشأة تخصيب اليورانيوم الثانية، ولكنها أبقت الباب مفتوحا للحوار مع هذه الدولة. وهذا ما كشف عنه الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي كرر في تصريح صحفي له أمس السبت دعوته للتحاور مع الجمهورية الإسلامية رغم أنه اعتبر أن وجود هذه المنشأة يشكل "انتهاكا خطيرا لقواعد عدم الانتشار" النووي.

### ■ طهران توافق على تحديد موعد لتفتيش موقعها الجديد

■ ليلي // الوكالات



وبدورها بريطانيا وعلى لسان وزير خارجيتها ديفيد ميلباندا أكدت أنه ينبغي إعطاء الأولوية للدبلوماسية في حل المشكلة النووية الإيرانية، مشيرة إلى أن بلاده ملتزمة مائة بالمائة في السير في الطريق الدبلوماسي الذي تدعّمه أيضا واشنطن، على حد قوله. ولكن الوزير البريطاني لم يستبعد الخيار العسكري في التعامل مع الجمهورية الإسلامية مثلما ألمح أوباما أيضا إلى ذلك. وطالبت القوى الغربية طهران بالكشف عن كل تفاصيل أنشطتها النووية خلال اجتماع جنيف المقرر في الأول من أكتوبر وإلا فإنها ستواجه طائلة عقوبات جديدة عليها. ودعت هذه الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وكذلك روسيا التي يبدو أنها انضمت إلى حلفائها الأمريكيين والأوروبيين بأن تتيح إيران لمفتشي الوكالة الذرية الوصول إلى المصنع الجديد الواقع في جوار مدينة قم جنوب طهران والذي اكتشفته أجهزة الاستخبارات الأمريكية، حسب الصحف. أما إسرائيل، العدو الأول

الكبرى في الأول من أكتوبر. وقال محلل إيراني أن بلاده ستحافظ في جنيف على السياسة التي تنتهجها والقاضية بالدفاع عن حقها في امتلاك برنامج نووي يخدم حاجاتها المدنية، ولن تكون مستعدة للتخلي عن هذا الحق. وأوضح آخرون أن الجمهورية الإسلامية لا تنوي أنشطة تخصيب اليورانيوم والبرهان على ذلك تشييد منشأة جديدة. وقضية تخصيب اليورانيوم هي جوهر النزاع بين طهران وعواصم الغرب كونه لا بد من المرور بهذه العملية من أجل إنتاج الطاقة النووية، وهذه العملية نفسها تتيح تصنيع قنبلة ذرية. ومن جهة أخرى، حذر محسن رضائي، القائد الأسبق لحرس الثورة الإيراني والمرشح الخاسر للانتخابات الرئاسية التي جرت في جوان، من تدهور الوضع، داعيا إلى مبادرة إيرانية أمريكية لإيجاد مخرج من المأزق. ونقلت الصحافة الإيرانية عن رضائي قوله إن الأوروبيين عازمون على اتخاذ تدابير بحق إيران في ديسمبر إلا في حال حصول مبادرة إيرانية أمريكية تهمشهم، وخصوصا أنهم أكثر ميلا إلى تشديد العقوبات الدولية بحق إيران.

ستحدد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية موعدا لزيارة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المتظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالحى فقد أعلن الرئيس محمود أحمدى نجاد أن طهران ليس لديها أي مشكلة في إجراء تفتيش وفقا للقواعد. ويذكر أن الرئيس نجاد التقى في وقت متأخر من ليل الجمعة مع الأمين

للجمهورية الإسلامية، فقد طالبت برد قوي وأكدت على لسان وزير خارجيتها أفيغدور ليهيرمان أن كشف المنشأة الثانية لتخصيب اليورانيوم في إيران يبرهن بلا أدنى شك أن هذا البلد يريد حيازة السلاح النووي. ومن جهتها أكدت إيران أن المنشأة الثانية لتخصيب اليورانيوم التي كشفت عنها "قانونية تماما" وأشارت إلى أنها

## بعد استشهاد ثلاثة من عناصرها الجهاد الإسلامي تدعو إلى العودة إلى المقاومة



توعدت حركة الجهاد الإسلامي بـ "الرد بالطريقة المناسبة" على استشهاد ثلاثة عناصر من سرايا القدس الجناح العسكري للحركة في غارة إسرائيلية الجمعة. وأكدت الحركة في بيان لها أمس السبت أن العدو الصهيوني يتحمل كامل المسؤولية عن هذه الجريمة الجبانة وعن عدوانه المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وأرضه، مشيرة إلى أن هذا العدوان يلزم كافة فصائل المقاومة بمواجهته والرد عليه بالطريقة المناسبة. وأكدت الحركة أن الرد الحقيقي على هذا العدوان إنما يكون بوحدة الصف الفلسطيني واستمرار المقاومة. واعتبرت أن الشعب الفلسطيني مل من "مواقف السلطة المصرية على الاستمرار في مسلسل ضياع الحقوق وتقديم التنازلات وتكبير الشعب ومقاومته بمزيد من الخطط والالتزامات الأمنية...". ودعت الجهاد الإسلامي إلى وقف هذا مسلسل المفاوضات

عليها. نحن نناضل ضد ارتداء الحجاب في المدارس والزام الفتيات المسلمات بارتدائه". ويتقسم البلجيكيون الناطقون بالفرنسية حول موضوع منع الحجاب في المدارس. واحتج عدد من الناشطات في المنظمات النسائية والعلمانية على منع الحجاب باسم الحرية والخيار الحر، بحسب ما أوضحت النائبة الضدالية المدفعة عن البيئة لصحيفة "الوسار" زوي جينو، وهي من أبرز الشخصيات المنظمة لحملة التوقيع على عريضة ضد منع الحجاب، وقع عليها عدد من النواب. ويذكر أن عدد المسلمين في بلجيكا يصل إلى حوالي 400 شخص. و.أ.ف.

## عنصرية في بلجيكا: مظاهرات ضد ارتداء الحجاب

تظاهر المئات السبت في بروكسل للمطالبة بقانون يمنع ارتداء الحجاب أو إبراز أي شعار ديني في المدارس الفرنسية في بلجيكا. وهدف المتظاهرون "لا حجاب في المدرسة" بعد أن تجمعوا أمام المجلس الإقليمي للولاية الفرنسية ملين نداء ممثلات عن جمعيات أهلية. والمجلس الإقليمي الفرنسي هو المؤسسة التي تمثّل الناظرين بالفرنسية في بروكسل واكليم والونيا، أي 40% من سكان البلاد. وأوضحت ممثلات الجمعيات طبيعة نضالهن بالقول "نحن لا نناضل من أجل منع الحجاب في بلجيكا، هذه ليست قضيتنا. فحرية المعتقد موجودة في بلجيكا ويجب المحافظة

## الرئيس اليمني يتوعد الحوثيين بحرب طويلة الأمد

حذر الرئيس اليمني علي عبد الله السبتي من أن الحكومة ستواصل معركتها ضد المتمردين الحوثيين لسنوات إذا اقتضى الأمر. معربا في الوقت نفسه عن استعداده لوقت المعارك إذا وافق هؤلاء على وقف إطلاق النار. وقال الرئيس اليمني في خطاب بمناسبة الاحتفال بعيد ثورة 26 سبتمبر 1962 "ستستمر المعركة خمس أو ست سنوات لن نتراجع ولن نتوقف". وقتل المئات ونزح نحو 55 ألف من سكان شمال اليمن منذ اندلاع المعارك في 11 أوت بين الجيش والمتمردين الحوثيين الذين تتهمهم



## بقرة بني إسرائيل والفلسطينيون

هل يصاب المرء بأخلاق عدوه وهل تتسرب نفسية الغالب إلى نفسية المقهور، قال ذلك قديما ابن خلدون وعلماء الاجتماع وما ظننا أنه سيحدث في أمتنا وفي حالة نضالية عريضة كحالة فلسطين.. فهل معقول أن تكون تسربت أخلاق يهود والتواهم إلى نضيات الساسة الفلسطينيين أو بعضهم ممن هم الآن يختطفون الواقع الفلسطيني.

بنو إسرائيل كان عندهم نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام وهو رجل عظيم من أولي العزم.. وفي إحدى تجليات نبوته ومعجزاته أراد أن يكشف عن هوية قاتل ارتكب جريمة يمكن أن توقع الفتنة في بني إسرائيل وتفسد علاقات الأسباط الأبنى عشر.. أخبره ربه أن يذبح بنو إسرائيل بقرة ويضربوا الميت ببعض لحمها كما هو معروف في الرواية.. المهم أنهم في نهاية الأمر ذبحوها حتى ولو أنهم ما كادوا يفعلون.. أما جماعتنا في فتح وحماس فليس عندهم سنة النبي ليخرجنا من ورطة دمردت أرواحنا وهتكت بمعنوياتنا وجعلتنا مضفة في قم الذي يسمت والذي يهزأ.. فتح وحماس ليس لديهما نبي ولا حكمة النبي والذين يسعون بينهم لا يريدون لهم صلحا لأنهم ان اصطالحوا يبدؤون يفكرون بما يقوي مجتمعهم يعني ذهابهم للمقاومة والصمود وهذا يعني باختصار قلاقل للاقليم واستقراره الذي تكبله الاتفاقيات المذلة مع إسرائيل.

**نوسيلان كريمة كاملة**  
نوسيلان كريمة كاملة بخلصة مواد طبيعية، يعالج التجاعيد، يخفي البقع البنية، يقضي على الترهلات الجلدية، الفطريات وآثار الحروق، إضافة لعلاج التقطعات الجلدية الالتهابات الناجمة عن الرضاعة بدون أي تأثير جانبي و Condylones ما قبل سرطان الرحم.

**تجدون نوسيلان في مخبر المحيط**

العاصمة - 0557 34 64 22 / 0550 - 51 - 05 - 60  
قسنطينة - 031 - 66 - 53 - 53 / 031 - 66 - 44 - 81 - 81

**ذكرى وترحم**  
في هذا اليوم 2009/09/19، تكون قد مرت ثلاث سنوات على وفاة البرعمة العزيزة "فوداد وثام"، رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه، تاركة وراءها فراغا وحزنا عميقين لا يخففهما سوى الرضا بقضاء الله وقدره، وبهذه الذكرى الأليمة، تدعو لها أمها مخلوف شهرزاد وأبوها فوداد عز الدين وأخوها نذير ورشا بالرحمة وأن يطيب الله مثواها ويسكنها جنة الفردوس. **إنا لله وإنا إليه راجعون**

**ذكرى وترحم**  
يتقدم أبناء وبنات المرحوم الأب المثالي "عبد القادر رزواني" الذي وافته المنية في الـ 20/07/2009 عن عمر يناهز الـ 81 سنة، إلى كل من أحب الفقيد خاصة أحبائه ومعارفه وكل العائلة في بن شعبان ببوفاريك الدعاء له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه الله فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان. **إنا لله وإنا إليه راجعون**

**تهنئة**  
أطفت الأميرة هديل دريشي يوم أمس 25 سبتمبر شمعتها الخامسة من شموع حياتها، وبهذه المناسبة السعيدة والاستثنائية تتقدم لها عائلتها الكريمة وعلى الأخص والدها سليم مناصر وفاق سطيف وكل أفراد عائلة والدتها مرسى من شقة ولاية البليدة بأخص التهاني وأطيب الأمنيات راجين من المولى عز وجل أن ينير حياتها ويهديها سبيل النجاح. ألف مبروك وعقبال الـ 1000 شمعة.

# أضخم وأقوى المسابقات.. فقط على صفحات الشروق

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

### شارك واربح

## أطفالنا... مستقبلنا

#### السؤال الثالث

أعلن موقع "آرابيان بينزيس"، حسب ما نشرته الشروق، قائمة ضمت 100 شخصية عربية صنفتها على أنها الأكثر تأثيراً في الوطن العربي.. فمن حل في المرتبة الأولى؟

- |    |                |
|----|----------------|
| R1 | فيصل القاسم    |
| R2 | منتظر الزيدي   |
| R3 | الوليد بن طلال |

مداخل الـ SMS توجه لتهيئة مدارس الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة



### سيارة كاشكاي رباعية الدفع

إبعثوا بإجاباتكم عن طريق رسائل الـ SMS على الرقم 820

سعر الـ SMS 50 دج  
مع احتساب كل الرسوم



3 سيارات ساني



سيارتان من نوع تيدا

6 هواتف نقالة نوكيا



18 كاميسكوب



20 غسالة



8 أجهزة ستيريو



20 تلفاز SLIM



بمساهمة:



## الطبعة الثانية لحملة الشروق التضامنية

### قانون المسابقة وكيفية المشاركة

- جوائزهم مباشرة بعد إعلان النتائج.
- يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة.
- يشترط على المشاركين فتح خطوطهم يوم القرعة لتسهيل الاتصال، وفي حالة عدم الرد أثناء المحاولة الثالثة، يتم الانتقال إلى هاتر آخر.
- يتسلم الفائزون في السحب النهائي جوائزهم في حفل كبير تنظمه الشروق بهذه المناسبة.
- الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوماً بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة.
- يمكن للمتسابق أن يشارك بأكثر من شريحة موبيليس.
- لا يمكن الفوز بجائزتين في السحب الواحد.
- أي مخالفة لأحد بنود هذا القانون تلغي حق المشاركة.

- لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"موبيليس".
- تجرى عملية القرعة كل أسبوع ويتم الإعلان عنها في جريدة الشروق اليومي.
- يتم الإعلان عن أسماء الفائزين في بداية كل أسبوع.
- المشاركون في المسابقة الأسبوعية يدخلون السحب النهائي على الجوائز الكبرى.
- يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
- يشرف على عملية القرعة محضر قضائي.
- نتائج القرعة غير قابلة للطعن.
- يتسلم الفائزون في المسابقات الأسبوعية

- يشترط على المشارك (5) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعياً باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.
- تنشر الأسئلة يومياً على صفحات الشروق مع ثلاثة أجوبة اختيارية.
- يشترط على المشارك (5) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3.
- المشاركة مفتوحة لمتسابقين خط موبيليس فقط.
- يمكن للمتسابقين بأن يشاركوا بأكثر من SMS واحد لمضاعفة حظوظهم في الفوز.
- ترسل الإجابات عن طريق الـ SMS على الرقم: 820.
- سعر الـ SMS خمسون (50) دج مع احتساب كل الرسوم.
- جوائز الأسبوع السادس: السحب النهائي

- سيارة نيسان كاشكاي رباعية الدفع.
- شيك قيمته 25 مليون سنتيم.
- غسالة، تلفزيون سليم، كاميسكوب.
- غسالة، تلفزيون سليم، كاميسكوب.
- غسالة، تلفزيون سليم، كاميسكوب.
- غسالة، تلفزيون سليم.
- غسالة، تلفزيون سليم.
- هاتف نقال نوكيا آخر صيحة.

34

قسمة الإجابة

الاسم واللقب: .....  
رقم الهاتف: .....  
العنوان: .....

■ يجب الاحتفاظ بنسخة أصلية عن هذه القسمة لاستظهارها في حالة الفوز.

## قراءة في كتاب: المجتمع الجزائري وفعالياته في العهد العثماني (2/1)

(متمردة) في الجبال والمناطق المعزولة، كانت ترفض دفع الضرائب في معظم الأوقات، ولا تؤديها إلا عقب حملات تأديبية كانت تشنها عليها القوات التركية بدعم من فرسان قبائل المخزن، أو عند حاجتها لرخص التنقل لبيع محاصيلها الزراعية خارج معاقلها.

## دور النظام الضريبي في تحديد هذه العلاقة

اعتبر الباحث النظام الضريبي، عاملاً أساسياً في تحديد العلاقة بين إدارة الحكم العثماني من جهة، وفعاليات المجتمع الجزائري من جهة أخرى، باعتباره ركيزة أساسية في قيام الدولة واستمرار وجودها، وقد منكت الضرائب الوافرة التي كانت تجبى، حكماً الجزائر من الاعتناء بالجيش من حيث التجنيد والتسليح، وبالتالي توفير الاستقرار للبلاد الذي يعد حجر الزاوية لممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة من صناعة وزراعة وتجارة التي كانت تدر الأرباح الوافرة، وتحقق الازدهار للسكان.

## أنواع الضرائب

ذكر الباحث د. أرزقي شويتام، أن النظام الضريبي للحكم التركي العثماني، كان مدروساً ومؤسساً على معايير موضوعية، أخذاً بعين الاعتبار عوامل التضاريس (خصوبة الأرض من عدمها)، والمناخ (مردود المحصول الزراعي)، لذلك جاء النظام الضريبي متنوعاً، فهناك الرسم، والغرامة، واللزعة، والمعونة، والضيفة، والعسة. فكان أصحاب الأراضي الخصبة في التل يدفعون ضريبة العشر، في حين كان سكان الجبال يدفعون ضريبة المعونة، أما سكان الهضاب العليا فكانوا يدفعون الغرامة والمعونة، وفرضت غرامتا المعونة والعسة على سكان الصحراء. وكانت هذه الضرائب تدفع نقداً أو عينياً أو كلاهما معاً.

(يتبع)

Ferradrezki@yahoo.fr

(اليهود) على درجات متفاوتة من حيث المكانة الاجتماعية، ويتمتعون بهامش من الحرية، مكنهم من الاندماج في المجتمع الجزائري، مع تمتعهم بحرية المعتقد الديني، ورغم ذلك فقد كانوا يعانون من نوع من التمييز في المظهر والسلوك والتملك.

هذا وقد تميّز سكان المدن (الحضر) بسيطرتهم على المجالين الصناعي والتجاري. وتميّزت حياتهم الاجتماعية بمظاهر الرفاهية، وحبهم للعلم، وحرصهم الشديد على قواعد النظافة كتتنظيف المنازل والشوارع، وغسل الأبدان والملابس، لذلك انتشرت الحمامات والعيون العمومية بكثرة، ولا شك أن ميزة النظافة المستمدة من العقيدة الإسلامية، قد لعبت دوراً هاماً في حماية السكان من الأمراض والأوبئة كالطاعون والجدي والكوليرا، الوافدة في أغلب الأحيان من الخارج، علماً أن ممارسة التطيب كانت تقليدية، قوامها الطب التقليدي، المعتمد على الأعشاب الطيبة وكتابة التامائم.

2 سكان الأرياف: كانوا يشكلون نسبة كبيرة في تركيبة السكان، أما مستواهم الاجتماعي فكان أقل من سكان المدن. واعتمدوا في معيشتهم على الزراعة في السهول والجبال، وعلى تربية المواشي في الهضاب العليا والصحراء. وخضوعاً من الناحية التنظيمية للنظام القبلي المتميز بالاستقلالية.

## طبيعة علاقة الحكم بالسكان

تميّزت علاقة الحكم العثماني بالسكان بمظهرين اثنين: الخضوع والولاء في المدن والسهول، والتبعية في الجبال والمناطق المعزولة. لذلك قسم الباحث بموجب هذا المعطى السكان إلى الأصناف التالية:

(أ) قبائل متعاونة (المخزن)، معفاة من الضرائب مقابل تقديم خدمات عسكرية وإدارية للأتراك العثمانيين.

(ب) قبائل خاضعة (سكان السهول عموماً)، وقع على كاهلها عبء دفع الضرائب. (ج) قبائل ممتنعة



بقلم: محمد أرزقي فراد

تدعمت المكتبة التاريخية الجزائرية بلبنة علمية جديدة تضاف إلى صرحها، بصدر كتاب علمي قيم للدكتور أرزقي شويتام بعنوان «المجتمع الجزائري وفعالياته في العهد العثماني»، عن مؤسسة دار الكتاب العربي بالجزائر 2009م. (584 صفحة). وتكمن قيمته في طابعه العلمي، وفي أهمية الموضوع المعالج، الذي يركز على حراك المجتمع بكل فعالياته المتعددة، الحضرية والريفية، والمحلية والوفاة.

فكيف سادوا بهذا العدد القليل، طيلة هذه الفترة الطويلة؟ ولمعالجة هذه الإشكالية قام الباحث بعملية مسح المجتمع، فدرس تركيبته البشرية، وحركيته في جوانبها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلاقة الحكام العثمانيين بها. ليخلص في الأخير إلى أن استقرار الأوضاع السياسية في الجزائر لفائدة الأتراك العثمانيين، يعود إلى قدرتهم على إخضاع سكان الأرياف المجبولين على التمرد، عن طريق الاعتماد على القوى المحلية النافذة، من شيوخ القبائل، ورجال الدين (مرابطون) وأجواد، والمخزن، لفرض الأمن، وجمع الضرائب، مقابل حصول هؤلاء على امتيازات اقتصادية هامة.

## تركيبة السكان

قسم الباحث د. أرزقي شويتام تركيبة السكان

إلى صنفين:

1 الحضر: (سكان المدن) الذين كانوا يتشكلون من فئات عديدة، محلية ذات أصول أمازيغية وعربية (البلدية) البرانية/ الأندلسيون/ السودانيون، ورغم استئثار هذه الفئة بالمناصب الإدارية، كالقضاء والإفتاء والإمامة، فإن دورها السياسي كان ثانوياً بسبب انشغالها بمصالحها المادية ولعدم انسجام تركيبته البشرية. وهناك فئات أخرى وافدة كالأتراك العثمانيين الذين كانوا يضمون الأعلاج الأوروبيين، والكراغلة (المولدون). أما فئة الدخلاء فكانت تضم الأوروبيين (تجاراً وأسريراً)، واليهود، وكانت هذه الفئة الأخيرة

من نافذة القول التذكير بأن دراسة المجتمع في حركيته، يعد أحسن صورة لمعرفة خصائصه المشكلة لهويته، علماً أن هذا المجال لايزال خصباً، ينتظر جهود الباحثين لإمطاة اللثام عن العناصر المعتملة في دواخله، وإعادة قراءة الكتابات الغربية بصفة عامة والفرنسية بصفة خاصة، قصد تصحيح رؤاها غير العلمية، التي حاولت أن تختزل سكان الجزائر في كونهم خليطاً من أجناس متنافرة وافدة، عجزت عن بناء أمة، وأن الحكم العثماني لا يعدو أن يكون استعماراً، جاء الفرنسيون لإنقاذ الجزائر منه! ولا يخفى على الباحثين خطر هذه الدراسات التاريخية المغرضة التي كانت أحد الروافد القوية للمشروع الاستعماري.

ورغم تواضع الباحث أرزقي شويتام، الذي وصف بحثه بكونه محاولة متواضعة، في حاجة إلى إثرائها بدراسات أخرى، فإنه لا يختلف إثنان حول أهمية هذا الإنجاز، الذي يضاف إلى أعمال أخرى أنجزت في مجال الدراسات التاريخية الاجتماعية، بأفلام أساتذة كثيرين، منهم ناصر الدين سعيدوني، وفاطمة ز. قشقي، وعائشة غطاس، ولمنور مروش، وغيرهم.

## استفادة الحكم العثماني من فعاليات المجتمع

عالم الباحث د. أرزقي شويتام في هذا الكتاب إشكالية التواجد العثماني في الجزائر الشاسعة لفترة تزيد عن ثلاثة قرون، علماً أن عدد الأتراك العثمانيين لم يتجاوز طيلة هذه المدة، عشرين ألف شخص على الأكثر، كانوا يتمركزون في المدن الرئيسية وفي الأبراج العسكرية المنتشرة حول الطرقات الرئيسية والأراضي الزراعية الخصبة.



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE DE BISKRA  
EN.LCA. BISKRA / Spa  
Au capital social de 1.010.000.000 DA  
Zone Industrielle de Biskra

Recrute dans l'immédiate  
Un (01) Chef de Service Comptabilité analytique

## Missions principales:

- Développement du système actuel de calcul des prix de revient.
- Contrôler et analyser la rentabilité des centres analytiques.
- Suivi des décomptes des stocks en terme de valeur et quantité.
- Evaluation ou valorisation des stocks après chaque inventaire (matière pre-mières, semi-finis, produits finis et autres).
- Suivi mensuel du compte d'exploitation par catégorie de couts par nature et centres de frais.
- Mise à disposition des résultats comptables résultant de l'activité économique de la société sous forme

d'indices de quantité, de temps, de valeur pour des évaluations, des analyses de délibérations concernant la rentabilité.

## Exigences:

- Titulaire d'une licence en comptabilité.
- Expérience de 03 ans au moins dans un poste similaire.
- Maîtrise de français et l'anglais, l'espagnol souhaité.
- Etre dégagé des obligations du service national.
- Avoir suivi une formation sur les nouvelles normes comptables IAS/IFRS.

## Avantes:

- Evolution de carrière.
  - Rémunération attractive.
  - Cadre de travail agréable.
- Les candidats intéressés peuvent transmettre leur lettre de motivation accompagnée d'un CV à l'adresse suivante:

ENICABISKRA-BP/131 RP - Biskra.

ou par:

Fax: 033.74.15.19 ou E-mail: ymakhlouf@enicap.dz



الجمهورية الفرنسية  
وزارة الشؤون الخارجية - سفارة فرنسا بالجزائر  
وكالة تدريس الفرنسية في الخارج

إعلان عن مناقصة عامة مفتوحة  
بناء مدرسة ابتدائية في بن عكنون - دالي ابراهيم - الجزائر

تباشر وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية (MAEE) ووكالة تدريس الفرنسية في الخارج (AEFE) في بناء مدرسة ابتدائية تتكون من إثني عشر (12) فصلاً وستة (6) على قيد الاختيار، على مساحة قدرها 2م3300 (2م3900) بما فيها الأقسام الاختيارية، على أرض مساحتها 10,000م2 على قطعة أرضية من 2,2 هكتار، تقع في بلدية دالي ابراهيم في بن عكنون - الجزائر - بقيمة مالية تقدر بـ 400 مليون دينار جزائري (خارج الضرائب). بداية الأشغال، مقسمة على خمسة أجزاء، مقررة في بداية 2010 لمدة خمسة عشر (15) شهراً.

يمكن للمؤسسات الراغبة في المشاركة في هذه المناقصة العامة المفتوحة تقديم ملفات الترشيح والعروض. آخر أجل لإيداع العروض محدد بيوم الأحد 11 أكتوبر 2009 قبل الساعة الثانية عشرة زوالاً، وهو الأجل الإلزامي حسب مقتضيات الإعلان القابل للتحميل على موقع ثانوية الكسندر دوماس الدولية: ycealger.fr - http://www.aefel

وموقع سفارة فرنسا بالجزائر: http://www.ambafrance-dz.org

المشرف على الأشغال: سفارة فرنسا بالجزائر - وكالة تدريس الفرنسية في الخارج (AEFE) وثانوية الكسندر دوماس الدولية، شارع أرزقي موري، 1603 بن عكنون - الجزائر.

## DECES

Les Familles HAFIZ et BENCHERCHALI parents et alliés ont la douleur de faire part du décès de leur cher et regretté EL HADJ HAFIZ Chafik survenu le 17 Septembre 2009 à l'âge de 77 ans L'enterrement a eu lieu le même jour au cimetière de Sidi M'hamed Alger

مؤسسة سلامي للتكوين والتعليم والتكنولوجيا المختلفة

شهادة سيطرة الآلات بأمان

مؤسسة سلامي للتكوين تعلن عن ترميز ميداني مكثف لتكوين سائقي آلات الأشغال العمومية في التخصصات التالية:  
الآلة الرافعة-GRUE- الآلة التوكية-CHARIOT- الآلة الترسية- NIVELEUSE- آلة الجرف BULL DOZER  
-آلة الحفر-PELLE HYDROLIQUE- آلة للحمق-CHARGEUR- آلة التمدن و الحفر الخلفي RETRO CHARGEUR  
الملف: 02: صور شمسية-02 نسخة من رخصة المراقبة-شهادة ميلاد-مصاريف الترميز  
العنوان: نحي 05 جويلية المركز التجاري رياض الفتح الطابق الثالث- الحقة  
الهاتف: 027.87.89.64 / 027.87.89.63 / 027.87.89.64 / 027.87.89.64  
البريد الإلكتروني: SLAMI\_FORMATION@YAHOO.FR

دورة

10/03 أكتوبر 2009

ك ل م ن

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

## المنزّر والميدعة؟!

«المنزّر» هذا العام صنع الحدث بمناسبة الدخول المدرسي، فلا حديث للناس والإعلام والسياسة إلا عن هذا اللحاف الغريب، ولوفيه الذين أفقدا بين الأتوان؛ ذلك لأن الأزرق أتوان والوردي أتوان. المأساة عظمت ليس بسبب ندرة المآزر الزرقاء أو الوردية، لكن لأن مشاكل المدرسة لم تعد تتعلق بالإصلاح والمناهج واللغة والمضمون والبيداغوجيا، إنما نزلت إلى مستوى «المنزّر» الموحد واللون المدوخ..

الإخوة في تونس، يسمون ما نسميه نحن «المنزّر»، «ميدعة»، وهذا ما دفعني إلى التأمّل في حقيقة المصطلحين وأنا أتابع الدخول المدرسي في البلدين، وأقارن وضع المدرستين، المستقر في تونس والمضطرب في الجزائر دائما. والحقيقة، حسب لسان العرب، فإن الميدعة هي كل ثوب يودع به أو يحفظ به أو يصاب به الثوب الجديد، أي ما يوضع عليه، أو يرتدى فوقه. أما المنزّر فهو الإزار أو الملحفة أي كل ثوب طويل يرتديه الإنسان وليس بالضرورة لحفظ ما تحته من الملابس أو الثياب.

وعليه، يبدو أن الميدعة أدق وأكثر ملاءمة، فيما يبتعد مصطلح المنزّر من أن يعبر عن المقصود، هذا المنزّر هو الذي أغرق الدخول المدرسي هذا العام وهو دخيل عن المدرس، وكاد أن يعطل دخول الملايين من التلاميذ عن الالتحاق بمقاعد الدراسة، وعدادهم فقط يضاها عدد الشعب التونسي برمته.

المدرسة في الجزائر مؤسسة قائمة بذاتها عددا واعدة وعتادا، من العيب أن تقارن بأي من نظيراتها في الجوار، لكنه من العيب أيضا أن تتدحرج مشاكلها هي الأخرى إلى هذا المستوى، ليكبلها «المنزّر» ويجمد حركتها، كما يكبل مرضى الأمراض العقلية...

## إختطاف فتاة وحرق ملابسها من طرف 3 شبان بيجاية

تنتظر محكمة بجاية الفصل في القضية الشبان المتهمين باختطاف فتاة بعدما توجهوا بها إلى غابة مهجورة قصد التعدي عليها ولحسن حظها استطاعت الفرار دون أن تتعرض للاغتصاب. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها الشروق، فإن حيثيات القضية تتعلق بالميدعة «أ.حكيمة» عندما كانت بموقف الحافلات الكائن بأدكار مركز نتيجة تعرض الحافلة التي كانت على متنها والقادمة من تيزي وزو متجهة نحو مدينة بجاية إلى عطل، التقت بالمتهم «ب.سليم» لتطلب منه المساعدة قصد البحث لها عن سيارة تنقلها إلى بجاية، حيث اتصل هذا الأخير هاتفيا بالمتهم الثاني «أ.م» لينقلها على متن سيارته من نوع رونو أكسبراس، وعند وصولهم إلى مستوى منطقة بوربعلاش بلدية فناية، تم إعادتهم من طرف حاجز الدرك الوطني إلى أدكار مركز وفي الطريق قام «أ.م» بحرق ملابسها ونزع هاتفيها. كما انتقل برفقتهم على متن السيارة سالفة الذكر إلى ناحية غابية أين نزلوا ثلاثتهم وعاد سائق السيارة إلى مدينة أدكار، ليقتادها إلى داخل الغابة وقاموا بإضرام النار وطلبوا منها المبيت معهم فرفضت الفكرة مما أثار غضبهم وانتقموا منها بحرق ملابسها وضربها، وبعد لحظات اغتمت فرصة الهروب منهم دون المساس بعرضها أو التعدي على شرفها. ويعدها توجهت إلى مصالح الدرك الوطني التي باشرت التحقيق واستطاعت القبض على المتهمين وتم تقديمهم للعدالة التي أمرت بإيداعهم الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم.

● منصور آسي

# أعرض كليتي للبيع بـ 300 مليون لأتزوج وأصرف على عائلتي المحرومة

انتشرت في المدة الأخيرة بولاية باتنة ظاهرة الشبان الذين يتعاطون مع أجسامهم مثلما يتعاطى الميكانيكي مع قطع الغيار بسبب الفقر والحاجة وانسداد أفق المستقبل.



تصوير: مكتب باتنة

أن يستطرد: «أنا لا أفكر في السرقة أو الحرق، أريد فقط أن أعيش مثل الناس عندما أتجول في شوارع وأسواق باتنة وأرى الناس يتسوقون ويشتررون الأدوات والألبسة العيد أشعر بالحزن والإحباط والغيرة، أريد أن أكون مثلهم، لذلك أريد أن أبيع كليتي وأمول من جسدي مشروعا أختاره بنفسني ومن نفسي، بهذا يكون استثمارا فلاحيا أو أي شيء آخر، المهم أن لا أبقى أتفرج في البؤس الذي يزعج عيني ليلتهمنا ونحن أحياء نرزق».

هذه الأسباب قررت أن أبيع كليتي لمن يحتاجها بـ 250 أو 300 مليون، لا أدري ماهو سعرها في السوق، ربما أكثر، المهم أنني أكتفي بواحدة فقط لأحقيق طموحي بأن يكون لي بيت وسيارة وأتزوج من أحب، وهو ينصرف قال لي: «الله غالب، حاولت أن انخرط في سلك الشرطة تقدمت بملف، لكنني لم أجد. لكي تتجح لابد أن يكون هناك من ينجحك، أردت الانخراط في الجيش، غير أن عائق السن وقف حائلا، حتى في الكاسيطة الزهر مكانش»، قبل

ما أصعب الحاجة والحرمان، تشعر وكأنك ناقص مكبوت غير قادر مقارنة ببقية الناس السعداء»، يطرق قليلا قبل أن يواصل: «أيضا أنا أحب فتاة جميلة ومتخلقة عمرها 22 سنة تعرفت عليها بفضل شقيقتها في الجامعة، أريد حقا أن أتزوجها، لكن ما باليد حيلة، أتألم كثيرا عندما تقول لي إنها رفضت وترفض عشرات الخطابات الأغنياء من أجلي وأنا لا أستطيع أن أفعل شيئا من أجلها، الظاهر أننا نحن الفقراء ليس لنا حظ حتى في المشاعر والحب، لكل

بين الفينة والأخرى ونحن بالكاد نؤمن قوت يومنا، تخيل نحن فطرنا مثلا في رمضان بقليل من اللبن والكسرة والشربة فريك، أما الفواكه فأحيانا فقط عندما يرسلها لنا جارنا»، يستطرد وهو على حافة الدموع التي تغلبه، فيغالبها: «ما يحز في نفسي هو شقيقي الذي كُنا نعول عليه فقد كان عبقريا قبل أن يسقط مريضا ويتخلّى عن الدراسة، أفكر فيه أكثر من تفكيري في مصري، صرت أتحاشى العودة إلى المنزل كي لا أراه في تلك الوضعية البائسة والمحبطة، معي وصفة دواء لا أستطيع دفع ثمنه من يديها»، الشاب نصرالدين، طالب جامعي، نال البكالوريا بمعدل مقبول ثم درس سنتين في كلية الحقوق، لكنه لم يستطع أن يكمل بسبب الظروف الاجتماعية الضاغطة، كان عليه أن يتدبّر أمره، لذلك يقول: «إشتغلت بورشات البناء في مدينة حملة كمساعد بناء أربعين ألف دينار في اليوم، لكن سرعان ما يتطاير المبلغ الذي لا يكفي عشرة أفراد مثل الأقوا والأرانب، ثم أن صحتي لم تعد تسمح ببذل مجهود عضلي شاق ومتعب»، بصراحة، «ما دفعني لطرح كليتي للبيع هو احساس العجز، نعم العجز من أن أفعل شيئا لنفسي وعائلتي التي لا تعلم بمشروعتي، أريد أن أصرف عليهم لكي لا يكونوا في حاجة،

## ظاهر حليسي

فني زمن عندك «دورو تسوي دورو»، انقلبت سلالم القيم رأسا على عقب تحت سوط الفقر الذي لا يرحم ولو كان الفقر رجلا لقتلته، يقول علي بن أبي طالب. فبعد قصة الشاب القادم من عين التوتة، هاهو شاب آخر ينضم إلى طائفة ونادي باعة الكلى أو «الشبان الذين يمولون أنفسهم بأنفسهم دون انتظار قرض بنكي أو صناديق البطالة والتشغيل التي لن تفتح سوى بالأكتاف العريضة أو التدخلات النافذة، هم اكتشفوا أن الإنسان يمكن أن يعتمد على نفسه ويمكن أن يعيش بكرامة الكلية الواحدة بعدما يفك الخردة الأخرى مثل البراغي، يقول الشاب الخجول «نصرالدين.ع»، صاحب الثالثة والعشرين ربيعا عفوا «شتاء» من الصعب أن أقول، «لكن أنا أريد أن أبيع كليتي، لقد فكرت وفكرت ثم قدرت أن أبيع كليتي... ما معنى أن أعيش محروما ودليلا وبكليتيتي، أريد أن أبيع كلية واحدة لأعيش كرما بالكلية الثانية». الشاب نصرالدين مر بمراحل قبل أن يصل الخط الأحمر، يشرح ذلك بقوله: «نحن ثمانية أفراد نعيش بضواحي باتنة في بيت بل في مزرعة تركها لنا شخص بعدما طردنا من منزل أجره والسدي بـ 4000 دينار لم يستطع سداد إيجاره عمره 90 سنة ولا يعمل... إخواني يعملون

## في محاكمة مثيرة بخنشلة

# سنتان سجنا في حق إطار في الصحة وتأييد أحكام بالسجن لسبعة آخرين

وذلك بعد أن نجح أعوان الأمن من إحباط محاولة فرار المساجين السبعة عن طريق إحداث ثقب بسقف إحدى الزنانات بسجن خنشلة باستعمال قطعة حديدية من خلال استغلال تسرب مياه الأمطار التي تدفقت من أعلى السقف قبل أن يتفطن الأعوان للعملية التي كانت على الطريقة الأمريكية وتم ساعتها تقديم المساجين السبعة من جديد أمام نيابة محكمة خنشلة التي أمرت بإيداعهم الحبس وإدانتهم فيما بعد بعقوبة عامين سجنا نافذا، وهو الحكم ذاته الذي أيد من طرف مجلس قضاء ولاية أم البواقي. وخلال الجلسة ذاتها، التمس ممثل الحق العام أثناء المرافعة تسليط عقوبة عامين سجنا نافذا على خلفه على خنشلة عن تهمة الضرب والجرح العمدي في حق الأصول (الأم) على خلفية تحريكها لشكوى رسمية في حقه مرفقة بشهادة طبية تثبت عجزها بثمانية أيام، مشيرة أن ابنها المتهم قام بالاستعداد عليها على خلفية محاولة فضها لمناوشات كلامية تحولت إلى مشادة بين المتهم وأخواته بعد دخوله المنزل وهو في حالة جد متقدمة من السكر.

## اتجار أم شنقا أمام طفليها

بشعبة اللحم في عين تموشنت علمت «الشروق» من مصادر مؤكدة، أن أما في الـ 26 من عمرها، انتحرت شنقا ببلدية شعبية اللحم ولاية عين تموشنت. وحسب خلية الإعلام لمصالح الحماية المدنية، فإن أعوان هذه الأخيرة تنقلوا إلى عين المكان لنقل الضحية المدعوة «ب.ن»، 26 سنة، أم لطفلين أحدهما رضيع، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أحمد مدغري. أما التحقيق الأولي الذي باشرته مصالح الدرك الوطني في قضية الانتحار هذه، فبين أن الأم استغلت فرصة غياب زوجها عن المنزل، وقامت بوضع مشنقة لها باستعمال سلك كهربائي وشنقت نفسها.

● سعيد كسال

حيث أعاد المتهم أمام الضبطية القضائية أسباب المناوشات إلى إقدام هذا الأخير على خصم رواتب مالية من أجرته الشهرية والتي تزامنت مع الدخول الاجتماعي وعيد الفطر المبارك، الأمر الذي أوقعه في اضطرابات عائلية حادة وأمرت ساعته نيابة محكمة خنشلة بإيداع المتهم الحبس المؤقت قبل أن يدان من طرف المحكمة الابتدائية بعقوبة شهرين حبسا نافذا وغرامة مالية، بعد أن التمس النيابة خلال المرافعة تسليط عقوبة عام حبسا نافذا أمام اعتراف المتهم بالعمل المنسوب إليه. وبمجلس قضاء ولاية أم البواقي، أنزلت محكمة الجرح الستار النهائي على القضية الثانية من خلال تأييدها للحكم المستأنف في حق سبعة سجناء بمؤسسة إعادة التربية بمقر الولاية خنشلة وإدانتهم من جديد عن تهمة الفرار بعقوبة سنتين سجنا نافذا وغرامة مالية عن محاولة الفرار من السجن

طارق. م

إلتماسات وأحكام ابتدائية وأخرى نهائية بالسجن النافذ تتراوح ما بين شهرين وخمس سنوات متبوعة بغرامة مالية سلطت، نهاية الأسبوع، في حق مجموعة من الأشخاص توبعوا في قضايا متفرقة بإقليم تراب ولاية خنشلة. كانت محاكمتهم مثيرة انطلاقا من طبيعة وشخصية المتهمين الذين بينهم دكتور في اختصاص مخبري وعامل بمديرية النشاط الاجتماعي وسبعة مساجين ورب أسرة. حيث فصلت غرفة الجرح بالمحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة، قبل عيد الفطر المبارك، في قضية كانت مديرية النشاط الاجتماعي مسرحا لها عقب نشوب مناوشات كلامية بين مدير القطاع وعامل بالمؤسسة نفسها رب أسرة تتكون من عشرة أفراد مقيم بمدينة طامزة، انتهت بتحريك المدير شكوى رسمية بعنوان السب والشتم أثناء تأدية مهامه،

## عامان حبسا نافذا لمن ضرب والدته

نطق قاضي الجرح لدى محكمة سيدي امحمد بحكم عامين حبسا نافذا في حق الابن المتهم بالتعدي على الأصول، هذا بعدما التمس في حقه ممثل الحق العام عقوبة 7 سنوات حبسا نافذا، وهذا خلال جلسة المحاكمة الأسبوع الفارط، حيث حضرت والدته رفقة أبيه للمحكمة وصرحت للقاضي بأنه يضربها دائما وفي آخر مرة أيرجها ضربا في رمضان، مما أدى إلى كسر ضلوعها. وقد أكدت أنها لا تريد شيئا منه سوى أن يتركها بسلام، مشيرة إلى أنه حسن السلوك مع الآخرين ويسبب التصرف معها هي فقط. وقد استغرب القاضي من تصرفاته ليعلق عليه بالقول «سأتذكرك في السجن لتعرف قيمة أمك وتشتاق إليها حتى تحرم أن تضربها من جديد أو تسيء إليها بأي كلمة».

● إلهام بوثلجي

## قدم الكثير للجزائر ماضيا وحاضرا

# الدكتور محمد الطاهر العدواني يموت ويدفن في القاهرة؟

القاهرة أين لفظ أنفاسه الأخيرة يوم الأربعاء الماضي، وليدفن هناك بعيدا عن أرض الجزائر التي ناضل من أجل تحريرها. وقد تقلد الدكتور محمد الطاهر العدواني عدة وظائف ومهام تعليمية وسياسية ومنها أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر، ومدير البحوث والدراسات التاريخية بوزارة الثقافة، ثم مديرا مركزيا بالأمانة الدائمة لجامعة الدول العربية، وممثلا للجامعة العربية في باريس. كما كانت للمرحوم نشاطات عديدة في مجال التأليف والكتابة، ومنها كتابه الهام الذي لايزال المرجع الوحيد لدارسي تاريخ الجزائر القديم (الجزائر منذ نشأة التاريخ

باديس قدارة

انتقل إلى رحمة الله تعالى الدكتور المؤرخ الجزائري الكبير محمد الطاهر العدواني عن عمر يناهز 66 سنة قضى معظمها مجاهدا في صفوف ثورة التحرير الكبرى، وباحثا مؤرخا في تاريخ الجزائر. وبحسب أحد أفراد عائلة العدواني بقرية الزهم بالوادي فإن المرحوم قد عانى ومنذ سنوات قليلة من مرض خبيث ألزمه العناية الطبية المركزة، وأدخل في نهاية الأسبوع الماضي إلى مستشفى عين النعجة المركزي. ولما أدركت زوجته المصرية أن ساعة الفراق قد اقتربت نقلته وعلى جناح السرعة إلى



## فنزويلا تصدم نيجيريا واسبانيا تقصف تاهيتي



حقق المنتخب الإسباني فوزا عريضا على منتخب تاهيتي بثمانية أهداف نظيفة، بينما فجر منتخب فنزويلا أولى مفاجآت الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية ضمن منافسات الدور الأول من بطولة كأس العالم للشباب التي تستضيفها مصر حتى السادس عشر من أكتوبر القادم، بفوزه بهدف لصفر على أحد المنتخبات المرشحة للفوز باللقب ونعني به المنتخب النيجيري.

واعلى المنتخب الإسباني المجموعة الثانية بعد أن أمطر مرمى منتخب تاهيتي بثمانية أهداف. وافتتح أرون نيجيز التسجيل بإحرازه ثنائية في الدقيقتين 11 و15 فيما أضاف إميليو نسويه الهدفين الثالث والرابع، وسجل فرانشيسكو ميريدا الهدف الخامس في الدقيقة 74 وبعد خمس دقائق تمكن إنريكيه كيكبي من إضافة الهدف السادس ثم عاد كيكبي وسجل الهدف السابع في الدقيقة 86 واختتم أندير هيريرا مهرجان الأهداف بإحرازه الهدف الثامن والأخير قبل نهاية اللقاء بدقيقتين.

وكسب منتخب فنزويلا أولى ثلاث نقاط له في البطولة بعد أن قلب كل التوقعات وفاز على منتخب نيجيريا بهدف دون رد أحرز اللاعب خوانثان دل فالفي في الدقيقة الأخيرة من زمن المرحلة الأولى صعبت على النيجيريين العودة في النتيجة لاسيما بعد طرد المدافع هارونا قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول.

### البارغواي وايطاليا يهديان صدارة الجمعة الأولى إلى مصر

وتقاسم منتخبا البارغواي وايطاليا النقاط بتعادلهما سلبا في ختام الجولة الأولى للمجموعة الأولى التي لعبت في استاد القاهرة، ولم تكن المواجهة رفيعة المستوى، حيث جاءت أغلب فتراتها فاترة بغياب المسة الأخيرة مع ميول السيطرة للإيطاليين. وحاول الفريق البارغواياني الرد عبر هجمات متفرقة بواسطة كريستيانو الذي حاول التسديد في أكثر من مرة، إلا أن الحارس فينشتينزو فيوريلو تواجد في المكان المناسب، خاصة في نهاية المرحلة الأولى. وارتفع ريتم البارغواي مع بداية الشوط الثاني الذي عرف حركة هجومية سريعة اصطدمت بجدار دفاعي إيطالي، لتنتهي المواجهة بالتعادل السلبي الذي وضع الفريقين في المركز الثاني بنقطة واحدة وراء المتصدر المنتخب المصري بثلاث نقاط، بينما جاء المنتخب الترينيدادي في المركز الرابع والأخير بدون رصيد من النقاط.

ق.ر/ الوكالات

### ترتيب الهدافين بعد اليوم الثاني

## عرفات وثلاثي اسباني في الصدارة



■ **هدفان:** المصري حسام عرفات والثلاثي الاسباني ارون نيجيز واميليو نسويه وانريكيه كيكبي.  
■ **هدف واحد:** المصريان مصطفى محمود "عفروتو" ومحمد طلعت والفنزويلي يوناثان دل فالفي والاسبانيان فرانشيسكو ميريدا واندير هيريرا.

### على الرغم من حيازتهم التذاكر

## الجماهير المصرية غاضبة لمنعها دخول الملعب

أبدت العديد من الجماهير المصرية غضبها من اللجنة المنظمة لكأس العالم للشباب وهذا بعد عدم السماح لها بالدخول للملعب في المباراة الأولى بين مصر وترينداد وبرج العرب على الرغم من امتلاكها التذاكر. وتجمعت الجماهير على جوانب الملعب بشعارات غاضبة.. وتحدث البعض عن تذاكر درجة ثانية حضرت في الدرجة الثالثة والأولى في الثانية والسبب حسب تصريحات الجمهور وجود الآلاف من القوات الرسمية بزي مشجعين لدعم منتخب ترينداد وتوباغو كي لا يظهر وحيدا في اللقاء.

### طوارئ في بطولة العالم بسبب أنفلونزا الخنازير

تشير أنفلونزا الخنازير حالة رعب في بطولة كأس العالم للشباب بمصر، حيث صاحبها قدوم العديد من الوفود للمشاركة في التظاهرة. واتخذت اللجنة الطبية عدة إجراءات حاسمة للسيطرة على الوضع مثلما صرح مدير البطولة خالد عبدالعزيز: "سيتم تطبيق الكشف الطبي الدقيق على جميع أفراد البعثات للتأكد من خلو كل الفرق من مرض إنفلونزا الخنازير، لاسيما أن التجربة أثبتت أن أغلب الحالات التي ظهرت في مصر كانت نتيجة العدوى من أشخاص قادمين من الخارج".



## "سأغيب لمدة أسبوع فقط"

محمد نجاري

كشف الدولي الجزائري رفيق صايضي في حديث للشروق اليومي أن إصابته ليست بالخطيرة وأنه سيعود لمداعبة الكرة بعد أسبوع فقط من الآن، بمعنى أنه سيشارك في المواجهة التي ستجمع "الخضر" بنظيرهم الرواندي.

وقال اللاعب الجديد لنادي "الخور" القطري الذي أجرى فحوصات معمقة "بالسكانير" أمس "الفحوصات المعقدة أظهرت أنني أعاني من آلام على مستوى الظهر سببها عصب".

وأضاف "حسب تقارير الأطباء فإنني سأخضع لعلاج مكثف بداية من اليوم سيسمح لي بالعودة إلى ميادين كرة القدم بعد أسبوع من الآن فقط".

وعن احتمال غيابه عن مواجهة رواندا، قال: "تبقى أسبوعان عن مواجهة رواندا واعتقد بأنني سأتمكن من استعادة كل إمكاناتي واطمئن أنصار "الخضر" بأنني سأكون حاضرا في البلدة يوم الاحدي عشر من أكتوبر".

وسيجتمع صايضي لعلاج مكثف في الدوحة وبالضبط بمستشفى "سباير" المعروف بسميته الممتازة في الوسط الرياضي القطري والخليجي، وعليه يرتقب أن يحظى هداف المنتخب الوطني برعاية متميزة.

زكريا بدوي، (هداف الدرجة الثانية الإسبانية أوسط) ل الشروق؛

## "أنتظر التفاتة من بن شيخة.. وحلمي اللعب لمنتخب بلادي الأول"

قال المهاجم الجزائري بنادي كاستيون، الناشط في بطولة الدرجة الثانية الاسبانية، زكريا بدوي بأنه يحلم بتقمص ألوان المنتخب الوطني الأول من بوابة المنتخب الأولبي الذي يدربه التقني عبد الحق بن شيخة.

### بطاقته الفنية

■ الاسم: زكريا  
■ اللقب: بدوي  
■ تاريخ ومكان الأزدباد: 22 نوفمبر 1989 - القبة - الثاني ياسبانيا (2000 / 2004) - بوريون 2004 / القسم الشرقي ياسبانيا - نادي اوندا من 2005 / القسم الشرقي - (2005-2007) يلعب لكاستيون منذ 2007 إلى اليوم.  
■ السجل: فاز بالبطولة والكأس مع أوسط نادي اوندا 2007  
■ أحسن هداف لدى الأواسط بـ30 هدفا 2008 / 2009



وأنا واثق من أنني لو أوصل العمل بجد والتألق في المباريات ستصلي عروض أخرى، ولذلك لست قلقا على مستقبلتي".

### ثلاثة أهداف في مباراتين مع الأكاير

أثبت الجزائري بدوي بأنه لاعب من طينة الكبار، فبالرغم من انه يقضي أول موسم له مع أكابر كاستيون، إلا انه تمكن من إقناع الطاقم الفني بأنه يستحق أن يكون قلب هجوم الفريق الأول، في مباراتين وديتين لعهما خلال فترة التحضير سجل فيهما زكريا ثلاثة أهداف، ما يرشحه لأن يظفر بمكانة أساسية مع انطلاق بطولة الدرجة الثانية المقرر في 12 أكتوبر المقبل.

### رفض الإمضاء لأكثر

## من موسمين مع كاستيون

بعد أن تمت ترقيته إلى صنف الأكاير اقترحت إدارة نادي كاستيون على زكريا بدوي الإمضاء على عقد مدته خمس سنوات، ولكنه رفض ذلك، مفضلا أن تكون مدة العقد موسمين فقط، خاصة وأن طموحه بالإلتحاق بفريق مرموق في إسبانيا كبير، وعليه لا يريد أن يجد عراقيل في طريقه إذا ما أمضى لمدة طويلة مع فريقه الحالي.

بلال وهاب



واستغل زكريا بدوي الأيام القليلة التي قضاها مؤخرا بالجزائر بمناسبة عيد الفطر لزيارة مقر جريدة الشروق، حيث استغل الفرصة للتعبير عن آماله وأهدافه المستقبلية، مؤكدا في هذا السياق بأن حلمه منذ الصغر هو تمثيل المنتخب الجزائري، غير متردد في توجيه نداء مباشر إلى المدرب عبد الحق بن شيخة ليمنحه فرصة مع المنتخب الأولمبي الذي يحضر لإقصائيات أولمبياد 2012 بلندن: "حلمي الوحيد هو تمثيل منتخب بلادي وأود

أن أكون قريبا مع المنتخب الأولمبي بقيادة بن شيخة. أعلم أن هذا الأخير لا يعرفني ولكنني اطلب منه فقط ان يمنحني فرصة لمعاينة إمكاناتي".

### فياريال مهتم به.. ويفضل الاستقرار

تألق بدوي في اسبانيا جلب اهتمام العديد من وكلاء اللاعبين، حيث تهاطلت عليه العروض الموسم الفارط، ومنها ذلك الذي تلقاه من فياريال الموسم المنصرم من أجل إجراء التجارب، ولكن لظروف ما لم يتم ذلك يقول محدثا. "في الوقت الذي وصلني عرض فياريال كنت في مرحلة التكوين في أحد المراكز المتخصصة في مجال التجارة، وكانت تلك رغبة والدتي التي ظلت تطالبني بتكوين نفسي في مجال آخر غير كرة القدم، حيث يبقى لي عام آخر لإنهاء تربي، ولهذا لم أتمكن من التنقل الى فياريال، النادي الذي يبعد عن مقر إقامتي بكيلومترات عديدة،

رأسهم الطاقم الفني على مساعدتنا نحن الشبان ما يحفزني على العمل بجد من أجل حجز مكانة أساسية".

### سجل 30 هدفا الموسم الفارط

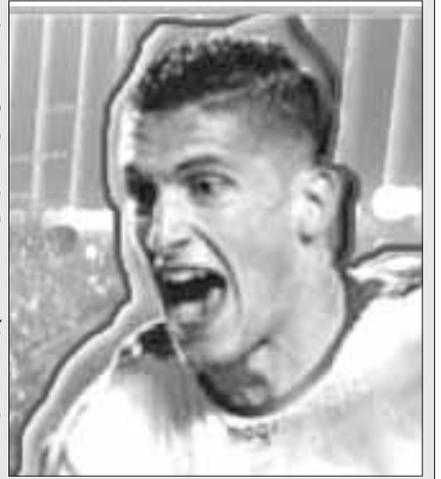
ونال بدوي لقب هداف بطولة الدرجة الثانية في صنف الأواسط بتسجيله 30 هدفا الموسم الفارط ما جعله يلفت أنظار مدرب الأكاير الذي قرر ترقيته هذا الموسم إلى الفريق الأول ولم يجد أي صعوبة في التأقلم مع النسق العالي. "لم أجد أي مشكل عندما تمت ترقيتي إلى الأكاير، حيث يعمل الجميع في فريق كاستيون وعلى

### مدربه في اسكتلندا حوله إلى مهاجم

## بوزيد يعترف بعدم قدرته على اللعب كراس حربة

قال إسماعيل بوزيد

مدافع نادي هارتس الاسكتلندي أنه لم يتلاءم مع المنصب الهجومي الذي لعب فيه المقابلتين الأخيرتين مع ناديه في بطولة وكأس اسكتلندا.. وصرح مدافع مولودية الجزائر سابقا أنه لم يتعود على اللعب في الهجوم مثلما طلب منه المناجير العام لناديه الحالي، مضيفا: "تفاجأت كثيرا لما طلب مني المدرب اللعب في الأمام، وقد حاولت أن أقتع في التدريبات، لكن تأكدت من أن ذلك لا يسمح لي الظهور بوجه لائق في المباريات الرسمية".



وأوضح المدافع الدولي الجزائري السابق في حوار مع صحيفة "ذا صن" البريطانية أنه ما كان بإمكانه رفض طلب المدرب، مشيرا إلى أنه المسؤول عن أي تغييرات يراها مناسبة في تشكيلته: "بما أنني محترف، فإنني مطالب بمساعدة فريقي في أي منصب يحتاجني فيه، لا أعرف فيما كان يفكر المدرب لما طالبني باللعب في الهجوم رغم وجود مهاجمين في المستوى، لكن الأكيد هو أن ذلك في مصلحة الفريق".

ص.ل

## كان ينوي التحدث مع عبدون وحيدر سعدان عاين فغولي أمام أوكسير



من المنتظر أن ينتقل الناحب الوطني إلى ملعب "لابوجوار" بمدينة نانت لمعاينة لاعبه الجديد جمال عبدون الذي يلعب للكناري في اللقاء أمام نيم لحساب الجولة السابعة من بطولة القسم الثاني الفرنسي، والتحدث إليه عن قرب قبل أن يوجه له الدعوة رسمياً لحضور مواجهة رواندا في الحادي عشر من أكتوبر الداخل.

وإضافة إلى عبدون فإن سعدان كان ينوي أيضاً معاينة حارس نادي "نيم" الفرنسي الجزائري حيدر الذي يواصل تألقه بداية هذا الموسم في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية، وكذا عبد الرؤوف زرابي الذي قد يعود في أي فترة إلى تشكيلة المنتخب. **محمد نجاري**

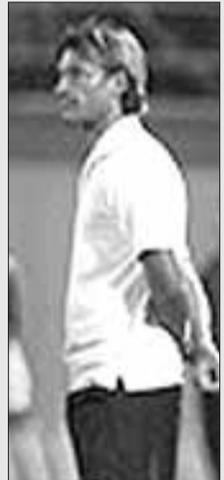
عاين أمس مدرب المنتخب الوطني، راجح سعدان، لاعب نادي غرونبل الفرنسي، سفيان فغولي، عن قرب بعد أن حضر مواجهة ناديه التي جمعته بمضيفه أوكسير أمس بملعب لابي ديشون.

وتحدث سعدان بعد نهاية المواجهة إلى اللاعب سفيان فغولي، لجلس نبضه بخصوص استعداده لحمل الألوان الوطنية بعد الكلام الكثير الذي أثير بشأنه حول إمكانية تقمصه ألوان "الديكة".

وإن كان فغولي قد عبر في العديد من المرات عن تفضيله التريث في اتخاذ القرار الأخير بشأن اللعب للجزائر، فإن سعدان حاول إقناعه على أن يفتك إجابته الرسمية في المستقبل القريب.. إلى ذلك، كان



مصر تدخل آخر مرحلة تحضيرية قبل موقعة زامبيا رونار؛ "الفراعنة" أفضل من زامبيا لكننا سننفرز عليهم"



دخل منتخب مصر أمس في تريبص مغلق يدوم 4 أيام بمدينة 6 أكتوبر، تحضيراً للمباراة المصرية التي ستجمعه بنظيره الزامبي يوم 10 أكتوبر المقبل لحساب الجولة الخامسة وما قبل الأخيرة من التصفيات المزدوجة لكأس إفريقيا والعالم 2010.

وأشارت تقارير صحفية فرنسية أمس إلى أن الفراعنة سيواجهون منتخب "جزر موريس" مثلما كان مقرراً يوم 2 أكتوبر القادم، من أجل تمكين الطاقم الفني من الوقوف على كل كبيرة وصغيرة تخص تشكيلته قبل موقعة شليلا بومبي.

قال هارفي رونار مدرب منتخب زامبيا إنه يتحمل المسؤولية الكاملة إذا أخفق فريقه في التأهل لكأس الأمم الإفريقية بأنغولا العام المقبل. وقال رونار إن منتخب مصر والمقارن كان أفضل بالمقارنة بزامبيا في التصفيات. وعندما سئل لماذا قال إن مصر أفضل من زامبيا قال "لو أنت قلت إن منتخب زامبيا أفضل من منتخب مصر، فستجعل الناس تضحك، إنك ترغب في أن تحلم في هذا البلد، ولكن أنا أريد أن أكون واقعياً".

وقال رونار إن زامبيا لم تكن ضمن الفرق الستة الإفريقية الأعلى تصنيفاً في القارة، ومع ذلك تريد الجماهير التأهل لكأس العالم. وأضاف "مثل الكرة الإنجليزية، هل تعتقد أن توتنهام هوتسبرز يمكن أن يصبح بطلاً للبطولة الإنجليزية، هناك فرق كبيرة وأنت تعلمون". وقال رونار إن هناك مباراتين قبل اختتام التصفيات وللتين ستحددان تأهل منتخب زامبيا إلى كأس الأمم الإفريقية. ويتفق رونار أن فريقه سوف يخوض مباراة صعبة أمام بطل إفريقيا في ملعب كونوكولا في تشيلامبوي يوم 10 أكتوبر.

## روراوة يحطم كل الأرقام القياسية

# منحة التأهل إلى المونديال ترتفع إلى

# 200 ألف أورو



بعد أن تهاطلت الأموال على خزينة "الفاف" من طرف شركائها الاقتصاديين الجدد، دون أن ننسى تجند أعلى السلطات في البلاد وراء المنتخب الوطني مثلما يدل عليه القرار الأخير لرئيس الجمهورية بمنح "الفاف" خمسين مليار سنتيم لدعمها على مواصلة المسيرة المظفرة في تصفيات المونديال. ولعل الذي يزيد من قناعة المتتبعين بخصوص نوايا الاتحادية في توفير كل الشروط الضرورية لنجاح "الخضر" هو الأموال الكبيرة التي أضحت تصرف في التحضير للمباريات الرسمية، دون أن ننسى المكافآت المالية الهامة التي يتحصل عليها اللاعبون، بما في ذلك الذين يكتفون بمتابعة زملائهم من المدرجات، بعد كل انتصار، مثلما كان الحال عليه بعد الفوز الأخير ضد زامبيا، عندما تحصل كل اللاعبين بدون استثناء على مبلغ 8000 أورو لكل واحد منهم.

وما دام الأمر كذلك، فإن رئيس "الفاف" محق عندما يكرر في كل مرة أن التأهل إلى المونديال بين أقدام اللاعبين، وأن الكرة الآن في مرماهم بعد أن أوفى لحد الآن بكل وعده.

إلى الموعد العالمي الكبير بجنوب إفريقيا في الصائفة القادمة، لا يريد أحد تضييع هذه الفرصة الذهبية التي تتاح أمام رفقاء زياني بعد 24 سنة من آخر مشاركة في المونديال.. ولأن المحفزات المالية غالباً ما تكون حاسمة في مثل هذه الوضعيات، فإن المشرفين على المنتخب الوطني، وفي مقدمتهم رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة، لا يترددون في تحطيم كل الأرقام القياسية المتعلقة بالمكافآت المخصصة للاعبين في حالة التأهل إلى العرس العالمي الكبير، ليصل الأمر اليوم إلى مكافأة قد يصلها البعض بالخيالية، ما دام أنها وصلت إلى عارضة الـ 200,000 أورو، رقم لم يكن يخطر ببال أحد من قبل.

أكثر من 60 مليار سنتيم ستوزع على اللاعبين

وبعملية حسابية بسيطة نتوصل إلى أن المبلغ الإجمالي الذي يتوجب على "الفاف" تقديمه إلى التشكيلة الوطنية في حالة اقتطاعها لورقة التأهل، يقترب من الستين مليار سنتيم، وهو مبلغ كبير جداً لم يعد "خفيف" روراوة ومساعديه سيما

ل. طاكبو

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مضاعفة مكافأة اللاعبين إلى 200,000 يورو لكل لاعب (بما يعادل أكثر من ملياري سنتيم) في حالة بلوغهم كأس العالم، المقررة بجنوب إفريقيا منتصف العام المقبل بعد أن كانت المنحة المتفق عليها سابقاً 100 ألف يورو. ومن المنتظر أن يعلن روراوة عن "المفاجأة" السارة للاعبين خلال لقائه بهم الأسبوع القادم بمناسبة مباراتهم ضد رواندا، خاصة وأن الجولة القادمة ستكون حاسمة في رأي المراقبين لتحديد صاحب الحظ السعيد في اقتطاع تأشيرة التأهل إلى كأس العالم.

يأتي ذلك بعد ما حقق الناحب الوطني راجح سعدان ولاعبين "الخضر" أولى الأهداف في التصفيات المزدوجة ببلوغ نهايات كأس إفريقيا للأمم المقرر إجراؤها بأنغولا مطلع العام المقبل. وتحقق هذا التأهل قبل جولتين من نهاية التصفيات، علماً أن الفريق الوطني الجزائري كان قد غاب عن الطبعين الأخيرتين في كأس الأمم الإفريقية. والآن بعد أن لاحت ملامح التأهل

## جبور رسمياً في سلتيك غلاسكو

علمت الشروق من مصادرها الخاصة أن اللاعب رفيق جبور قلب هجوم المنتخب الوطني قد التحق رسمياً بنادي سلتيك غلاسكو الاسكتلندي الناشط في بطولة الدرجة الأولى. ومن المنتظر أن يلتحق جبور بفريقه الجديد بداية من اليوم لياشر التدريبات وانتظار فترة التحويلات الشتوية التي ستبدأ مبدئياً مع نهاية السنة. ومعلوم أن اللاعب رفيق جبور قد وجد صعوبات مع بداية هذا الموسم في فريقه السابق نادي "أوكا أئينا" اليوناني بسبب خلاف حاد مع المدرب. وكان المدرب راجح سعدان قد عبر عن قلقه من بقاء جبور بدون فريق، خاصة وأن اللاعب قد أصبح عنصراً رئيسياً وهدافاً مميزاً في تشكيلة "الخضر". وبلا شك أن التحاق جبور بفريق سلتيك سيريح اللاعب وكذا المدرب الوطني، لا سيما وأن تتقل جبور قد سبق إقامة معسكر المنتخب الوطني استعداداً للمباراة الهامة التي سيلعبها "الخضر" أمام رواندا في الحادي عشر من الشهر القادم.



م/رياض

## جزائريو بطولة الدرجة الثانية الفرنسية إبراهيمي يقود كبير مون لفوز مهم

يوصل الشاب إبراهيمي تآلقه مع ناديه كبير مون فيرون بتسجيله للأهداف الحاسمة بداية هذا الموسم في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية.

وساهم إبراهيمي في الفوز الذي حققه ناديه على ضيفه اونجي بثلاثة أهداف لواحد. وسجل الجزائري الهدف الأول لفريقه في الدقيقة الـ 49 ليفتتح بذلك الشبهة لزملائه.

## منيري وحرارك أساسيان

دخل الثنائي الجزائري مهدي منيري وحرارك كاساسيين مع ناديهما باستيا في لقائه ضد غانغون أول أمس الجمعة.

وشغل منيري منصب مدافع محوري حيث أنقذ فريقه من العديد من الكرات العالية، في حين أن حرارك شغل الجهة اليسرى من الدفاع وساهم كثيراً في هجمات فريقه.

## شراد يتألق

عاد الدولي السابق عبد الملك شراد إلى التشكيلة الأساسية لناديه "ارل" حيث شارك في جميع أطوار اللقاء الذي جمعه بنادي سقان. وإن لم يتمكن اللاعب السابق لولودية الجزائر من التسجيل إلا أنه خلق العديد من الفرص وساهم في الهدف الذي سجله زملاؤه.

م. ن

## بعد استغلالها لشعار المنتخب الوطني شركة خاصة قريباً أمام العدالة و"الفاف" تطالب بتعويضات مالية

ومن المنتظر أن تمثل قريباً مؤسسة تجارية خاصة أمام العدالة بعد الدعوى القضائية التي رفعتها ضدها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.. وتطالب "الفاف" بتعويضات مالية هامة بعد أن استغلت الشركة المعنية شعار المنتخب الوطني وصوره لمآرب تجارية، في الوقت الذي لا ترتبط فيه بأي عقد إشهارية مع الهيئة الكروية الجزائرية.. وشدد المسؤولون في قصر دالي إبراهيم على الذهاب بهذه القضية إلى مداها حتى يدفع المخطئون ثمن خطئهم، ويكونوا بالتالي قفولة للشركات الأخرى التي تفكر في استغلال الديناميكية التي يتواجد عليها "الخضر" لتحقيق أرباح تجارية هامة.. وكانت الاتحادية، عبر موقعها الإلكتروني الرسمي، قد حذرت في أكثر من مرة من مغية استغلال صورة الفريق الوطني وشعاراته لأغراض تجارية من دون إذن من طرف "الفاف".



كبيرة، وهو ما فهمه العديد من الممولين، مثلما يدل عليه تسارعهم للظفر بعقود إشهارية مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حتى أن هذه الأخيرة استفادت من عائدات هامة من عقودها الجديدة مع بعض الشركاء الاقتصاديين تجاوزت الـ 50 مليار سنتيم، لم تكن تحلم بها إلى وقت قريب.

وفي ظل تهافت الكثير من الشركات لكسب ود "الفاف" تحسباً للمشاركة المحتملة جداً لأشباه المدرب راجح سعدان، فإن البعض لا يتردد في استغلال الموقف بطريقة غير شرعية، مثلما هو حال الشركة الخاصة المتواجدة في نواحي حاليًا. المتيجة والتي تقاضيها "الفاف" ر. ف.

## تحسباً للطبعة الـ 27 لكأس إفريقيا للأمم لجنة من "الكاف" تتفقد ملاعب أنغولا

تفقدت بعثة من الاتحادية الإفريقية لكرة القدم بعض الملاعب بأنغولا التي تستعد لاحضان الطبعة الـ 27 لكأس أمم إفريقيا من 10 إلى 31 جانفي 2010. وقد زار وفد "الكاف" ملعب كاما ومركز الاتفاقيات بتالاتونا بالعاصمة لواندا قبل أن تزور لجنة التفتيش منطقة كابيندا، علماً بأن بعثة الهيئة الكروية الإفريقية يقودها رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية محمد روراوة.. والجدير بالذكر بأن كأس أمم إفريقيا بأنغولا ستحتضنها أربع مدن كبرى هي: العاصمة لواندا وبانغولا وكابيندا وهويلا.. ومعلوم أن وفداً من "الفاف" يتواجد حالياً بمقر إقامة العرس الكروي الإفريقي لتفقد الفنادق وميادين التدريب تحسباً لاشتراك "الخضر" ب. وهاب في هذه التظاهرة القارية.

## عاد إلى التشكيلة الأساسية

### عنتر يحيى يتألق

## مع بوخوم ويطرده "النحس"



أفضحت المقابلة الافتتاحية للجولة السابعة من البوندسليغا عن عودة المدافع الجزائري عنتر يحيى إلى الواجهة مع ناديه بوخوم عندما ظفر بنقاط الفوز من تنقله إلى نورمبرغ. بقيادة المدرب الجديد لنادي بوخوم هاي نيمان تمكن رفقاء المدافع الدولي الجزائري من وضع حد لسلسلة النتائج السلبية التي سجلوها في الجولات الأخيرة، حيث لم يحصدوا سوى 4 نقاط من مجموع 6 مقابلات لعبوها ويكون بذلك قد حقق الوثبة السيكولوجية المطلوبة لاسيما وأن الفوز جاء خارج الديار ليرتفع بذلك رصيد النادي الألماني العريق إلى 7 نقاط.

ومن جهة أخرى، فقد أشاد المتتبعون بالأداء الذي ظهر به المدافع الجزائري عنتر يحيى طيلة الـ 93 دقيقة التي لعبها، حيث كان حصناً منيعاً وساهم جلياً في المحافظة على تقدم فريقه بصدده لعدد الهجمات التي قام بها الفريق المحلي الذي حاول جاهداً تعديل النتيجة، لكنه اصطدم بجدار حصين من الدفاع ظهر بوجه مغاير للمباريات السابقة، حيث كان يعاب على نادي بوخوم ضعف الخط الخلفي، غير أن المدرب الجديد استطاع سد الثغرات وتحسينه أكثر.

ومعلوم أن عنتر يحيى سجل بالمناسبة عودته إلى التشكيلة الأساسية بعد أن غاب عن المباراة السابقة لفريقه في كأس الرابطة الألمانية والتي تزامنت مع استقدام مدرب جديد على رأس المعارضة الفنية لبوخوم.

ب. ع

## الانتصار برباعية على البوبية يهدئ من روع الجمهور السطايفي

## توزيع المهام وتعويزات بلحوت في جدول أعمال اجتماع قيادة "الكحلة"

لم تشف النقاط الثلاث التي أحرزها الوفاق عشية أول أمس على حساب فريق مولودية باتنة غليل أنصار عين الفؤارة الذين يريدون انتصارات على الفرق الكبرى وهو ما يعيد حسبهم للوفاق هيئته ويمنح للفوز طعماً جميلاً. وكان الانتصار برباعية من توقيع زياية، سوقار والحاج عيسى قد جنب المدينة دوامة من المشاكل كانت ستحدث لو انتهى الموعد بإخفاق أصحاب الأرض، كما أعطي دفعا قويا للاعبين للعودة بقوة لمقابلات البطولة التي بدأها الفريق السطايفي بسلسلة من الانتكاسات.

## نصرالدين معمري

وكانت المواجهة قد عرفت جملة من التغييرات في التعداد الأساسي وفقا لما أشارت إليه "الشروق" سابقا من أن التشكيلة ستعرف تغييرات أساسية في عدة مواقع، خاصة الدفاع ووسط الميدان اللذان عرفا عدة نقائص في اللقاءات الفارطة.

هذا ولايزال الحديث عن العارضة الفنية الشغل الشاغل للسطايفية هذه الأيام، حيث تلقى الشارع السطايفي بارتياح كبير جدا الخبر الذي انفردت به الشروق في عدد أمس حول نية

سرار استخدام الفرنسي هيرفي رونار مع بداية شهر نوفمبر القادم، واعتبر رواد موقع "الشروق أون لاين" خطوة سرار بالصفقة الكبيرة، في الوقت الذي سيلتقي سرار مجددا مع المدرب المخلوع رشيد بلحوت للاتفاق على الجانب المادي من عملية الطلاق بالتراضي بين الطرفين يوم غد الاثنين، فيما كان المكتب المسير قد اجتمع عشية أمس للاتفاق أكثر حول هذه النقطة والعمل على توزيع المهام بين أعضائه بدقة، تزامنا مع مواصلة التحضير لرحلة نيجيريا التي ستكون يوم 1 أكتوبر على أن تكون



العودة يوم 4 من نفس الشهر، علما بأن السفرية ستكون على متن طائرة خاصة تتطلق مباشرة من مطار 08 ماي 45.

## مدوار يفضل خسارة الشلف على سقوط أرواح المناصرين

## زاوي يبرر عدم تنقله إلى وهران بتأمر لاعبي "الحمري" ضده

## ك. نبيل

مثملا كشفت عنه "الشروق" في عدها الفارط، فإن المدافع الدولي سمير زاوي لم ينتقل إلى وهران أمس للمشاركة في قمة الغرب الجزائري رفقة علي حاجي. وإن كان الكثير يعتقد أن زاوي قد غاب عن هذه المواجهة بسبب تخوفه من رد فعل الأنصار فإن الحقيقة غير ذلك تماما، إذ أن غياب المدافع الدولي يعود أساسا إلى تخوفه من لاعبي المنافس، حيث تلقى زاوي معلومات موثوقة مفادها أن بعض لاعبي مولودية وهران، خاصة الذين شاركوا في مباراة السقوط، يخططون للإعتداء عليه وإحاقه إصابة خطيرة ما جعله يطلب من الإدارة إعفاءه، وهي الفرضية الأقرب باعتباره أنه واثق من أن الأنصار لن يتمكنوا من النيل منه فوق أرضية الميدان، لأن المباراة تجري تحت ظروف أمنية مشددة.

من جهته، أوضح رئيس جمعية الشلف عبد الكريم مدوار أنه



يتفهم قرار اللاعب، مشيرا أنه طلب من الأنصار عدم التنقل إلى ما لا يحمده عقباؤه: "طلبت من أنصارنا عدم التنقل، لأنني لا أريد سماع سقوط ضحايا فوق المدرجات، أنا شخصيا أفضل خسارة النقاط الثلاث وحتى السقوط إلى القسم الثاني عوض خسارة أرواح مناصرين أبرياء".

## حسب تقارير إعلامية مصرية

## لموشية سيكون بديلا لشيكابالا في الزمالك

## يوسف.ب

أشارت تقارير إعلامية مصرية أن هناك اتجاهاً في الزمالك للتخلص من اللاعب شيكابالا بسبب مشاكله المتكررة وعدم استفادة الفريق من قدراته لإيقافاته المستمرة.

وذكرت بعض التقارير أن الزمالك دخل في مفاوضات جادة مع لاعب وفاق سطيف الجزائري خالد لموشية ليكون بديلاً عن شيكابالا في حالة الإستغناء عنه في جانفي المقبل.

وكان فريق الزمالك المصري الذي يدرسه الفرنسي هنري ميشال قد عبر في الكثير من المرات عن رغبته في الظفر بخدمة لموشية، حيث اقترح على ادارة وفاق سطيف 200 ألف

اورو، اي ما يعادل ملياري سنتيم مقابل الاستفادة من خدماته في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. ويتخوف البعض في الزمالك من انتقال لاعبه المميز شيكابالا إلى صفوف الأهلي، ولذلك فقد أثر الفريق عدم الفصل في قضيته، في وقت واصل فيه مفاوضات مع صانع ألعاب "الكحلة" والمنتخب الوطني.



وجاءت الواقعة الأخيرة للاعب محمود عبد الرازق والمعروف بشيكابالا صانع ألعاب الزمالك المصري خلال مباراة فريقه مع الإسماعيلي في الدوري المصري واشتباكه مع الجماهير بأسلوب غير لائق وتلفظه بألفاظ خارجة لتضع اللاعب في موضع الاتهام. ويطالب الجميع بوقفه حازمة مع شيكابالا بعد أن تكررت تصرفاته الطائشة وخروجه الدائم عن النص وما يعزز فرص المفاوضات مع لموشية.

وسبق للموشية أن أكد للشروق انه يملك عدة عروض من أندية وأوروبية وعربية، لكنه فضل عدم تغيير الوجهة إلى ما بعد نهائيات كأس إفريقيا، أملا في تألق آخر والإمضاء لفريق قوي مقابل قيمة مالية أكبر.

## فوزه على النصرية أعاده إلى السكة الصحيحة

## بوعراطة يعد بمعاقبه قريوة.. وسوانغا الوافد الجديد "للكاب"

## سليمان مهيرة

إخراج الكرة. وكان الهدف الذي سجله البديل سيوان من جانب نصر حسن داي في مرمى الحارس عويطي هو الهدف الأول الذي يسجل على الفريق في عقرب دياره، علما بأن التحدي الذي كان قد رفعه المدرب بوعراطة هو الحفاظ على شبكه

لم يحتمل مدرب شباب باتنة رشيد بوعراطة الخطأ المرتكب من طرف مدافعه قريوة وقال بأن ذلك سيكلفه غالبا وسيعرف جيدا ما معنى التهاون في منطقة العمليات و"التفنن" في

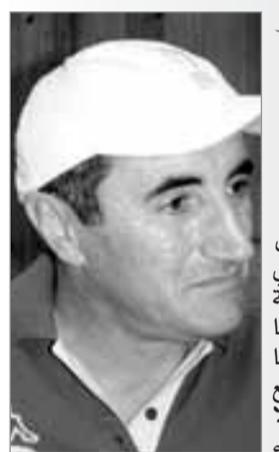
شاغرة بعقر الدار، ما أفلق التقني الفسطيني الذي تأثر كثيرا ووعد بالضرب من يد حديد ومواصلته لسياسة الصرامة والانضباط لتحقيق نتائج أفضل، ولو أنه لم ينس أن يشكر لاعبيه الذين قدموا كل ما عندهم لطرده نحس التعادلات



## شبيبة بجاية تعانق أول فوز

## مناد حذرويعد بالأفضل بعد لقاء الشلف

أدخلت شبيبة بجاية الفرحة إلى قلوب أنصارها بالفوز الصعب الذي حققته على ميدانها أمام شبيبة القبائل أمس الأول، خاصة وأنها لعبت بالمناسبة أحسن مباراة لها منذ انطلاق الموسم. ورغم الطابع المحلي للمواجهة وقوة المنافس إلا أن الحماديين فاجأوا الجميع بالأداء الراقي وهدف الفوز، لا سيما في المرحلة الأولى، قبل أن يتأثر رفاق زرداب من الإرهاق في المرحلة الثانية تاركين المبادرة للزوار، لكن دون أن يسمحوا لهم بالعودة في النتيجة..



وأثنى المدرب جمال مناد كثيرا على الروح القتالية للاعبيه وعبر عن سعادته بالفوز، مؤكدا أنه ما كان يهم في المباراة هي نقاط الثلاث بغض النظر عن الأداء على خلفية حاجة الشبيبة لكامل الزاد الذي يحرق اللاعبين من عقدة النتائج السلبية التي لازمتهم منذ انطلاق الموسم. ويتمنى مدرب الشبيبة أن يكون الفوز الأول لفريقه بمثابة انطلاقة جديدة لتشكيلته، رافضا أن يكون الانتصار بمثابة الشجرة التي تغطي الغابة لعدم بلوغ فريقه المستوى المطلوب وحاجته لتحضير نوعي خلال فترة ركون البطولة الوطنية للراحة بعد الجولة الثامنة يومي الجمعة والسبت القادمين والتي تنتقل فيها التشكيلة البجاوية إلى الشلف لمواجهة الجمعية المحلية في مباراة صعبة.. "الفوز على القبائل لا يعني أن فريقي خرج نهائيا من أزمة النتائج السلبية فهو ما زال يعاني ومن كل النواحي بديل أن عناصري كانت تمشي فوق الميدان في الشوط الثاني بسبب الإرهاق والتشكيلة ستبدأ تسترجع بريقها بعد فترة ركون المنافسة للراحة التي ساستغلها في إعادة النظر في كل مراحل التحضير تقريبا"، وعد المدرب الجديد- القديم للشبيبة.

م/علي

## رواج يقلل من وطأة هزيمة فريقه في سطيف

## مولودية باتنة تفاوض مزيان وتتظرد بلاط

## صابر.ل

قال توفيق رواج أن فريقه كان قادرا على العودة إلى الديار بنتيجة أفضل من الهزيمة الثقيلة التي مني بها في سطيف أمام الوفاق المحلي أول أمس.

وصرح رواج أنه طالب من إدارة الفريق التعاقد مع لاعبين جدد من أجل تدعيم التشكيلة الحالية بعناصر أخرى، تعطيلها نفسا إضافيا، مبديا ثقته الكبيرة في استعادة لاعبيه لإمكاناتهم في الجولات القادمة.

من جهة أخرى، كشفت مصادر مقربة من الفريق الباتني أن إدارة هذا الأخير دخلت في اتصالات متقدمة مع المدافع

بلاط الذي سبق له وأن حمل ألوان فريق اتحاد الحراش وشبيبة القبائل، وأنها تنتظر رده النهائي للفصل في مسألة استقدامه. وأضافت ذات المصادر على أن الإدارة الباتنية تحاول إقناع اللاعب بالإمضاء لصالحها قبل انقضاء الفترة الخاصة باللاعبين البطالين، ولم يبق سوى رده النهائي لإتمام الصفقة والتوقيع على العقد.

ولم يكذب بلاط الخبير، حيث أكد في اتصال هاتفي مع الشروق أمس أنه تلقى عرضا من إدارة مولودية باتنة، مشيرا إلى أنه لم يمنح المسيرين رده النهائي، وهذا بسبب وجوده في اتصالات

متقدمة مع إدارة شباب بلوزداد التي تسعى لانتدابه هي الأخرى. وأضاف ذات المتحدث: "ردي على مسؤلوي مولودية باتنة سيكون خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث أنتظر نهاية مفاوضاتي مع شباب بلوزداد الذي لا أخفي أنني أمنحه الأولوية، وبعدها سأفضل نهائيا في مصري".

من جهة ثانية، أشارت ذات المصادر على أن مسيري "البوبية" يسعون لإقناع مزيان بحمل ألوان الفريق بداية من فترة التحويلات الشتوية، استجابة لرغبة الطاقم الفني للفريق الذي طالب باستقدامات نوعية.

## بأش عمله يوم الخميس

## بوزيدي يرهق لاعبي شبيبة سكيكدة

بأش المدرب الجديد لشبيبة سكيكدة يوسف بوزيدي مساء أول أمس مهامه مع تشكيلة روسيكادا، حيث أشرف لحد الآن على إجراء ثلاث حصص تدريبية، حصتان يوم الخميس وواحدة يوم الجمعة، أي بعدل حصتين تدريبيتين في اليوم وهو الأمر الذي أزهق بعض اللاعبين الذين اشتكوا من كثافة وحجم الحصص التدريبية المبرجة لهذا الأسبوع، أي قبل مقابلة الجمعية الوهرانية، واستبشر بوزيدي خيرا بحضور 25 لاعبا للتدريبات، فيما غاب عنها لاعب واحد فقط أولا وهو فوزي موسوني المتواجد بالعاصمة والذي يحضر تريبا لتكوين المدربين.

هذا وطالب رئيس العارضة الفنية للشبيبة من رئيس بلدية سكيكدة فرحات غناي الإسراع في فتح ملعب 20 أوت 55 والذي من شأنه أن يساهم في تحسين نتائج فريقه، لأن هذا الأخير يشككي من عدم توفر ملعب لإجراء التدريبات، لأن ملعب بوتلجة يحتظ عن آخره أحيانا، حيث تتدرب فيه

ثلاثة فرق وهي رمضان جمال، وداد سكيكدة، والشبيبة دون أن ننسى الفئات الصغرى.. وصرح بوزيدي بأنه قسم عمله إلى شطرين، الأول خلال مرحلة الذهاب وما تبقى منها من مقابلات تهدف لإخراج الفريق من الأزمة التي يعاني منها، أما الشطر الثاني لمرحلة العودة أين ستتضح الرؤية، بخصوص هذا الفريق، وتأسف المدرب الجديد للشبيبة لعدم وجود استقرار بالفريق وإلا كيف نفسر مرور ست جولات من عمر البطولة وفي كل مقابلة تغيير التشكيلة كلية ابتداء من الحارس وصولا للاعبين الاحتياطيين وحتى قائد الفريق بدوره يمسه التغيير، ناهيك عن الحارس فلا تملك الشبيبة حارسا أساسيا وهو العمل الذي سيركز عليه بوزيدي لاختيار ولو ستة لاعبين أساسيين، كما ركز خلال الحصص التدريبية الأولى على لم شمل اللاعبين وتنظيم الفريق حتى في اللباس خلال التدريبات، حيث طالب من الإدارة توفير ذلك

صالح بوشليق

بوعبد الله استأنف التدريبات أمس

## إدارة العميد تقرر فسخ عقد مقداد رسميا.. وحجاج سيعود قريبا

بحيث أكد نفس المتحدث بأن قلب هجوم كريتياني السابق استأنف التدريبات صبيحة أمس مع المجموعة بصفة طبيعية، وقد يعتمد عليه المدرب ابتداء من الدربي المقبل أمام اتحاد الحراش.

وفيما يخص فضيل حجاج، الغائب عن المنافسة لمدة طويلة، فقد أكد المدرب المساعد للعميد كمال عاشوري أمس في تصريح للجنة الإذاعية الأولى بأن متوسط ميدان العميد سيعود إلى صفوف النادي في اقرب الأجال، لأن التشكيلة في حاجة ماسة لخدماته، خاصة وأنه يمتلك خبرة كبيرة ستساعد كثيرا تشكيلة آلان ميشال



الشابة. ولئن اتصل المدرب الآن ميشال باللاعب واضح، إلا أن مسؤولي العميد أكدوا عدم رغبتهم في ضم اللاعب السابق للمنتخب الجزائري، باعتبار امتلاكهم لكتيبة قوية من اللاعبين في وسط الميدان، وبالنظر أيضا إلى المتاعب المالية التي يعاني منها النادي.

قررت إدارة مولودية الجزائر فسخ عقد لاعبيها المغترب عبد المالك مقداد خلال الأيام القليلة المقبلة في أعقاب مغادرته للجزائر في الوقت الذي كان على موعد مع مسؤولي النادي زوال الجمعة الفارط لتسوية وضعيته نهائيا بتلقيه لمستحقاته المالية التي اشترطها نظير توقيف مقاطعته لفريقه الجديد.

وقال أحد مسيري العميد أمس بأنه تفاجأ لخروج مقداد، حيث لم يكن يتوقع من لاعب محترف أن يراوغه بتلك الطريقة: "كنت على موعد مع مقداد يوم الجمعة الماضي من أجل أن نسوي وضعيته نهائيا، فقد حضرنا له أمواله ولكنه لم يأت لأتصل بعدها بوكيل أعماله الذي بلغني بأنه غادر الجزائر باتجاه فرنسا، وقد قررنا إبعاده نهائيا من الفريق، فنحن لسنا بحاجة إلى خدماته، وبعد ما يعود من فرنسا سنجلس معه إلى طاولة المفاوضات لنفس عقد".

وخلافا لمقداد، فقد توصلت إدارة العميد إلى اتفاق نهائي مع المغترب الآخر مجيد بوعبد الله،

## حناشي يدافع عن لانغ ويبرر هزيمة شبيبة القبائل بسوء الحظ



م/علي

والمنطقة في حاجة لتلاحم وتآزر أبنائها وليس للتفرقة.. "ماذا فعلت لهم ليفنوني وعائلتي بشتى النعوت، شبيبة القبائل كانت وستبقى كبيرة أحب من أحب وكره من كره، أنا إنسان أحترم الآخرين وضد التفرقة بين أبناء المنطقة، شبيبة بجاية فازت مبروك عليها وعليها أن نفتخر كلنا ببلوغ الفريقين مستوى الكبار وتعاون بدلا من أن يشتم بعضنا البعض، رفضت التصريح في الجرائد قبل المباراة تجنباً للتأويلات وتسامحت في المواسم الماضية مع أنصار شبيبة بجاية، لكن هذه المرة تجاوزوا الحدود ولا أعرف في أي خاتمة اصنف تصرفهم".

مهاجمين ما كان ليسجل، في وقت برر فيه التقني الفرنسي التعثر بنقص خبرة لاعبيه وغياب التركيز في اللمسة الأخيرة وأنه من الصعب تحقيق الفوز أمام فريق مجروح كان يبحث عن النتيجة بأي ثمن أمام جمهوره وفي ملعبه، واعداد العودة التشكيلة القبائلية بقوة في الجولات القادمة ريثما يتمكن من تصليح أمورها البدنية والتكتيكية.

**انتقد بشدة تصرفات بعض أنصار بجاية**  
وتعرض حناشي لمضايقات لفظية من أنصار شبيبة بجاية قبل وأثناء المباراة جعلته يفقد صوابه ويصرح بأنه لم يفهم تحاملهم عليه في وقت جرت المواجهة في ظروف عادية جدا

حمل مرافقون للتشكيلة القبائلية إلى بجاية مسؤولية الانهزام أمام شبيبة بجاية للمدرب الفرنسي كريستيان لانغ بداعي أنه انتهج خطة دفاعية محضة وأشرك عناصر غير مؤهلة بدنيا ونفسيا في صورة بلعباس العائد من الإصابة، وطلبوا حناشي في غرف حفظ الملابس بالتفكير في خليفة مدربه قبل فوات الأوان.

غير أن الرجل الأول في الشبيبة تحاشى انتقاد لانغ علنا وأرجع خسارة فريقه إلى سوء الحظ وتسرع المهاجمين أمام مرمى المنافس، مؤكدا على أن الفريق لو لعب بعشرة

## نقراش يتهم اتحاد البلدية و"الفاف"

في خرجة غريبة

تجلب سوى 10 آلاف مناصر. وردت إدارة البلدية على الاتهامات التي أطلقها لاعبيها السابق واصفة إياها بالمزعومة والفاقة للمصداقية حسب تصريح رئيس النادي محمد زعيم الذي قال أن نقراش تحصل على كامل مستحقاته المالية التي تمثل الشطر الأول "لوم يتلق اللاعب مستحقاته المالية لما أجرى



على غير طابع مغتربينا، جانب المهاجم السابق الهارب من اتحاد البلدية نقراش الكثير من الصواب حين سمح لنفسه بإطلاق اتهامات خطيرة ضد فريق مدينة الورود والاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وقال نقراش يوم الخميس لصحيفة "لوباريزيان"

تكن مواتية لذلك ولا تساعد على التركيز". واتهم نقراش "الفاف" بتجاهله بعد أن قال: "اتصلت بعد ذلك بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم طلما في إيجاد حل لقضيتي وإنصافي للحصول على مستحقاتي، لكن لا أحد كان يرد والكل تجاهلني"، وقدّم نقراش تصريحا آخر كاذبا حين أوهم الصحافة الفرنسية التي أراد الاحتفاء بها، أنه قدم مستوى مبهر أمام أكثر من 30 ألف مناصر نال به إعجاب الأنصار (لم يلعب سوى 5 دقائق أمام الخروب في مباراة لم

الفرنسية انه فضل في البداية التوقيع للبلدية على الانضمام لإحدى الفرق الفرنسية التي طلبت خدماته وهذا رغبة منه للالتحاق بالمنتخب الوطني الذي يتشكل غالبية من مغتربين، مؤكدا: "اتفقت على التوقيع بـ60 ألف أورو مقابل موسمين على أن احصل على مستحقاتي المالية مباشرة بعد نهاية التريص، لكن كل الوعود كانت غير صحيحة ولم أتصل حتى على صك الضمان وهو ما جعلني أعادر نحو فرنسا رفقة حكار واستحال علي جلب عائلتي، لأن ظروف الإقامة لم

حكيم ب.

## شباب بلوزداد قرباج؛ "سأضع النقاط على الحروف مع حنكوش"

قال رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرباج بأنه سيجمع مع المدرب محمد حنكوش عقب المباراة المحلية التي لعبها فريقه أمس أمام اتحاد العاصمة ليضع معه النقاط على الحروف، بشأن نواياه بخصوص مستقبله مع النادي العاصمة.

وأوضح قرباج بأنه يسعى لمعرفة موقف حنكوش النهائي بالبقاء في المعارضة الفنية من عدمه، لأنه لمس رغبة من ابن مسكر بالرحيل من خلال بعض تصريحاته التي تؤشر لذلك على الرغم من أنه (أي قرباج) أكد في عدة مناسبات تمسكه به وطمأنه بأنه لن يتخلى عنه مهما كانت الظروف: "ملكت من التصريح في كل مرة بأن ثقتي في حنكوش عمياء ولن أتخلى عنه، ولكن أتفاجأ دائما ببعض التصريحات من طرفه توحى بأنه يريد المغادرة، فإن أراد ذلك فعليه أن يكون صريحا معي". إلى ذلك، سيعاقب المهاجم محمود باي بغرامة مالية من قبل مسيري الشباب عقب تلقيه بطاقة ثالثة مجانا أمام مولودية باتنة استحرمه من اللعب ضد اتحاد العاصمة.

ب.

اتحاد العاصمة

## حميدي لم يقنع سعدي

لم يتمكن اللاعب شيخ حميدي بعد من فرض نفسه في تشكيلة اتحاد العاصمة على الرغم من أنه بصدد قضاء موسمه الثاني مع الفريق.. ومن الممكن جدا أن تتعقد وضعية الهادف السابق لبطولة الدرجة الثانية في ظل عدم



اقتناع المدرب نور الدين سعدي بإمكانياته.

ولعل الذي يزيد من متاعب ابن سعدي بدأ يلحج لإمكانية التخلي عن خدماته حيث يشكك خليفة موانسة في جدية اللاعب في العمل، حيث غالبا ما ينتقده على عدم بذل الجهود اللازمة التي ترشحه لأن يكون في التشكيلة الأساسية لأبناء سوسطارة.. ويبدو واضحا بأن سعدي غير مسرور بلاعبه من خلال اعتماده على الوافد الجديد نور الدين دهام بدلا عنه على الرغم من أن الهدف الأسبق لمولودية الجزائر يعاني من نقص واضح في المنافسة. من جهته، يؤكد حميدي بأنه مصمم على العودة قريبا إلى مستواه الحقيقي مرجعا تراجع مستواه في الأونة الأخيرة إلى تأثره بالصيام.

ر.ف

الأنصار يدقون ناقوس الخطر

## بسكري يدعو لنسيان هزيمة "الكاب" ويعد بالتدارك



الوضعية التي يوجد فيها الفريق لا تبعث على الارتياح على إثر تلقيه لثلاثة انهزائم متتالية. فالحزيمة التي مني بها رفقاء قانا إسماعيل أمام الكاب جعلت رصيد الفريق يبقى عند الـ5 نقاط، ما يعني احتلاله للمركز الأخير، وهو ما يتوجس منه الجميع، سيما وأنه أصبح يشتم رائحة السقوط منذ الآن.

صابر ل.

حسب ما استقيناه من محيط الفريق، على أن يعود الجميع إلى التدريبات اليوم تحضيراً للمباراة التي ستجمع أبناء حسين داي بواد تلمسان، وهي المباراة التي ينتظر أن تعرف انتفاضة التشكيلة العاصمة لتدارك ما فاتها.. من جهة أخرى، لم يهضم أنصار ومسيرو النصر هزيمة باتنة، حيث دق البعض منهم ناقوس الخطر بعد أن أدرك أن

قال مصطفى بسكري، مدرب نصر حسين داي، أن الهزيمة التي مني بها فريقه في المباراة التي جمعته بشباب باتنة أول أمس لن ترهن مصيره، مشيراً إلى أن النصر كانت تستحق التعادل على الأقل نظراً للمجهودات الكبيرة التي بذلها لاعبه فوق أرضية الميدان.

وصرح بسكري أنه على ثقة تامة بأن لاعبيه سيعرفون كيف يعودون إلى الواجهة في الجولات القادمة، مضيفاً: "سترون ردة فعل عناصري في المباريات المقبلة، صحيح أن النتائج السلبية التي كنا عرضة لها أثرت علينا، لكننا متأكدون من قدرتنا على العودة.. وكانت تشكيلة النصرية قد وصلت إلى العاصمة في ساعة متقدمة من صبيحة أمس، بعد رحلة طويلة، حيث أنها عادت برا وبواسطة حافلة الفريق، ما تسبب في تعب اللاعبين.. ومنح الطاقم الفني للفريق راحة يوم واحد للاعبية

حنستار يستأنف التدريبات اليوم

## "الصفراء" تشرع في التحضير للعلمة والمسيرون يبحثون عن مباراة ودية

الفريق أن وجود جميع عناصره في أحسن أحوالهم سيكون في صالح التشكيلة، رغم اعترافه الضمني أن ذلك سيصعب عليه الأمور نوعاً ما في رسم معالم التشكيلة الأساسية التي ستدخل مواجهة مولودية العلمة.. وأوضح شارف أنه لن يعلن عن قائمة اللاعبين الذين ستوجه إليهم الدعوة للمشاركة في هذه المباراة سوى ساعات قليلة قبل المواجهة، وهذا تحسباً لأي طارئ، إضافة إلى رغبته في عدم التأثير على تركيز لاعبيه.

هذا وتسمى إدارة الصفراء إلى برمجة مباراة ودية ليوم الثلاثاء المقبل، لتساعد الطاقم الفني في التحضيرات، لكنها لم تحدد لحد كتابة هذه الأسطر هوية النادي الذي سيواجه الاتحاد وديا.

صابر ل.

تهنئة

ازدان فراش طبيب فريق مولودية العلمة السيد بودعال صالح ببولود بهي الطلعة سمي على بركة الله زكرياء عبد الصمد، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم له الصحفي سمير مخربش بأحر التهاني متمنياً لزكرياء وأخته الألاء الرحمان حياة سعيدة في كتف الوالدين الكريمين.

أنف مبروك

يعود سفيان حنيستار، قلب هجوم اتحاد الحراش إلى التدريبات اليوم، وهذا بعد غيابه عنها منذ المباراة الأخيرة التي جمعت الفريق بشباب باتنة والتي انتهت بالتعادل بنتيجة هدف في كل شبكة وعرفت يومها نقل إين وهران إلى المستشفى بعد تعرضه لإصابة على مستوى الظهر، لكن

وتعود التشكيلة الحراشية اليوم إلى أجواء التدريبات، بعد أن منحها الطاقم الفني راحة لاسترجاع الأنفاس تحسباً للمباراة المقبلة من البطولة الوطنية.. وكان أبناء المدرب بوعلام شارف قد تعادلو في المباراة الودية التي جمعتهم بنادي نجم القليعة أول أمس، والتي انتهت بالتعادل بهدفين في كل شبكة.. وعرفت هذه المباراة الودية إصابة المتألق جابو على مستوى الظهر، لكن مقربين من الفريق أكدوا أن هذه الإصابة لا تدعو للقلق، حيث أشاروا إلى أن اللاعب أحس بتحسن كبير بعد أخذه لمسكنات مباشرة بعد المباراة الودية، وأنه سيكون حاضراً في الحصة التدريبية الخاصة بنهار اليوم ليحضر رفقة زملائه لمواجهة مولودية العلمة يوم 3 أكتوبر المقبل.. وبهذا فإن التشكيلة الحراشية ستكون مكتملة اليوم، عدا زواقي الذي لم يستعد إمكاناته البدنية كاملة، على اعتبار الإصابة التي كان يعاني منها على مستوى غضروف الركبة، والذي يبدو أن غيابه عن الميدان سيطول قليلاً.. من جهته، يرى بوعلام شارف، مدرب

السؤال الحادي عشر

من هو هداف الجزائر في المونديال؟

- |    |            |
|----|------------|
| R1 | صالح عصاد  |
| R2 | رابح ماجر  |
| R3 | لخضر بلومي |

# المسابقة الرياضية الكبرى

رخصتكم

شارك  
واربح

إبعثوا إجاباتكم عن طريق  
رسائل الـ SMS من خط نجمة فقط  
على الرقم

**5252**

سعر الـ SMS 50 دج  
"مع احتساب كل الرسوم"

- رحلتان إلى جنوب إفريقيا  
لمتابعة أحداث المونديال 2010
- 4 رحلات إلى أنغولا لحضور كأس إفريقيا للأمم
- رحلتان إلى القاهرة بمناسبة لقاء العودة بين الجزائر ومصر



تابعوا مجريات كأس إفريقيا  
والعالم عبر شاشات

● 5 أجهزة هوم سينما

- 1 تلفزيون LCD 42 بوصة 107 سم Full HD HDMI
- 5 تلفزيون LCD 32 بوصة 84 سم Full HD HDMI
- 10 تلفزيونات سوبر سليم
- 10 أجهزة DVD

... وانتظروا المفاجأة الكبرى

قانون المسابقة وكيفية المشاركة

الصحيحة .

- 1 - تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاثة أجوبة اختيارية .
- 2 - يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3 .
- 3 - المشاركة مفتوحة لمشاركي خط نجمة فقط .
- 4 - طريقة المشاركة: على المشاركين الإجابة على كل الأسئلة المطروحة .
- 5 - تحديد الفائزين: يحدد الفائزون في المسابقة على أساس نسبة الإجابات الصحيحة، فكلما تحصل الفائز على أكبر قدر من الإجابات الصحيحة، كلما كانت حظوظه أوفر للفوز .
- 6 - مدة المسابقة: المسابقة مفتوحة لمدة شهر كامل بداية من أول قسيمة الصادرة في 12 سبتمبر 2009 .
- 7 - يمكن للمنتسقين بأن يشاركوا بأكثر من

- 8 - ترسل الإجابات عن طريق الـ SMS (SMS) على الرقم: 5252 .
- 9 - سعر الـ SMS خمسون (50) دج مع احتساب كل الرسوم .
- 10 - لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"نجمة" .
- 11 - تجري عملية القرعة بعد نهاية المسابقة .
- 12 - يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز .
- 13 - يشرف على عملية القرعة محضر قضائي، وتنتج القرعة غير قابلة للطعن .
- 14 - يتم القرع على أساس الأجيوية

الصحيحة .

- 15 - يشترط على المشاركين فتح خطوطهم يوم القرعة لتسهيل الاتصال، وفي حالة عدم الرد أثناء المحاولة الثالثة، يتم الانتقال إلى فائز آخر .
- 16 - يتسلم الفائزون في السحب النهائي جوائزهم في حفل كبير تنظمه الشروق بهذه المناسبة .
- 17 - الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة .
- 18 - يمكن للمنتسقين أن يشاركوا بأكثر من شريحة نجمة .
- 19 - لا يمكن الفوز بجائزتين في السحب الواحد .
- 20 - أي مخالفة لأحد بنود هذا القانون تلغى حق المشاركة .



الشريك  
الإعلامي



## عن رسول الله

عن أبي سعيد رافع بن العلى رضى الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟ فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمتك أعظم سورة في القرآن؟ قال: «الجمد لله رب العالمين هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته.» رواه البخاري

كتاب "كنت طبيبا لصدام"  
يكشف المستورنجل صدام طلب من كاظم الساهر  
التوقيع على حدائه

كشف المؤلف علاء بشير في كتابه "كنت طبيبا لصدام"، أن الإهانة التي تعرض لها كاظم الساهر من الرئيس العراقي صدام حسين هي الدافع الحقيقي الذي أجبره على مغادرة التراب العراقي بدون رجعة.

وذكر الدكتور علاء بشير في كتابه أن عدي كان يغار بشدة من التضاف الجميلات حول كاظم الساهر، حيث كان معتادا على دعوة المطربين ويجبرهم على الغناء في حفلاته الخاصة لفترات طويلة جدا تستغرق الليل كله، ولم يكن باستطاعة هؤلاء المطربين أن يعترضوا خوفا من بطش عدي. حيث روى محمد الفرجي أحد حراس عدي والذي حضر هذه الواقعة، كما جاء في كتاب علاء بشير الذي كان يعمل بإحدى المستشفيات المختصة لعلاج النخبة العراقية الحاكمة أن عدي اتصل ذات مرة بالساهر وقال له: "يجب أن تأتي لتسليني" وحضر كاظم الحفل وأجبره مثل غيره على الغناء حتى مطلع الشمس ليوم التالي، وقبل أن يغادر كاظم الساهر الحفل قال له عدي: "أرى أنك تقوم دائما قبل وبعد حفلاتك بالتوقيع على صورك وتوزعها على المعجبين ويجب أن تفعل نفس الشيء لي ولأصدقائي". وذكر الكتاب أن الساهر فوجئ بعد يشر حدائه في وجهه ليوقع باسمه عليه ثم يجبره على تكرار توقيعته على أحدى جميع أصدقائه الحاضرين ولم يكن أمام الساهر إلا الامتثال له لأنه يدرك عواقب عصيان أوامر عدي الأمر الذي دفعه بعدها لغادرة العراق عازما عدم العودة إليها للأبد. يقول المؤلف أيضا أن عدي كان شديد الغيرة من المطربين بشكل عام وكان يلجأ إلى التشهير بهم من خلال جريدة "بابل" ومحطة تلفزيون "الشباب" اللتين كان يمتلكهما وكان يكشف من خلالهما أسرار المطربين الأخلاقية كما كشف سر محاولة كاظم الساهر زرع شره في محاولة منه ليشير المعجبات ضده.

■ نوال بليلى

## خطاب القذافي يؤدي إلى انهيار المترجم

أصاب الخطاب الطويل للعقيد الليبي معمر القذافي الأربعاء أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المترجم المكلف الترجمة الفورية بالانهيار من شدة التعب. وتمكن المترجم الليبي من ترجمة 75 دقيقة من خطاب القذافي الطويل المليء بالتكرار، لكنه في النهاية ألقى بالسماعتين قائلا "لم أعد قادرا على الاستمرار!" كما ذكرت صحيفة "نيويورك بوست" الجمعة. وعلى الفور، هبت المسؤولة عن قسم المترجمين العرب في الأمم المتحدة إلى جديته وتولت الترجمة خلال الدقائق العشرين المتبقية من الخطاب. وقال أحد زملائه كما نقلت عنه "نيويورك بوست" "لقد انهارت من الإرهاق". مشير إلى "أنها المرة الأولى التي أرى فيها مثل هذا الأمر في 25 عاما". ومبديا، ينبغي ألا تتجاوز خطابات رؤساء الدول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة 15 دقيقة.

## احمد بلعدي مدير الإذاعة الصومام

تم نهاية الأسبوع الماضي تعيين الصحفي احمد بلعدي مديرا جديدا لإذاعة الصومام الجهوية خلفا لسيد خالد أقشوط. للتذكير، ان المدير الجديد القديم سبق وأن عمل كمحفي في القناة الأولى منذ السبعينيات وتولى هذا المنصب في هذه الإذاعة أثناء افتتاحها، كما تولى نفس المهمة بإذاعة تبسة قبل أن يعود إلى الإذاعة الصومام كصحافي.

■ محفوظ ر.

## خلية تعول صاون الكتاب اني مهرجان.



bakimou7@hotmail.com

باقي

## القاتل فتح النار على سائق ورفيقه في الطريق السريع ولاذ بالفرار

## الدرك يطلب شهودا لتحديد هوية قاتل الأبرياء في رمضان

ولم تعثر مصالح الدرك الوطني بمسرح الحادث سوى على بقايا الرصاص، مع سائقي السيارات على محور الطريق السريع لتباشر الوحدة الإقليمية التابعة للدرك الوطني في التحقيق في الجريمة التي جرت في ثواني وأمام نقص الأدلة وغياب الأثار المادية للجريمة والشهود العيان فإن الشكوى والتهمه الآن مطروحة ضد شخص مجهول.

وفي انتظار ضبط الجاني وتوقيف المتسبب في هذه الجريمة الشنعاء التي راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر، تاركا وراءه برعمين في ذراعهما لهنال جزاؤه، جددت مصالح الدرك الوطني نداء مستعجلا لدوي القلوب الرحمة والضمان الحية من مستعملي الطريق، ممن كانوا لحظتها بمسرح الحادثة لتقديم شهادتهم سواء تعلق الأمر بسيارة الجاني أو شكله أو الترفيق الكامل لسيارته من أجل مساعدة المحققين في القضية من قيادة الدرك الوطني لولاية الجزائر، والمطلوب منهم الاتصال على الرقم الأخضر التالي 14-02137-09 لأن أية معلومة صغيرة ستسهل مجريات التحقيق.



بزوج ابنتها في منزلها، ولست تجاوبها مع رغبة ابنتها في الاستقرار مع عائلة جزائرية مسلمة. وكانت سكينته تزوجت قبل إعتناقها للإسلام، أما عقد قرانها، فكان في شهر جويلية الماضي، وتعمل في مجال التجميل وعليها الآن أن تنتقل مع زوجها ماين حي بوعباب بسكيكدة ومرسيليا، حيث يشتغل زوجها هناك موظفا في هاتف عمومي.

■ مهدية داود



■ سليمة حمادي

وجّهت القيادة العامة للدرك الوطني نداء مستعجلا بخصوص جريمة القتل الشنعاء الأولى من نوعها التي أعقبت حادث المرور الذي وقع بالطريق السريع الرابط بين الدار البيضاء والعاصمة باتجاه مجمع صيدال للأدوية الذي أودى بحياة شاب وجرح آخر، من أجل تقديم الشهادات الكافية بخصوص المتهم الفار منذ التاسع سبتمبر الجاري.

الجريمة تعدّ الأولى من نوعها على المستوى الوطني بشهادة مصالح الدرك الوطني، كونها وقعت بالطريق السريع حيث الحركة المستمرة للسيارات، وقد صعّبت من استكمال التحقيق الذي باشترته قيادة الدرك الوطني لولاية الجزائر مباشرة عقب الحادث الذي وقع منذ أزيد من 15 يوما، ولم يتم العثور إلى يومنا هذا عن المتسبب فيها. تعود أطوار هذه الحادثة إلى تاريخ التاسع من سبتمبر الجاري في حدود الساعة الثانية بعد الزوال عندما وقع حادث مرور على محور الطريق السريع الرابط بين العاصمة والدار البيضاء أمام

## العلاقة بدأت عبر الانترنت

## الحسنة الفرنسية "جيسكا" اختارت الإسلام ونطقت الشهادتين في سكيكدة

شنت المواضيع، خاصة منها العادات والتقاليد العربية. "أيوب"، قرر أنه لا يتزوج إلا من مسلمة، الحديث الذي دار بينهما، طوال هذه المدة، كشف للشباب المسلم قابلية "جيسكا" لاعتناق الإسلام، خاصة وأنها كانت لها فكرة عن الإسلام وطوقسه من خلال الجالية المسلمة، هناك، وفي وقت كان فيه "أيوب" يرسم فيه مستقبله بالزواج من "جيسكا"، كانت عائلته خاصة "أمه" تبحث عن قرينة من أقاربها لتضائحه في الموضوع، الذي نقله مباشرة إلى "جيسكا"، فقررت مقابلة عائلته والتي كانت سببا في دخولها في الإسلام بصفة نهائية، وتختار اسم أم زوجها،

في ثوب العروس الأبيض، وخمارها المزدان بالتاج تقدمت "سكينته" بالنطق بالشهادتين "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، أمام جموع المصلين مطلقه مرحلة الفراغ الديني، الذي كانت تعيشه منذ 18 سنة وهو سنها حاليا. "جيسكا كوستا"، يتيممة الأب، تعرفت على الشاب المسلم "بلمهدي أيوب" ذو 21 ربيعا، عن طريق الانترنت، فكان سببا في هدايتها إلى الطريق المستقيم، حيث نشأت بينهما صداقة، دامت 8 أشهر، أما أول لقاء جمعتهما فكان بعد شهر من التعرف فهي كانت تقطن "بتولون" وهو بمرسيليا، غير أن بعد المسافة، لم يكن عانقا أمام لقائهما أو مناقشة

تتمكن أعوان الشرطة القضائية ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، من توقيف عصابة إجرامية كانت تحاول السطو على مركز بريد القراشيش بالأخضرية، حيث أقدمت ذات العصابة في تلك الليلة على تخريب جدار الجمعية الخيرية للمركز، قصد شق فتحة للولوج داخل المركز والاستحواذ على المبالغ المالية، إلا أن بقظة بعض المواطنين حالت دون تحقيق هدفهم الإجرامي وتم اختيار الشرطة التي تدخلت في وقت قياسي، وقد فتحت ذات المصالح تحقيقا وتم تحويلهم على العدالة.

■ معاذ

ترقبوه كل أسبوع في الأكشاك

الشروق نسائية

تسلي واربع 5 ملايين سنويا

ألعاب جديدة ورائعة لا تفوتوا الفرصة

تسلي واربع 5 ملايين سنويا

